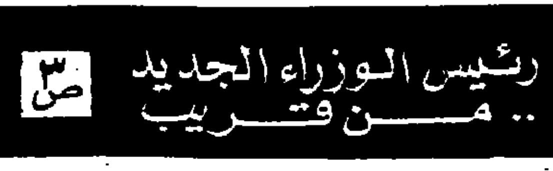
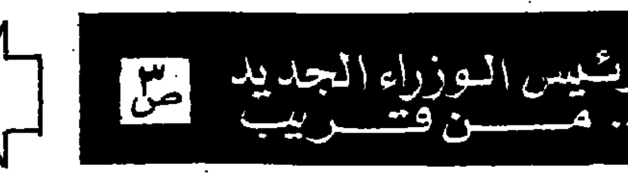
في « السياسي » اليوم



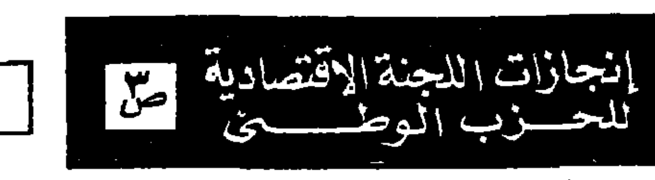
آراء ومقترحات د. على لطفى حول الإنتاج ص ٣


رئيس الوزراء الجديد .. من قريب ص ٣




إنجازات اللجنة الإقتصادية للحزب الوطنى ص ٣



رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
ممدوح رضا

السياسى

جريدة يومية تصدر أسبوعياً مؤقتاً عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

الاشتراكات السنوية
مصر : ٢٥٠ قرشا
الدول العربية : ٦٠٠ قرش
أوروبا : ٦ جنيهات استرلينية
الولايات المتحدة : ١٠ دولارات

١٦ صفحة — ٨ سبتمبر ١٩٨٥ — 8 SEPTEMBER 1985 — ٥٠ مليما

مبارك يحدد أولويات العمل للوزارة الجديدة

□ عدم زيادة الأعباء على الطبقات الكادحة □ السير بخطى واسعة لتحقيق النمو الاقتصادى

الرئيس للوزارة الجديدة :

□ الإنجاز هو المعيار الحقيقى للتقييم
□ روح الفريق فى العمل بين كافة الأجهزة

حدد الرئيس حسنى مبارك فى ـ أول اجتماع لمجلس الوزراء الجديد صباح أمس ـ أولويات عمل الوزارة الجديدة فى المجال الداخلى . وشرح الرئيس مهام عملها فى المرحلة القادمة . وعلاقات مصر العربية والدولية .

وفى نهاية الاجتماع ، الذى استغرق ساعة وربعا صرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بأن الرئيس قدم فى بداية الاجتماع ، التهنئة لأعضاء الوزارة الجديدة

وأكد الرئيس على أن العمل الوطنى هو تكليف وتحمل للمسئولية فى مرحلة هامة وصعبة من مراحل العمل الوطنى وانها مرحلة تتطلب أكبر عطاء كما تتطلب كل الجهد لمواجهة قضايا الوطن فى ظروف صعبة ومعقدة فى مواجهة القضايا الملحة التى يعانى منها المجتمع .

وأكد الرئيس على عدة مبادىء هامة فى هذا الاجتماع :

(١) الانجاز هو المعيار الحقيقى للتقييم ـ وان التقييم يكون على اساس الانجاز السابق الواقعى ، وبذلك عندما نتحدث الى المواطن يجب أن يكون الحديث عن انجاز قائم بالفعل ، ولا نتحدث عن آمال بعيدة عن أرض الواقع والتنفيذ .

(٢) وأكد الرئيس على قضية التعاون والتنسيق بين كافة الوزارات والهيئات والعمل الناجح والتكامل ، وان تكون روح الفريق هى التى تسود الأداء .

(٣) وأكد الرئيس على مبدأ التعاون بين مؤسسات الدولة وهى الحكومة ومجلس الشعب ومجلس الشورى وأن تكون هناك خطة تشريعية واضحة للوزارة حتى يأخذ المجلس سلطاته فى مناقشة التشريعات .

(٤) كما اكد الرئيس على مبدأ تحقيق دور المؤسسات الخاصة بالحكم ، ودور الحكومة المركزية ـ واهمية اعطاء دفعة للحكم المحلى حتى يؤدى الحكم المحلى دوره فى اصدار القرار الذى يقع فى نطاق مسئوليته . والتى يجب ان يتحمله من أجل النهوض بالاقاليم ، وحل قضايا المحافظات ، دون إنتظار لقرار الحكومة المركزية .

(٥) وأوضح الرئيس أسلوب اتخاذ القرار الذى لابد وان يكون صادراً من واقع دراسة . والنزول الى ارض الواقع ـ وان يسبق القرار حوار مع القاعدة المستهدفة .

وقال : ان قرارات الغرف المغلقة دائما يشوبها سلبيات وأن انجح القرارات هى التى تطاع .

(٦) وأكد الرئيس على أنه فى ظل الحرية والديمقراطية ، وحرية الصحافة والرأى ، علينا ان نتقبل النقد ، ونتعامل مع الرأى بالرأى فى اطار من الموضوعية والعلم بالحقيقة .

(٧) وانتقل الرئيس الى تناول عدة موضوعات مؤكدا على ما ورد فى خطاب التكليف الذى صدر للوزارة الجديدة .

● ففى المجال الاقتصادى ـ طلب الرئيس السير بخطى اوسع لتحقيق النمو الاقتصادى فى ظل الاستقرار ، وازالة القيود التى تواجه زيادة الانتاج فى القطاعين العام والخاص ، على إساس دور كل منهما ـ وهو دور مشروع فى تحقيق البناء الاقتصادى والاجتماعى .

● وبالنسبة للانفتاح الاقتصادى الانتاجى ـ اكد الرئيس على ضرورة دعم الانفتاح واهمية الالتزام بالاولوية الواردة فى الخطة الخمسية التى دخلت فى عامها الرابع . وان يكون الاداء لتحقيق الاهداف مع المرونة فى الاولويات . وتنفيذها بما يتفق واحتياجات المجتمع الملحة .

واكد سيادته على الالتزام بما ورد بالموازنة العامة للدولة دون اية اعباء اضافية .

● وطالب الرئيس بعدم زيادة الاعباء على الفئات ذات الدخل المحدود ، ودعا الى وضع نظام محكم للسيطرة على الاسعار بالنسبة للسلع والخدمات الضرورية ـ ومن هنا تأتى اهمية ان يلمس المواطن الانتهاء من وضع خطة شاملة للاصلاح الادارى للجهات والمكاتب الحكومية التى يتعامل معها المواطن فى حياته اليومية . وان يشهد العام القادم بداية لهذا التطبيق .

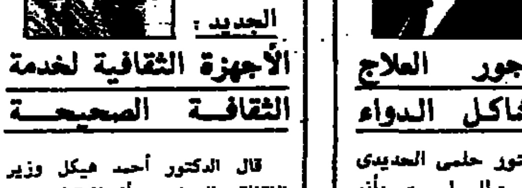
(٨) وحول خطة الاسكان اكد الرئيس على اهمية ان تكون خطة الاسكان محققة لمعدلات اكبر من الانجاز . ولاسيما فى مجال الاسكان الشعبى ـ على اساس ان هذه المشكلة مازالت فى مقدمة هموم عدد كبير من المواطنين ـ

كما تناول الرئيس الاهتمام بالمرافق العامة : الكهرباء ، والمياه ، والصرف الصحى ، ووضوح الرؤية تجاه هذه القضايا . واعلان مواعيد محددة للانتهاء من هذه المشروعات حتى يعلم المواطن متى تنتهى المعاناة فى هذه المجالات

واكد الرئيس ان هذه المجالات قد بدأت بالفعل تاخذ اولويات فى الخطة الخمسية ـ بعد طول معاناة وافتقار كبير للموارد التى تقيم هذه المشروعات طوال السنوات الماضية ـ واكد الرئيس على اهمية الرعاية للمناطق الشعبية والمناطق المكدسة بالمواطنين حفاظا على صحة المواطنين بها

(٩) وتحدث الرئيس حول اهمية التعليم وتطويره طبقا للخطة القومية التى اقرتها المؤسسات الدستورية

« البقية ص ١٥ »



وشاح النيل لكمال حسن على

استقبل الرئيس حسنى مبارك أمس السيد كمال حسن على رئيس الوزراء السابق ، وأهداه وشاح النيل .

ـ و د . مصطفى حلمى

كما استقبل سيادته د . مصطفى كمال حلمى نائب رئيس الوزراء السابق ، وأهداه وشاح النيل .

■○■

وسام الجمهورية لالبرت سلامة

واستقبل الرئيس ـ بعد ذلك ـ السيد البرت برسوم سلامة وزير الهجرة السابق ، وأهداه وسام الجمهورية من الطبقة الأولى

○■○

الرئيس يجتمع بالوزراء السابقين

كما أجتمع الرئيس بالوزراء السابقين : د . صبرى زكى ، و د . عبد السلام عبد الغفار ، ومحسن صدقى ، ووجيه شندى .

■○■

وزير الداخلية « للسياسى » التصدى للارهاب واستمرار الانضباط

أعلن السيد أحمد رشدى وزير الداخلية « للسياسى » أن الوزارة لن ترجع عن الاستمرار فى تحقيق سياسة الانضباط بالشارع المصرى . مع العمل الدائم للقضاء على جرائم الرشوة ومظاهر الانحراف المختلفة ، والتصدى للارهاب

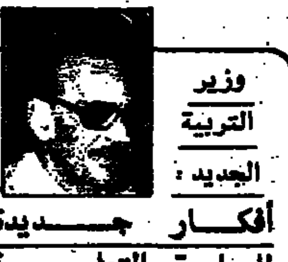
د . يوسف والى يشرح : خطة الحزب الوطنى فى المرحلة القادمة

صرح الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى ، ونائب رئيس الوزراء للزراعة والأمن الغذائى ، « للسياسى » بأن مهام الحزب خلال الفترة القادمة ستركز على الزيارات الميدانية لمواقع الانتاج والنزول الى المحافظات وعقد المؤتمرات الشعبية الموسعة مع الجماهير ، وتنشيط عمل لجان الحزب لانجاز الدراسات الحزبية قبل عقد الدورة البرلمانية القادمة .

وقال : ان الحزب سيصدر باقى التشكيلات فى بعض المحافظات خلال الأسبوع القادم .

الحكومة الجديدة ـ ومهام المرحلة القادمة

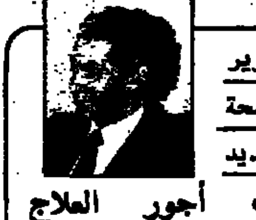
« كلمة للسياسى ـ ص (٢) »




وزير التربية الجديد : أفكار جديدة للعملية التعليمية

صرح السيد منصور حسين وزير التربية والتعليم « للسياسى » بأنه لا يمكن الغاء التعليم الالزامى ويجب أن تكون المرحلتين : الابتدائية والاعدادية . مرحلة واحدة متصلة على مدار ٩ سنوات ولكن وفق اجراءات حديثة يتم تطبيقها .

وقال : ان هناك أفكارا جديدة سيتم طرحها خلال الفترة القادمة حول الثانوية العامة من بينها الدور الثانى وموعد امتحانها ودرجاتها ـ وشخصيا فأنى مع الغاء الدور الثانى .

وزير الصحة الجديد بحث أجور العلاج وحل مشاكل الدواء

صرح الدكتور حلمى الحديدى وزير الصحة « للسياسى » بأنه سيركز فى المرحلة القادمة على :

● تحسين الخدمات بالمستشفيات العامة .

● ايجاد حلول لمشكلة الدواء .

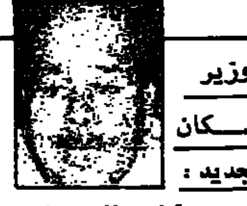
● بحث موضوع أجور العلاج وذلك على ضوء السياسات العامة التى سيضعها مجلس الوزراء الجديد .






وزير الثقافة الجديد : الأجهزة الثقافية لخدمة الثقافة الصحيحة

قال الدكتور أحمد هيكل وزير الثقافة « للسياسى » أنه لا تعليم دون ثقافة ، ولا ثقافة بلا تعليم . ولذلك فأننى سأركز على أن تؤدى أجهزة الثقافة دورها بالتعاون مع وزارتى التربية والتعليم ، والإعلام . والمهمة الآن هى : اعادة الوجه المشرق للثقافة المصرية . وتوظيف كل الأجهزة الثقافية لخدمة الثقافة الصحيحة لبعث النشاط فى مجالات : الكتاب والمسرح والثقافة الجماهيرية والسينما .



وزير الاسكان الجديد : الاسكان التعاونى حلا لمشكلة الاسكان

صرح السيد عبد الرحمن لبيب وزير الاسكان « للسياسى » بأن الاسكان التعاونى هو الأمل فى حل مشكلة الاسكان بمصر . وستركز سياسة الوزارة الجديدة على تشجيع سياسة التأجير والتمليك معاً .

وقال أن قانون الجمعيات التعاونية يضمن عدم التلاعب فى المساكن

نشاط داخلى واسع فى سبتمبر القادم

إجتماعات وزارية لمتابعة تنفيذ مشروعات الخطة ، وتقييم الموقف الاقتصادى ، وبحث الموقف البترولى

□ الحزب الوطنى يواصل حل المشكلات الجماهيرية □ .. والنواب يتشاورون حول الدورة البرلمانية القادمة

● فى ١٨ اغسطس الماضى ، كان مانشيت « السياسى » يشير الى احتمالات التغيير خلال شهر سبتمبر

إزالة القيود التى تعوق الأنتاج فى القطاعين : العام والخاص

صرح د . محمد عبد الوهاب وزير الصناعة « للسياسى » بأن متطلبات المرحلة القادمة تتطلب :

● ازالة القيود التى تعوق زيادة الانتاج فى القطاعين : العام والخاص . على أساس ان لكل منهما دوره فى تثبيت البنيان الاقتصادى .

● فتح أسواق جديدة للمنتجات المصرية والتوسع فى تصدير المخزون السلعى وطرح الفائض فى السوق المحلية

اليوم : الاهلى ودراجونز فى بطولة أفريقيا

يلتقى اليوم فى « بنين » فريق النادى الأهلى بطل أفريقيا ودراجونز بطل بنين فى أولى مباريات دور الثمانية لبطولة كأس أندية أفريقيا أبطال الكأس .

وصرح الجوهرى مدرب الأهلى « للسياسى » بأن نجوم مصر فى أفضل مستوياتهم الفنية والبدنية وأنه يعلم الكثير عن فريق دراجونز .

وزير السياحة « للسياسى » : خطوات محددة لازالة العقبات امام المستثمر السياحى

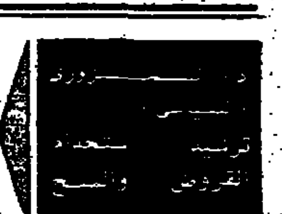
صرح السيد فؤاد سلطان وزير السياحة « للسياسى » بأن السياحة لابد أن تحقق العائد الأول من الموارد الصعبة لزيادة الدخل القومى قبل قناة السويس وأية وسائل أخرى . والمفهوم الجديد للسياحة ، انها سلعة يجب أن تسوق . خاصة وان مصر تمثل ٤٠٪ من المميزات السياحية فى العالم من حيث الآثار والمناخ والشواطىء والحضارة .

وقال الوزير ، ان المشكلة التى يجب أن نتغلب عليها الان هى تفاعل القطاعات المختلفة فى الدولة والتى تساهم فى تنشيط السياحة كما أن الوزارة ستتخذ خطوات محددة للقضاء على العقبات والتعقيدات أمام المستثمر السياحى .

■○■○

● المهندس وليم نجيب سيفين وزير شئون الهجرة : خطة للعمل مع المهاجرين تتسم بالواقعية

صرح المهندس وليم سيفين وزير الدولة لشئون الهجرة « للسياسى » بأن العمل مع المهاجرين والعاملين بالخارج يستدعى توافر البيانات الحديثة ، بحيث يمكن بعدها وضع خطة تتسم بالواقعية . وفى اطار المؤشرات التى نادى بها السيد الرئيس .



صرح د . كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولى « للسياسى » بأن سياسات زيادة الأنتاج ستحظى باهتمام كبير . وكذلك دراسات الجدوى للقطاع العام للتأكد من اقتصاديات المقترحات الاستثمارية وتمشيها مع الأهداف والأولويات التى تضمنتها الخطة والتأكد من كفاءة التنفيذ والاستثمارات واعادة النظر فى أسلوب ادارة القطاع العام وترشيد استخدام القروض والمنح باعتبارها من المصادر الرئيسية لمواجهة قصور المدخرات المحلية .

غدا عيد الفلاح

كتبت نوريس عبده :

تبدأ غدا احتفالات مصر بعيد الفلاح الذى يوافق صدور أول قانون للاصلاح الزراعى فى مصر منذ ٣٣ عاماً . يشهد د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامن الغذائى احتفالا بهذه المناسبة يلقى فيه كلمة نيابة عن الرئيس حسنى مبارك

ملحق السياسى ـ من ص ٧ حتى ص ١٣

حالة الجو

طقس معتدل على الساحل الشمالى والدلتا والقاهرة . مائل للحرارة على مصر الوسطى . حار على جنوب الصعيد .

قضية اليوم :

الوزارة الجديدة

هل من حقنا أن نتفاءل بالوزارة الجديدة ؟

هل من حقنا أن نستبعد أن تمر مصر بتجربة جديدة غير ناجحة ؟

هل من حقنا أن نتوقع انفراجا قريبا وحاسما ؟

أعتقد ذلك !

●●●

لماذا ؟

لماذ نتفاءل ، ونتوقع أن تختلف الوزارة الجديدة ، عن غيرها من الوزارات السابقة ؟

فى تقديرى أن هناك مجموعة من العوامل ، تدعو الى هذا التفاؤل ، أبرزها ثلاثة ـ

● العامل الأول ـ رسالة الرئيس :

فلقد أحاط الرئيس حسنى مبارك ، فى النقاط التسع التى تضمنتها رسالة تكليفه للدكتور على لطفى بتشكيل الوزارة الجديدة ، بالقضايا الداخلية الرئيسية التى تشغل كل مواطن ، والتى طال تطلع الجميع إلى ايجاد حلول لها ! بل انه يمكن القول بأن الرئيس ـ بحكم اطلاعه على كل ما يجرى فى البلاد ، ومعايشته اليومية لهموم المواطنين ـ وضع يده على نقطة البداية نحو الاصلاح الداخلى الشامل . وأشار الى كيفية التخفيف من المعاناة ، وحدد أسلوب دفع العمل فى المجالات المختلفة ـ

● العامل الثانى ـ شخصية رئيس الوزراء :

ما أعرفه . ويعرفه كثيرون غيرى . عن رئيس الوزارة الجديدة أنه ليس بين سكان الابراج العاجية ! وليس بين من يكتفون بالنظر الى المشاكل ، دون التعمق فى بحث أسبابها ، أو التفكير فى مواجهتها ! وليس بين من يجهلون أو يتجاهلون هموم الناس وآلامهم ـ بل أنه عانى كما عانوا من هذه الهموم والآلام !

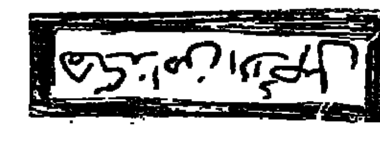
● العامل الثالث ـ دراسات اللجنة الاقتصادية :

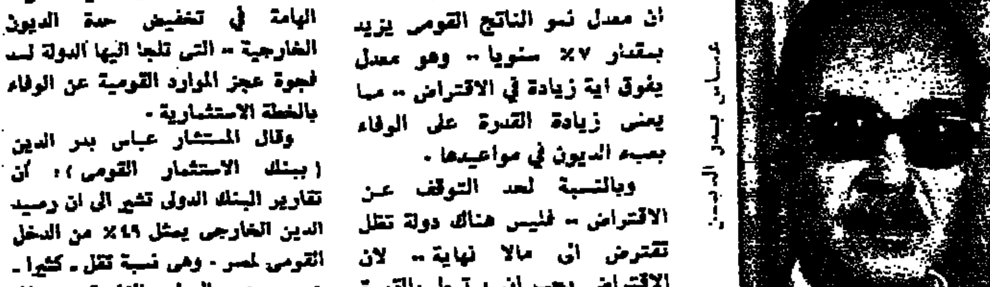
استطاع الدكتور على لطفى ـ خلال الشهور الستة الماضية ، ومن موقع رئاسة اللجنة الاقتصادية للحزب الوطنى ـ أن يطلع على مشاكل كثيرة فى قطاعات متباينة ـ وتمكن ـ فى صمت وبلا اعلان ـ من أن يعد دراسات متأنية ومتعمقة وشاملة ـ الأمر الذى سيمكنه ـ بالتأكيد ـ من بدء خطوات اصلاحية واسعة ، فى اتجاهات عديدة ، وخلال فترات زمنية محددة ـ

●●●

فاذا أضفنا الى تلك العوامل الثلاثة ، وجود خبرات فنية ممتازة فى الوزارة الجديدة ـ جاز لنا ـ كما قلت ـ أن نتفاءل . وأن نتوقع الكثير فى الأشهر القادمة .

ممدوح رضا





الديون الخارجية : هل تعدت حد الأمان ؟

كتب ابراهيم عبد العزيز :

تشير تقارير وزارة التخطيط .. الى ان اجمالى القروض التى اتيحت لمصر حتى نهاية عام ١٩٨٤ ، بلغ حوالى ١٢ مليارا و ٣٠٤ ملايين و ٤ الاف جنيه .. بينما يؤكد البعض . ان الارقام الحقيقية ، تصل الى اكثر من هذا ..

والسؤال الان ، كيف نفسر التعدد في حساب رقم الدين الخارجى للدولة ؟ وهل بلغت الديون حد الخطر بالفعل ؟!

يوضح مسئول كبير بوزارة التخطيط هذا الاختلاف :

ـ ان البعض يحسب القرض من وقت الاتفاق عليه . والبعض يحسبه من تاريخ التوقيع عليه .. بينما البعض الثالث لا يحسبه الا من بداية السحب منه .

كذلك .. هناك اختلاف في حساب مدى عبء الاقتراض .. فالبعض ينسبه الى حجم الصادرات .. واذا لم تصل خدمة الديون الى ٢٥٪ من قيمة الصادرات .. تكون مازلنا في حد الامان .. وهناك من يحدد حد الامان بضرورة الا تصل نسبة خدمة الدين الى ٢٥٪ من حجم الناتج المحلى .

وباستخدام اى من هذه المقاييس .. نجد اننا مازلنا في مرحلة الامان .. فهى لم تصل بعد الى واحدة من النسب السابقة .. كما ان معدل نمو الناتج القومى يزيد بمقدار ٧٪ سنويا .. وهو معدل يفوق اية زيادة في الاقتراض .. مما يعنى زيادة القدرة على الوفاء بعبء الديون في مواعيدها .

وبالنسبة لحد التوقف عن الاقتراض .. فليس هناك دولة تظل تقترض الى مالا نهاية .. لان الاقتراض يجب ان يرتبط بالقدرة على السداد .

الاهم من ذلك .. انه يجب ان تستخدم هذه القروض في مشروعات استثمارية ذات عائد مرتفع ، حتى يمكن ايجاد فائض يكفى للسداد .. في الوقت الحالى .. والتحول من دولة مستوردة لراس المال .. الى دولة مصدرة له ..

ولا شك ان قصر الاقتراض في الخطة الخمسية .. على المشروعات الاستثمارية . وتسكين القروض على مشروعات محددة .. يعد من الخطوات الهامة في تخفيض حدة الديون الخارجية .. التى تلجأ اليها الدولة لسد فجوة عجز الموارد القومية عن الوفاء بالخطة الاستثمارية .

وقال المستشار عباس بدر الدين (ببنك الاستثمار القومى) : ان تقارير البنك الدولى تشير الى ان رصيد الدين الخارجى يمثل ٤٩٪ من الدخل القومى لمصر ـ وهى نسبة تقل ـ كثيرا ـ عن بعض الدول النامية .. مثل البرازيل وبعض الدول الافريقية ..

والاقتراض ـ على حد قوله ـ لا يشكل خطرا اذا كان لتمويل مشروعات انتاجية تساهم في الاحلال محل الاستيراد .. او تساعد على زيادة التصدير .. لكى ينخفض العجز في الميزان التجارى وميزان المدفوعات ..

اما الاقتراض لتمويل مشروعات استهلاكية .. فهو نوع من الاسراف في استخدام القروض .

وقد بدأت مصر ـ منذ بداية الخطة الخمسية ـ في تخصيص القروض الخارجية لمشروعات بعينها .. يمكن من عائدها تسديد الاقساط والفوائد المستحقة على القروض المستخدمة فيها .

وبالنسبة للسنة المالية الحالية .. والكلام على لسانه ـ فقد بلغت جملة الاستثمارات ستة مليارات جنيه .. منها ١٫٢ مليار قروض خارجية .. اى حوالى ٢٠٪ من حجم الاستثمارات يمول عن طريق الاقتراض ..

وعلى الرغم من ظروف الكساد العالمى ، وانخفاض اسعار البترول .. التى جعل بعض دول النفط الغنية توقف بعض مشروعاتها .. فان مصر تزيد من مشروعاتها سنة بعد اخرى .. كما ان سداد اقساط الديون وفوائدها لم يتوقف كما حدث لبعض الدول ..

كل ذلك .. يعنى ان موقف الديون الخارجية لا يدعو الى القلق ..

لكن .. هل تنجح الخطة الخمسية في علاج قضية زيادة الديون ؟

مفاهيم اقتصادية

تعريفة الركوب

تعريفة النقل المناسبة هى التى تغطى التكلفة الاقتصادية مع تحقيق هامش ربح مناسب . والتكلفة الاقتصادية هى التى تحقق استغلال الطاقات الانتاجية المتاحة بالكامل مع زيادة نسبة مشغولية المقاعد والانتفاع بالمسير لخفض تكلفة وحدة المنتج راكب / كم بما يحقق التشغيل الاقتصادى لاتوبيسات نقل الركاب .

ويلاحظ ان السياسة السعرية التى تخططها الدولة لنقل الركاب بين المحافظات تستهدف ان يظل مستوى اسعار النقل منخفضا تمشيا مع السياسة الاجتماعية التى تنتهجها وقد نتج عن تدخل الحكومة في تحديد فئات تعريفة نقل الركاب لشركاتها المملوكة ان ظل سعر خدمة نقل الركاب بين المحافظات منخفضا وشبه ثابت لفترات مالية طويلة وترتب على ذلك بعض الآثار الايجابية والسلبية وتتخلص الآثار الايجابية للتدخل الحكومى في السياسة السعرية لشركات نقل الركاب في ، ساعد انخفاض سعر خدمة النقل عن طريق التدخل الحكومى الى المساهمة في تحقيق وفورات اقتصادية لانشطة الاقتصاد القومى وعلى انسياب وانتظام الحركة بين كافة محافظات الجمهورية

وساعد مستوى اسعار نقل الركاب المنخفض بشركات الحكومة في الحد من مغالاة تعريفة نقل الركاب بين المحافظات لسيارات القطاع الخاص وقد نتج عن التدخل الحكومى في السياسة السعرية لشركات نقل الركاب ان يظل سعر خدمة النقل منخفضا ومتناسبا مع مستوى المعيشة ـ اما الآثار السلبية فتتلخص في ضعف العائد المحقق وتحقيق خسائر من انتاجية الراكب / كم بشركات نقل الركاب ـ حيث لوحظ بصفة عامة خلال الاعوام من ٧٩ وحتى ٨٣ / ١٩٨٤ ان مستوى تعريفات النقل يقل بدرجة ملحوظة عن التكلفة الفعلية في معظم شركات نقل الركاب بالمحافظات حيث حققت انتاجية الراكب / كم خسارة تراوحت بين ١٨ مليما و ٦٠ مليما ويرجع تحقيق معظم الشركات عجزا في مراحل تشغيلها خلال الاعوام الاخيرة الى عدم تمكن شركات القطاع من تغطية تكلفة خدمة الراكب / كم بسعر النولون المحدد كما ان معدلات زيادة التعريفة لا تتمشى مع الزيادة في مصروفات التشغيل .

وترجع هذه الخسائر الى التزام الشركات بتعريفات النقل المحددة من الحكومة . وفى مواجهة خسائر التشغيل لهذا القطاع ومن منطلق دور شركات القطاع في توفير خدمات النقل بالسعر الحكومى فقد قامت الدولة بمنح بعض الاعفاءات والامتيازات بالاضافة الى تقديم القروض والمنح الاجنبية لهذه الشركات لمساعدتها في خطط الاحلال والتجديد ..

اتهامات متبادلة
بين مصلحة الضرائب ونقابة الصيادلة

كتبت سميحة كريم :

الخلاف بين مصلحة الضرائب ونقابة الصيادلة ، في حاجة الى حل سريع لان استمراره يعنى ان تفقد خزانة الدولة ٦ ملايين جنيه كل عام .. ويعنى الابقاء على حالة « الخصام » بين الطرفين . والتجاء كل طرف الى الدعاوى القضائية في الوقت الذى وافقت فيه مصلحة الضرائب على تحقيق المصالحة مع مموليها اينما كانوا ..

والقضية هنا ليست من الذى على حق . بقدر ما هى الحرص على موارد الدولة السيادية ، في اطار من الحق والرغبة في حل المشكلة وعدم تمسك كل طرف برايه وموقفه .. لمجرد الاصرار فحسب !

متى بدأ النزاع ؟

وقد بدأ النزاع بين مصلحة الضرائب ونقابة الصيادلة . يوم الغى الطرف الاول اتفاقيتين عقدهما مع الطرف الثانى . يتم بموجبهما تحديد اسلوب « جلب » الضريبة على الصيدليات .. وكان الالغاء بسبب « تغير » الظروف الاقتصادية لدور الصيدلى .. والصيدلية ! في حين ردت نقابة الصيادلة قائلة : ان الاتفاقات ليست امرا شكليا حتى يتم الغاؤها وان الصيادلة هم اصحاب رسالة ودور .. وليسوا تجارا !

والى توضيح اكثر !

١٠ الاف صيدلى و ٦ ملايين جنيه

●● يقول الدكتور على رمسيس نقيب الصيادلة « للسياسى » :

ـ ان ١٠ الاف صيدلى يعملون في ٧ الاف صيدلية . اصبحوا الان يدفعون بمصدر نقدى ثابت ومتزايد الى الخزانة يقدر بحوالى نصف مليون جنيه شهريا اى ٦ ملايين من الجنيهات سنويا . وبعد مضى ١٢ عاما على الاتفاق المشترك بيننا وبين مصلحة الضرائب . اعلنت الاخيرة الحرب على عالم المضادات والحقن والاقراص .. وذلك بان دفعت بمشروع يتضمن قواعد محاسبية جديدة تلغى في الحقيقة الاتفاقيتين اللتين تم ابرامهما بين المصلحة والنقابة .. الاولى : عقدت اواخر عام ١٩٧٠ .. والثانية : عقدت عام ١٩٨٠ لتاكيد الاولى .

وسبب الالغاء ـ من وجهة نظر مصلحة الضرائب ـ ان الاتفاقية الاولى جاءت مخالفة للدستور كما اشار بذلك قسم التشريع بمجلس الدولة .. ولما كانت الاتفاقية الثانية قد ابرمت لتاكيد الاتفاقية الاولى .. فالثانية تكون اذن في حكم الملغاة . لان ما استند على غير اساس لا يعتد به قانونا .

لذلك ـ والكلام ما زال لنقيب الصيادلة ـ بدأت نقابة الصيادلة في اعداد صيغة دفاع عن نفسها . وتبلور ذلك في مذكرة تم رفعها بصورة عاجلة الى رئيس الوزراء ، حتى يتم التدخل لحل المشكلة و .. تنتهى المنازعات والتقديرات الجزافية التى تقرها مصلحة الضرائب والطعون التى تدفع بها نقابة الصيادلة امام المحاكم .. كما طالبنا بجلسة استماع بمجلس الشعب .. يحضرها ممثلون عن طرفى النزاع .. خاصة وقد بدأ الصيادلة في الامتناع عن تسديد الضرائب مما يلحق الخسائر بالخزانة .. حيث ستفقد ٦ ملايين جنيه سنويا او اكثر ..

هل الصيدلى .. تاجر ؟

●● ويشير حسين محمد حسين المدير العام بالادارة العامة للفحص الضريبى الى ان نشاط الصيدليات من الانشطة التى يجمع صاحبها بين صفة التاجر . وصاحب المهنة الحرة وذلك من الناحية الشكلية فقط . وان كان القضاء قد استقر على اعتبار الصيدلى تاجر بصفة « قاطعة » و « مؤكدة » .

وهذا الراى تعارضه نقابة الصيادلة .. غير انه تم وضع اتفاقية بين المصلحة والنقابة لتحديد نظام حجز ضريبى على مشتريات الصيادلة من المنبع . وقد وافق وزير المالية على هذا الاتفاق .. وبدا تنفيذه في اول يناير ١٩٧١ . وفى منتصف يناير ١٩٨٠ ، عقدت اتفاقية ثانية بين نقابة الصيادلة ومصلحة الضرائب بسبب صدور القانون (رقم ٤٦ لعام ١٩٧٨) بشان تحقيق العدالة الضريبية والذى طلب : « تحديد صافى ارباح بعض الانشطة بما يتفق وطبيعتها » .

وقد اثار الصيادلة الكثير من المشاكل حول قواعد تحديد صافى ارباح الصيدليات تنفيذا للاتفاقية المعقودة بين نقابة الصيادلة ومصلحة الضرائب حيث اصدر نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية قواعد يتم بمقتضاها تحديد صافى ارباح الصيدليات .

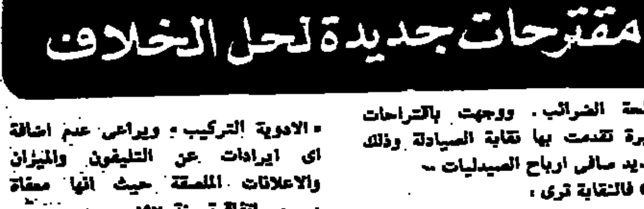
وقال : اذا كانت الاتفاقيات والتعليمات التى صدرت للتحاسب الضريبى في هذا القطاع تهدف اساسا الى الوصول الى صافى الربح « للصيدلية » عن طريق تجميع المبالغ التى تخصم من المنبع .. فان هذه الطريقة المتبعة في محاسبة نشاط الصيدليات تنطوى على كثير من اوجه القصور . حيث يتم ضياع جزء كبير من حقوق الخزانة العامة بالاضافة الى عدم تحقيق المساواة في تحمل الاعباء العامة .

وبعد صدور القانون رقم ١٥٧ لعام ١٩٨١ وبعد ان استبعد مجلس الدولة المادة ٤٩ من القانون رقم ١٤ لعام ١٩٣٩ لمخالفته احكام الدستور .. ثار التساؤل عن مدى قانونية استمرار العمل بنظام محاسبة الصيدليات . وفقا للاتفاقيات السابقة .

وازاء هذا تم استطلاع راى ادارة الفتوى بوزارة المالية في هذه القضية وانتهى الراى الى ان استمرار العمل بالاتفاقية . اصبح مفتقدا السند القانونى وانه يجوز اضافة نسبة على مشتريات الصيدليات تنفيذا لنص المادة ٤٥ من القانون . كما يلزم الصيدلى بتقديم الاقرار الضريبى في المواعيد القانونية وامساك الدفاتر والسجلات والمستندات اللازمة وضرورة تقديمها حتى يتم تحديد صافى ارباحهم بطريقة التقدير .

اقتراحات الحل

بيد ان اقتراحات الحل التى قدمتها مصلحة الضرائب . ووجهت باقتراحات مغايرة تقدمت بها نقابة الصيادلة وذلك لتحديد صافى ارباح الصيدليات ..



● فالنقابة ترى :

(١) استمرار العمل بالقرار رقم ٨٧ لعام ١٩٨١ الخاص بتحديد ارباح الصيدليات حتى نهاية ديسمبر عام ١٩٨٤ .

(٢) تخفض من السنة الضريبية سنة ١٩٨٥ نسبة الضريبة المضافة الى فواتير المشتريات الى ١٪ بالنسبة للادوية . ثم تجمع المبالغ المحصلة بطريق الاضافة . على ان يحول الى صافى ربح بضربها في مقلوب سعر الضريبة للارباح التجارية والصناعية .. وعلى اساس ان الالف الاولى بسعر ٢٠٪ والخمسمائة جنيه التالية بسعر ٢٣٪ والالفين التالية بسعر ٢٧٪ والالفين وخمسمائة التالية بسعر ٣٢٪ والثلاثة الاف التالية بسعر ٣٥٪ ومازاد على ذلك بسعر ٤٠٪ .

(٣) يتم ربط الضريبة العامة على الايراد . على اساس الارباح التى تم الربط عليها وفقا للنظام السابق .

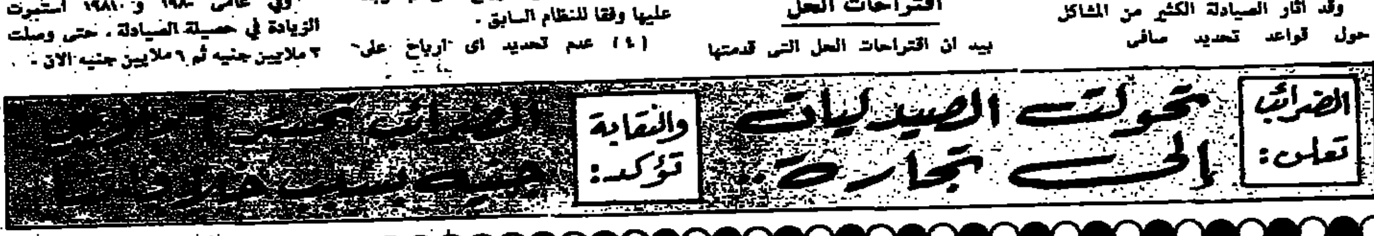
(٤) عدم تحديد اى ارباح على « الادوية التركيب » ويراعى عدم اضافة اى ايرادات عن التليفون والميزان والاعلانات الملصقة حيث انها معفاة بموجب اتفاقية سنة ١٩٧٠ .

(٥) تعد النسبة المضافة على مشتريات الصيدليات شاملة كافة الانشطة الصيدلية .

ويرى الدكتور على رمسيس . ان هذه المقترحات ستعمل على ازدياد حجم الحصيلة الضريبية من الصيادلة .. فقبل اتفاقية عام ١٩٧٠ ، كانت الحصيلة ٤٨ الف جنيه ، ثم وصلت الى (٩٨٣٨٢٠) جنيها في عام ١٩٧١ اى ان الحصيلة تضاعفت عشرة مرات .

وفى عام ١٩٧٦ ـ وفى ظل الاتفاقية ـ بلغت الحصيلة مليون جنيه .. وهذا المليون . يمثل ٨٫٢٪ من حصيلة الارباح التجارية التى تم تحصيلها في هذا العام والتى بلغت تحديدا ١٢ مليون جنيه .

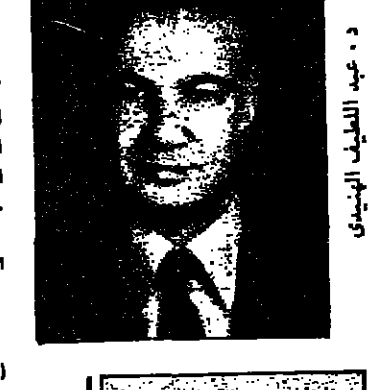
وفى عامى ١٩٨٠ و ١٩٨١ استمرت الزيادة في حصيلة الصيادلة ، حتى وصلت ٣ ملايين جنيه ثم ٦ ملايين جنيه الان .











د. عبد اللطيف الهنيدى

كتب محمود عبد الحميد :

في الوقت الذى تعد فيه العمالة المصرية .. المصدر الرئيسى للايدى العاملة في الدول العربية .. فان الاقتصاد القومى لدول النفط يمر بحالة ركود واضح .. بدات منذ ثلاث سنوات . نتيجة انخفاض عائدات البترول .. الامر الذى كان له تاثيره المباشر على العمالة الاجنبية بهذه الدول .. فلجا الكثير منها الى التخلص من العمالة ذات الاجر المرتفع .. بينما اضطر بعضها الى وضع هياكل جديدة للاجور .. تنخفض فيها المزايا العينية لعاملين .

اذن .. ما موقف ثلاثة ملايين مصرى يعملون في الدول العربية في ظل هذه الظروف ؟!

استمرارية الطلب ..

● قال الدكتور عبد اللطيف عبد المجيد الهنيدى (مدير عام الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء .. وعضو لجنة الهجرة) :

ـ ان ظاهرة النمو السريع والمطرد للعمالة المصرية .. بدات بعد عام ١٩٧٣ .. وحتى الان .. حتى اصبح العاملون المصريون في بعض الدول العربية يمثلون ٢٥٪ من قوة العمل بها .

واذا كان الطلب الخارجى على العمالة المصرية .. يعتمد على عدد من العوامل الهامة في الدول المستوردة لها .. من بينها الوضع الخاص بالعمالة المحلية في هذه الدول ، وموقف الانظمة السياسية بها من الدور الذى تلعبه القوى العاملة الوافدة .. وكذلك الحاجة الى المهارات المطلوبة .. فاننا ـ رغم ذلك ـ نستطيع القول ان التركيبة السكانية تؤكد استمرارية الطلب على العمالة المصرية من جانب دول النفط .. التى تنظر الى العمالة المصرية على انها عمالة منتجة .. ومستهلكة في الوقت نفسه . مما يساعد على رواج الاسواق في هذه الدول .. بعكس الجنسيات الاخرى من العمالة ـ خاصة الاسيوية ـ التى تسبب المشاكل ويخلق وجودها العديد من الجرائم ..

يؤكد ذلك قرارات مجلس التعاون الخليجى .. بتفضيل العمالة العربية والمصرية واحلالها محل العمالة الاسيوية .. مما يعنى ان سوق العمل بالنسبة للعمالة المصرية سيظل قائما مالا يقل عن عشر سنوات اخرى .

وحتى نخلق تنمية حقيقية لاسواق العمالة المصرية بالخارج .. علينا ان نتحرك لتنظيم الهجرة ودراسة اسواق العمل واعداد الكوادر الجديدة المطلوبة في الدولة العربية الشقيقة .

الاستفادة من التحويلات ..

● وقال الدكتور حسن على شكرى (زميل اكاديمية ناصر العسكرية وعضو لجنة الهجرة) :

ـ ان المناخ مهيا الان .. لتنمية سوق العمالة المصرية في الخارج .. خاصة في ظل تحسن العلاقات السياسية بين مصر والدول العربية .. على الا يخل ذلك بسوق العمل الداخلى في مصر .. او يعوق تحقيق اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية بها .

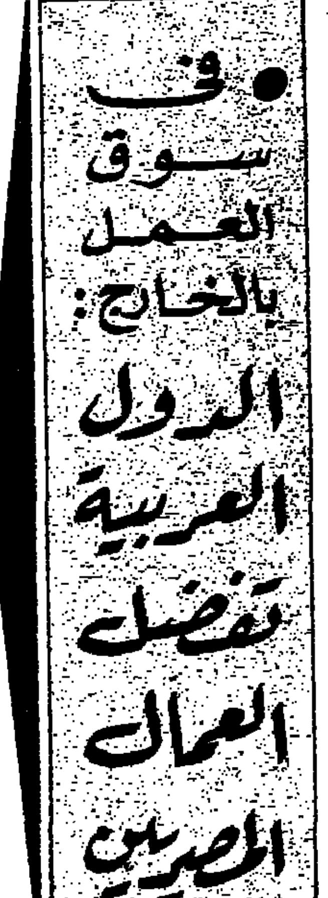
وبدراسة مقارنة لسوق العمالة في البلاد العربية البترولية .. نجد ان حجم العمالة المصرية بالنسبة للعمالة الاسيوية .. يمثل حوالى ٢٥٪ فقط .. وهى نسبة ضئيلة بالمقارنة بحجم القوى العاملة الاجنبية في دول البترول .. وبالرغم من ذلك ، فان العامل المصرى في هذه الدول يتمتع بسمعة طيبة واخلاق حسنة .. تجعله يتفوق على غيره .

● ولان تحويلات المصريين في الخارج .. تمثل اكبر موارد النقد الاجنبى في مصر .. كما يقول الدكتور محمد عبد المولى .. استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة . فقد اصبح واضحا مدى ضرورة البحث عن تنمية اسواق العمالة المصرية في دول البترول .. للاستفادة الاقتصادية من هذه التحويلات ..

وقد بلغ مجموع ما تم تحويله عن طريق المصريين العاملين بالخارج ـ عام ١٩٨٤ ـ مليارين و ٩٦٥ مليون جنيه .. لذلك ، فان على وزارة الهجرة والمصريين في الخارج ـ وايضا وزارة القوى العاملة ـ دورا كبيرا في تنمية اسواق العمالة المصرية وتنظيمها .. للقضاء على منافسة العمالة الاسيوية .

ومن الحقائق الهامة .. التى تؤكد مدى الاستفادة من تحويلات المصريين في الخارج .. تلك الدراسة التى اصدرتها الامم المتحدة ، وجاء فيها .. ان دخول المصريين لا تقل عن ٢٢٩٠ مليون دولار سنويا .. وهذا الرقم يزيد على حصيلة الايرادات الناتجة عن تصدير النفط الخام . لكل من الكويت وقطر والبحرين وسلطنة عمان .. مجتمعة .

فاذا قدرنا ان انفاق المصريين من هذه الدخول يبلغ حوالى ٦٠٪ منها لوجدنا ان الفائض يبلغ ٩٦٠ مليون دولار سنويا .. اى ان اجمالى فائض المدخرات المصرية منذ عشر سنوات حتى الان ـ يصل الى ٩٦٠٠ مليون دولار .. وذلك يؤكد اهمية تحويلات المصريين في الخارج ، وضرورة التحرك من جانب وزارتى الهجرة والقوى العاملة .. لتنمية اسواق العمالة المصرية في الدول العربية البترولية .. التى تشير التقارير الى اهمية احتياجها لهذه العمالة والاعتماد عليها بنسبة كبيرة لعشر سنوات قادمة على الاقل .



رفع السعر وحده لا يكفى

يحكم الاقتصاد على اختلاف نظمه رأسماليا أم شيوعا أم اشتراكيا ـ بعض القوانين وفى مقدمتها قوانين العرض والطلب أوهو قانون يرتقى الى مرتبة القوانين الطبيعية مثل زيادة حجم الماء عندما يتجمد أو تناسب ضغط الغاز مع حجمه تناسبا عكسيا ولكن هذه القوانين لا تتحقق نتائجها الا اذا توافرت ظروف بذاتها بحيث اذا ما تخلفت تلك الظروف كليا أو جزئيا ما تحققت تلك النتائج .

ويعتقد الكل أنه اذا أرتفع سعر السلعة هبط حجم الطلب عليها والعكس بالعكس ولكن هبوط الطلب لا يتحقق اذا ما زاد الدخل وهو أمر يترتب عليه دخول مستهلكين جدد يفسدون أثر زيادة السعر .

وفى الايام الأخيرة قررت الحكومة زيادة سعر البنزين المعروف برقمين ٨٠ و ٩٠ الى ٢٠ و ٢٥ قرشا للتر الواحد على التوالى ـ ولعل الهدف الاساسى من هذا القرار هو تخفيض حجم البنزين المستهلك فى المحل الاول وزيادة حصيلة ايرادات بيعه فى المحل الثانى .

واذا كان تحقق الهدف الثانى أمرا لابد من أن يقع ، فان الهدف الاول ـ وهو بيت القصيد ـ قد لا يتحقق على نحو كلى ومن ثم لا ينقص حجم البنزين المستهلك بالقدر الذى تسعى اليه الحكومة بعد أن أرتفع حجم استهلاك بنزين السيارات بمعدلات عالية تفوق المعدلات العالمية بكثير فتشير أرقام استهلاك بنزين السيارات فى السنوات العشر الأخيرة إلى أنه قد أرتفع من ٦٥٦ ألف طن عام ١٩٧٥ الى ٩٧٠ ألفا عام ١٩٧٩ والى ١٫٨ مليون عام ١٩٨٤ ومن المتوقع أن يصل الى ٢٫٢ مليون طن فى العام الحالى .

وتشير هذه المعدلات الى أن هناك عوامل عديدة تلعب دورا غير مألوف فى هذا الارتفاع الضخم فى مقدمتها زيادة عدد السيارات زيادة غير طبيعية لابد من أن تكون قد جاءت نتيجة لارتفاع دخول بعض الطبقات على نحو مكنهم من اقتناء اعداد ونوعيات من السيارات لا تتواكب اليته مع حالة الاقتصاد المصرى وان كانت دخولهم الفردية تؤهل لهم ذلك ، وهو أمر ان جاز للفرد أو للعائلة أن تقدم عليه . فما كان يجوز للحكومة أطلاقا أن تقف منه هذا الموقف المعيب وكان من شأن ذلك أن ازدحمت شوارع القاهرة والاسكندرية وغيرهما من كافة المدن بالسيارات مما يقضى الى ارتفاع معدل العادم من البنزين .

وقد جاء ذلك الوضع نتيجة لانعدام التنسيق بين قطاعات الاقتصاد المختلفة فوزارة الصناعة تهتم بزيادة حجم الصناعات دون النظر الى ما يترتب على ذلك من آثار على القطاعات الآخرى : فكانت النتيجة زيادة العدد المنتج من السيارات زيادة لا تستوعبها طاقات القطاعات الأخرى مثل قطاع البترول .

ووزارة المالية تهتم بحصيلة الرسوم الجمركية من السيارات المستوردة دون النظر الى أى اعتبار آخر وهكذا دواليك .

إن زيادة سعر البنزين فى حد ذاتها سوف لا تفضى الى نقص الكميات المستهلكة من بنزين السيارات بالقدر الملموس وان انتهت الى زيادة الحصيلة فاذا كان هدف الحكومة هو زيادة الحصيلة فقط فلترفع السعر ما شاء لها أن ترتفعه .

أما اذا كان هدف الحكومة هو تحقيق خفض الكميات المستهلكة فلابد من الالتجاء الى وسائل أخرى فى مقدمتها التحديد الكمى عن طريق تحديد عدد اللترات التى لا يجوز للفرد أو للعائلة أن يتجاوزه من خلال الكوبونات .

واذا قيل أن هذا أجراء لا يجوز اتخاذه الا فى حالات الطوارىء كالحرب مثلا . فان الموقف الاقتصادى قد تجاوز حدود حالات الطوارىء التى تفرض على الشعب قيودا عديدة ولكن يجب أن يكون ذلك كله مسبوقا باجراءات أخرى يحس الشعب معها أن الحكومة والقطاع العام أسوة حسنة فى هذا المجال فلا يمكن للشعب المطحون أن يردع لمثل هذه القيود في وقت يرى فيه أن الحكومة والقطاع العام وهيئات أخرى عديدة تسىء استخدام البنزين ومصادر الطاقة الأخرى عن طريق استعمال السيارات فى الاغراض الخاصة كشراء الحاجيات المنزلية وتوصيل أفراد الاسرة الى المدارس أو الى مكاتبهم وهى أمور أصبحت لا تثير اهتمام المسئولين ولكنها تثير حفيظة الشعب المطحون .

فكيف يمكن أن يطلب الى هذا الشعب أن يصدق القول بان الحكومة تهدف من وراء رفع سعر البنزين الى تخفيض حجم الطاقة المستهلكة فى الوقت الذى تفكر فيه فى تشغيل قناة ثالثة للتليفزيون .

●●●

●● والمقال فى سبيله الى المطبعة قدمت حكومة كمال حسن على استقالتها الى رئيس الجمهورية الذى كلف الدكتور على لطفى بتشكيل الوزارة الجديدة .

ويذكر قراء هذه الاحاديث أن لصاحبها رأيا فى رئيس الوزراء الجديد ذكره أكثر من مرة وهو أنه ممن يحبون مصر حبا جما ويكرهون الفساد كراهية التحريم . ولعل عهده يكون عهد محاربة الفساد والفاسدين والمفسدين واذا كان الامر كذلك فسوف نرى تحسنا واضحا فى المسألة الاقتصادية .

د . صليب بطرس





هذه هى آراء ومقترحات رئيس الوزراء الجديد كما تضمنتها أحاديثه إلى "السياسى"

كيف يفكر رئيس الوزراء الجديد ؟

خلال الاشهر القليلة الماضية . التقت « السياسى » اكثر من مرة بالدكتور على لطفى رئيس الوزراء الجديد ـ بصفته رئيسا للجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى ـ واجرت معه عدة احاديث . تناول فيها قضايا عديدة . من بينها : مشاكل التنمية الاقتصادية . مشكلة ترشيد الاستهلاك وزيادة الادخار ، وقضية تشجيع الصناعات الوطنية ، والانفتاح الاقتصادى ، وقضية الدعم

« والسياسى » تعيد نشر جانب من آراء رئيس الوزراء لأهميتها . واتصالها ببرامج العمل الوطنى فى المرحلة القادمة .

رئيس التحرير

حل الاختلال القائم بين زيادة

الأسعار.. والدخول .. وبين مستوى الإنتاج

عجز الموازنة يتطلب ترشيد النفقات وزيادة الإيرادات

لامساس بالانفتاح الإنتاجى..

وحماية الجنيه المصرى من التدهور

حماية الصناعات الوطنية وتوفير مستلزمات الإنتاج

دكتور على لطفى: "الإنتاج قضيتنا الأولى"

تشجيع القطاعين العام والخاص..

قال الدكتور على لطفى رئيس الوزارة الجديدة « للسياسى » :

(١) تضخم النفقات الحكومية

« ان المشكلة الاولى ـ من بين المشاكل التى تعوق التنمية الاقتصادية فى البلاد ـ تتعلق بتضخم النفقات الحكومية . ونحن نعلم ان هناك عجزا فى الموازنة العامة للدولة يصل الى اكثر من ٤٥٠٠ مليون جنيه ومن هنا تأتى ضرورة :

● ترشيد النفقات العامة .

● وزيادة الايرادات العامة .

وعلى الرغم من الاجراءات العديدة التى تمت لترشيد النفقات فمازال هناك مجال لمزيد من الترشيد . خاصة فى مجال استخدام السيارات الحكومية والسفر الى الخارج فى التمثيل الدبلوماسى . كما يمكن ايضا زيادة الايرادات العامة دون زيادة معدلات الضرائب عن طريق القضاء على التهرب الضريبى . وتنشيط تحصيل المتأخرات الضريبية .

(٢) ترشيد الاستهلاك

والمشكلة الثانية التى علينا مواجهتها هى مشكلة ترشيد الاستهلاك وزيادة الادخار . والمعروف ان الاستهلاك يزيد فى مصر بمعدلات مرتفعه جدا بالنسبة للطاقة ـ يزيد المعدل ١٥ ٪ فى السنة . وهو معدل مرتفع على حين ان الادخار لايزيد بنفس المعدلات المرتفعة

ومن هنا يتضح ان هناك ضرورة لزيادة الادخار حتى يمكن تمويل الاستثمارات الطموحة الواردة فى الخطة بدلا من الاعتماد على القروض فى تمويلها . وهناك عدة وسائل يمكن عن طريقها ترشيد الاستهلاك .. مثل :

● نشر الوعى الاستهلاكى .

● تحريك الاسعار المحددة فى حالات قليلة مثل سعر الكهرباء او البنزين بشكل تصاعدى كلما زاد الاستهلاك .

● عدم استيراد بعض السلع الكمالية .

● تعبئة السلع فى عبوات اقتصادية

وقال الدكتور على لطفى رئيس الوزراء :

ان اقتصادنا يسير فى الطريق الصحيح . خطوة خطوة . لكن المشكلة التى تواجهنا الآن هى : زيادة الاستهلاك القومى . وعدم التناسب بين الادخار المحلى والاستثمار والاختلال القائم بين زيادة الاسعار والدخول وبين مستوى الانتاجية لاننا نستهلك ونستثمر ونستورد اكثر مما ننتج وندخر ونصدر .

(٣) ترشيد الاستيراد

وقال الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء « للسياسى » :

ـ ان ترشيد الاستيراد عن طريق فرض الرسوم الجمركية يعد من افضل انواع الترشيد فهو يجبر على شراء منتجاتنا المحلية . ثم انه يدع كل من يريد الاستيراد من الخارج . ان يستورد ما يريد . مادام سيدفع رسوما جمركية .. لكن الى متى نعتمد على الاستيراد . ونحن اصلا بلد زراعى صناعى به عمالة مصرية مشهود لها بالكفاءة والخبرة كل هذا متوافر لدينا ـ ثم نعتمد على الاستيراد ؟

(٤) تشجيع الصناعات الوطنية

وقال رئيس الوزراء الجديد :

ـ « يجب اتباع مجموعة من السياسات حتى يمكن تشجيع الصناعات الوطنية وترتكز هذه السياسات على :

● منح الحوافز المختلفة للاستثمار فى الصناعة مثل الاعفاءات الضريبية .. والاعفاءات الجمركية وتخفيض سعر الفائدة على القروض التى تمنح لمشروعات الصناعة الوطنية :

● حماية الصناعات الوطنية من منافسة المنتجات الاجنبية والمستوردة ويكون ذلك عن طريق عدم استيراد السلع الاجنبية التى يكون لها مثيل بشرط توافر كميات كافية وان تكون ذات جودة وسعر معقولين .

(٥) زيادة الصادرات

وقال الدكتور على لطفى :

« ان صادراتنا مازالت لاتشتمل الا على عدد محدود من السلع يغلب عليها الطابع التقليدى فاما انها من خامات مصرية واجريت عليها بعض العمليات الصناعية . او سلع تتميز بارتفاع نسبة الخامات المستوردة فى تصنيعها او بعض السلع ذات الاحجام الكبيرة . أما عن زيادة الصادرات فهى تتطلب عوامل كثيرة منها : الجودة والعرض والطلب فى الاسواق العالمية ..

وقال رئيس الوزراء الجديد « للسياسى » :

ـ ان هناك سياسات جديدة ستطبق على المدى القريب والبعيد . تتضمن : توفير الاستقرار للاقتصاد المصرى وحمايته من أية هزات تقترب منه . وتوفر الضمانات اللازمة للمشروعات الاقتصادية على مختلف المستويات . وحماية الجنيه المصرى من التدهور .

(٦) الانفتاح الاقتصادى

وقال د . على لطفى :

ـ لا رجعة عن سياسة الانفتاح الانتاجى

ان هناك ادراكا متزايدا لاأقول فقط بعدم كفاية السياسة الاقتصادية لقرارات ٥ يناير الماضى . بل « بتحجر » بعض التصورات . ولدينا فى هذا الشأن دراسة جديدة حزبية ستثبت ان شاء الله . كل الخير للاقتصاد المصرى وبالتالى سيعود ذلك الى المستثمر المصرى والاجنبى .

(٧) الدعم

وقال الدكتور على لطفى « للسياسى » :

ـ لا تفكير اطلاقا فى الغاء الدعم . لكن الهدف الآن هو ترشيد الدعم وضمان وصوله الى مستحقيه

ان الدعم له اشكال مختلفة : مباشر ـ غير مباشر ـ ضمنى ـ مستتر ـ وغير ذلك

وقد تم تحديد عيوب النظام الحالى ـ الدعم العينى كما يطلق عليه ـ تمهيدا لتنفيذ سياسة جديدة تراعى مصالح الطبقات العريضة المستفيدة من الدعم .

(٨) مبادىء اقتصادية ثابتة

وحول السياسة الاقتصادية فى المرحلة القادمة قال الدكتور على لطفى رئيس الوزراء :

ـ نحن نرى أن تكون هناك مبادىء ثابتة ومستقرة فى السياسة الاقتصادية بحيث لا تتغير بتغير الوزراء وبذلك نضمن عدم تكرار حدوث ما سبق ان حدث فى ٥ يناير . ويستدعى الأمر الآن الى :

ضرورة أعداد الخطة الخمسية الجديدة (الثانية) فى اطار سياسة اقتصادية مستقرة .

واذا كنا ندرك أن هناك مجهودات كبيرة بذلت ومبالغ ضخمة يتم استثمارها ـ حيث اننا نستثمر ٧ آلاف مليون جنيه سنويا ـ لكن على الرغم من ذلك فمازالت هناك مشاكل تحتاج الى قرارات حاسمة خاصة فيما يتعلق بتضخم النفقات الحكومية وترشيد الاستهلاك .

(٩) مستلزمات الانتاج

وقال الدكتور على لطفى :

ـ ان توفير مستلزمات الانتاج لمصانع القطاع العام والقطاع الخاص والقطاع الاستثمارى يعد أحد ركائز السياسة الاقتصادية المستقرة . اذ لا يتصور أن يكون هناك تعطيل لادوات الانتاج تحت أية ظروف خاصة اذا كان الامر يتعلق بتوفير مواد خام تعد لازمة فى الانتاج واستمراره .

(١٠) الجهاز المصرفى

وقال رئيس الوزراء الجديد :

ـ فيما يتعلق بنقص الموارد من النقد الاجنبى . فلابد من وضع نظام يكفل تدفق النقد الاجنبى للاقتصاد المصرى بعد ان انخفضت كثيرا فى المرحلة الأخيرة .

وقال : ان سياسة تحقيق استقلال البنك المركزى واشرافه على الجهاز المصرفى ستستمر بل سيتم تدعيمها وسنعمل على السماح للبنوك المصرية القائمة بانشاء فروع لها لاسيما خارج مدينة القاهرة . حيث تسهم فى خلق فرص العمل وفى البناء والتنمية ونشر الاستثمار فى البنوك المحلية .

وقال : ان الانفتاح الاقتصادى لابد وأن يكون انتاجيا وفى تقديرى فلابد وأن يركز على الانتاج الزراعى والصناعى خاصة ونحن زراعيا فى حاجة الى استصلاح ١٥٠ ألف فدان سنويا لمواجهة الزيادة السكانية وزيادة الطلب على المواد الغذائية حيث أننا ندفع ١٠ مليون دولار يوميا للحصول على الغذاء .

وصناعيا ـ لابد من تشجيع القطاع العام والخاص على زيادة الانتاج الصناعى لسد احتياجات الاستهلاك المحلى من جهة وللمساعدة على التصدير من ناحية أخرى وللحد من الاستيراد من جهة ثالثة حيث أننا نعانى عجزا فى الميزان التجارى يصل الى ٤٥٠٠ مليون دولار فى العام .

... الوزراء الجديد

● كأستاذ : لم يتغيب عن محاضرة ، ولم يتخلف عن نشاط طلابى .

● كأنسان : ليس مترفعا .. وسريع البديهه .. جاهز الرد

قال الدكتور كمال أبو الخير عميد المعهد العالى للدراسات التعاونية والادارية « للسياسى » وهو يتحدث عن الدكتور على لطفى رئيس الوزراء الجديد كأستاذ جامعى وكانسان :

أيا كانت مشاغله . فهو يؤدى دوره كاملا . وندهش اذا عرفنا أنه لم يتغيب مرة واحدة عن أية محاضرة جامعية . ولم يتخلف أبدا عن الاشتراك فى أية أنشطة طلابية ثقافية أو اجتماعية ـ وهو كثير الالتقاء بطلابه وتلاميذه . ولديه قدرة متميزة على النقاش . وكان يناقش طلاب الدراسات العليا كثيرا . واشرافه على طلاب الرسائل كان اشراف مناقشة واقتناع واقناع .

وفى بعض الفترات كنا نجده . جالسا مع طلابه فى فناء المعهد .

وهو لا ينسى أبدا الحركة التعاونية . فعندما تولى مسئولية اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى . أنشأ شعبة للتعاون والتعليم تشرفت برئاستها .

ومن خلال مجلس الشورى . دعا الى وضع استراتيجية موحدة للتعاون بدلا من تفتيت الجهود التعاونية وقد انعكست آراؤه ايجابا بعد ذلك على قرارات الحكومة .

وعندما تولى د . على لطفى وزارة المالية كان واضحا ايمانه بأمرين ؟

● الطبقات الكادحة ـ وكان كل قرار يتخذه يراعى فيه مصالحها ورعايتها .

● الضرائب ـ وفق خطة واضحة المعالم ـ وقد ظهر نجاحه فى تنفيذها حيث لا تضارب . وحيث تحصيلها الميسر وعائدها للدخل كان أمرا يثير الاعجاب .

وهو كانسان : ليس مترفعا . وهو سريع البديهة ـ جاهز الرد ـ يتعامل ببساطة مع الآخرين .

وللعلم فان الدكتور على لطفى بجانب انه عضو مجلس ادارة المعهد ، فانه نائب رئيس جمعية الدراسات التعاونية والتى بذل فيها وفى غيرها كل ما يستطيع من أجل خدمة الحركة التعاونية ورقيها .

ماهى انجازات اللجنة الاقتصادية خلال فترة رئاسة د . على لطفى ؟

قامت اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى الديمقراطى فى الفترة التى تولى رئاستها الدكتور على لطفى بنشاط مكثف من خلال اجتماعات موسعة بمقر الحزب . كانت تمتد فى بعض الاحيان الى منتصف الليل .

وكان للجنة دور بارز بعد تشكيلها مباشرة فى مناقشة القرارات الاقتصادية التى صدرت فى يناير ١٩٨٥ واعطاء الرأى بشأنها وتصويبها على النحو الذى تم فى ابريل الماضى .

ومن أهم المناقشات التى جرت فى اللجنة الاقتصادية : تطوير الجهاز المصرفى . وقانون البنك المركزى . والاجراءات المطلوب اتخاذها بشأن استقلاليته .

كما ناقشت اللجنة السياسة المالية والموازنة العامة للدولة ٨٥ و ٨٦ وأبدت بعض الملاحظات التى أخذت بها وزارة المالية .

كذلك ناقشت اللجنة برنامج السنة الرابعة للخطة . وكان هناك تعاون بين اللجنة والحكومة فى تناول ومناقشة ما تضمنه البرنامج .

ومن الأمور الهامة التى نوقشت داخل اللجنة الاقتصادية استقرار الأوضاع الاقتصادية . وقد رأت اللجنة وضع ميثاق للعمل الاقتصادى تلتزم به الحكومة فى سياساتها وتحديد هوية اقتصادية طبقا لمبادىء الدستور وفلسفة وافكار الحزب الوطنى الديمقراطى .

كذلك كان للجنة دور هام وواضح فى موضوع الدعم ومناقشته مع لجان حزبية أخرى .

وقد تم تشكيل لجنة برئاسة الدكتور على لطفى لوضع تقرير موحد للاجراءات المطلوب اتخاذها بالنسبة لموضوع الدعم .

وقد رأت هذه اللجنة عدم الغاء الدعم . وطالبت بترشيده حتى يصل الى مستحقيه الحقيقيين .

كلمة السياسى

الحكومة الجديدة ومهام المرحلة القادمة

فى خطاب التكليف . حدد الرئيس حسنى مبارك مهام المرحلة القادمة أمام الحكومة الجديدة برئاسة الدكتور على لطفى . بحيث يتم السير بخطى أوسع فى تحقيق النمو الاقتصادى فى ظل الاستقرار . وازالة القيود ومراعاة عدم زيادة الأعباء على الفئات ذات الدخل المحدود ووضع نظام محكم للسيطرة على أسعار السلع والخدمات الضرورية وتحقيق معدلات أكبر فى الانجاز بقطاع الاسكان الشعبى . والمضى قدما فى تطوير التعليم فى مصر بحيث يلمس المواطنون تغييرا أساسيا وجذريا فى الدور الذى تقوم به دور العلم . والنهوض بمستوى الثقافة فى مصر بما يتفق مع دورها الطليعى واعادة بناء المرافق الاساسية فى العاصمة وفى مختلف المدن الكبرى . ووضع ملاحظة شاملة لاصلاح النظام الادارى فى مصر والقضاء على البيروقراطية . والنهوض بالسياحة باعتبارها أحد الركائز الأساسية للتطوير والتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

ان هذه المسئوليات . يقع تحقيقها على الجميع ـ حكومة وشعبا ـ فان تدعيم استقرارنا يعنى زيادة الانتاج فى كافة المجالات . ويعنى أن تكون الديمقراطية فى خدمة متطلبات المرحلة القادمة . ويعنى ضرب الاستغلال وكل أوجه الانحراف . ويعنى ارتفاعا الى مستوى المسئوليات التسع التى حددها الرئيس للمسيرة الوطنية خلال الفترة القادمة . فان المضى بخطى أوسع فى تحقيق النمو الاقتصادى مسئولية تقع على عاتق كل مسئول وكل جهاز ووزارة ومواطن .

ان عدم زيادة الأعباء على الفئات محدودة الدخل مطلب حيوى سيكون على الحكومة الجديدة السير فى اطاره لكن لابد وان يواكب ذلك تماما أن تعمل الحكومة على أن تنتج مصر وتدخر . وتصدر أكثر مما تستهلك وتستثمر وتستورد .

بالعمل الجاد المتواصل . وباقتحام حقيقى لمشاكلنا وبالاستقرار يمكن مواجهة التحديات . وتحقيق انجازات الأعباء والمهام من أجل مصلحة مصر والمواطن على أرضها .

"السياسى" تناقش ظاهرة الخلافات داخل الأحزاب

كتب ـ محمد علام :

ماهى اسباب الخلافات فى الأحزاب ؟

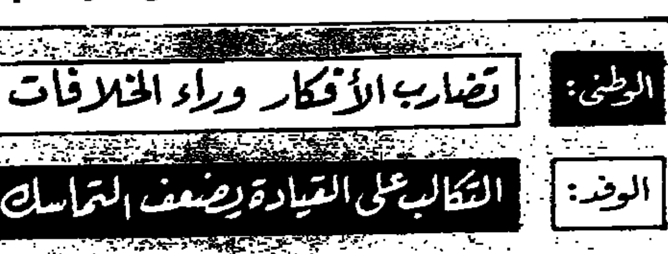
ان حزب الاحرار يعانى من وجود جبهة منشقة تعمل ضد قياداته ، ويجرى الحزب تحقيقات داخليه مع المنشقين ـ

وحزب العمل ، يشهد اليوم خلافات داخله ، بعد استقالة عدد من قياداته وتبادل الاتهامات بين الذين تركوا الحزب وقياداته ..

ومازال الكلام كثيرا فى حزب الوفد حول الخلاف المستمر بين قياداته واعضائه من الاخوان المسلمين ..

حتى لا تتحول هذه الخلافات الى ظاهرة مستقرة ومستمرة ماهو اسلوب مواجهتها ؟ وكيف تعمل على تطويقها بعد أن نقف على اسباب نشوئها ـ

● قال الدكتور عبد الرحيم بيومى عضو الامانة العامة بالحزب الوطنى الديمقراطى :



د . حلمى مراد — يسن سراج الدين — محمد عبد الشافى

أولا فى بداية التجربة الحزبية ، رأينا تطلعا الى المناصب القيادية ومع ذلك لاننكر ان هناك فى أحزاب المعارضة من انضموا اليها عن اقتناع ولكن الاغلبية كانت ولازالت تجرب حظها وهؤلاء يشكلون نكبة داخل احزاب المعارضة ـ

ثانيا ، تضارب الافكار حيث رأينا ان هناك مجموعة فى الاحزاب الاخرى ليست مؤمنة بقضية الاختلاف والاتفاق ومعرفة ايهما تختار فى الوقت المناسب وبالذات عند طرح القضايا القومية الى حد ان يتهم بعض الاعضاء احزابهم بالانحياز الى الحزب الوطنى وبالتالى تظهر الخلافات والانشقاقات داخل الحزب الواحد .

ثالثا ، ان احزاب المعارضة ليست حاكمة وبالتالى تكون المركزية فيها محدودة وليست ذات قيمة تنفيذيه وعدد من اعضائها يتهافت على المراكز القيادية للظهور مما يتسبب عنه حدوث انشقاق داخلى عنيف ـ

رابعا ، ان معظم هذه الاحزاب لها ماض قديم يعود الى ما قبل قيام الثورة . ومن هنا فقد نجد عدم تجانس فكرى بين اعضائها بل هناك فجوة كبيرة بين القدامى والجدد الذين لم يعاصروا حياة ما قبل الثورة وعليه ينعدم الاتصال الفكرى وهو اساس العملية الحزبية .

اما الحزب الوطنى فتجد فيه تجانسا فكريا واتصالا بين قياداته واعضائه ـ لماذا ؟ لان الذين سبق لهم العمل بالاتحاد الاشتراكى ثم انخرطوا بعد ذلك فى حزب مصر ـ لديهم خلفية سياسية واحدة ـ

خامسا ، وهذه نقطة هامة تتعلق بما يختلقه بعض اعضاء الاحزاب من مهاترات من اجل تسلط الاضواء اعلاميا حولهم وهنا عامل نفسى بالدرجة الاولى لكنه شائع للاسف فى كثير من الاحزاب .

المواقع القيادية

● وقال يسن سراج الدين عضو الهيئة العليا لحزب الوفد :

ـ ان هناك فرقا بين الانشقاق والخلاف المؤقت . لان ممارسة العمل السياسى فى اطار الحزبية تنشأ عنها خلافات خاصة منها التنظيم الداخلى للحزب او التكالب على المواقع القيادية وطالما ان هذا الخلاف لايصل الى حد الخلاف الفكرى والمبدأ السياسى للحزب فلا خوف لانه سريعا ما يتجمع الشمل من جديد بالوصول الى حلول تستهدف مصلحة الحزب اما اذا كان الخلاف فى الفكر السياسى فهذا يعتبر انشقاقا خطيرا قد يؤدى الى خروج المنشق باستقالته او باقالته واحيانا يستمر الانشقاق من غير ان يظهر ـ انما يكون موجودا بالفعل داخل الحزب ويتضح من خلال تصريحات المنشقين وكأنهم حزب بذاته ـ

وفيما يتعلق بالوفد فلايزيد الامر عن خلافات سريعا ما تنتهى بحلول تستهدف المصلحة للحزب واكبر دليل على ذلك ما حدث منذ اسابيع حيث استقال رئيس الحزب نفسه . لكن تصدت القيادات للمشكلة وانتهت بعدوله عنها والامر هنا يعد خلافا وليس انشقاق .

والانتماء الحزبى المفروض ان يكون التزاما فى جميع الصور بمعنى ان قرارات الاغلبية ينبغى ان يخضع لها عضو الحزب حتى لو كان يخالفها .

● وقال الدكتور محمد حلمى مراد امين عام حزب العمل :

ان التنظيم له اهمية كبرى بالنسبة للاحزاب فالاحزاب لايمكن ان تعيش او تمد جذورها فى الشارع السياسى كما لايمكنها ان تعمل بفاعليه من اجل تحقيق هدفها الا اذا اعتمدت على التنظيم الذى يقام من أجل تحقيق المشروع بوسيلة افضل اى من اجل تحقيق هدف معين بوسيلة اكثر فاعلية ؟

على ان مسألة تنظيم اعضاء الحزب تقودنا الى مسألة اخرى تتعلق بالانتماء الحزبى وانى لاقترح انشاء امانة او لجنة يكون من اختصاصاتها غرس المبادىء الحزبية فى اذهان الاعضاء حتى اذا اختلف العضو مع حزبه . يعرف حدوده الحزبيه واحب ان اشير هنا الى ان الحزب لايقف على عضو او مجموعة فليس انشقاق عضو او آخر انه نهاية المطاف فالاحزاب مفتوحة وهى تستقبل كل يوم اعضاء جددا ولكن القضية هى كيف نغرس العقيدة الحزبية فى نفوس الاعضاء والقيادات داخل الحزب على حد سواء .



العناصر الدخيلة !

● وقال محمد عبد الشافى وكيل حزب الاحرار :

ـ ان الاحزاب السياسية تمر حاليا بمرحلة ارهاصات سياسية وبالذات بعد ان سيطرت عليها العناصر الدخيلة ذات المنفعة الخاصة والمصالح الذاتية ـ والغريب ان هذه العناصر هى نفسها التى تقوم بمثل هذه الانشقاقات . ومثلا العناصر التى دخلت حزب العمل وتبناها رئيس الحزب وفرضها على المؤسسين هى التى انشقت عن الحزب ولاشك ان لها اهدافا معروفة من بينها الوصول للحزب الوطنى عن طريق احزاب المعارضة ولابد من علاج فورى لحالات كثيرة داخل احزابنا اليوم .

وبالنسبة لحزب الاحرار فهناك من خرجوا على الالتزام الحزبى ويتصورون انهم عن طريق هذا الخروج سيذهبون الى الحزب الوطنى ! بدليل المذكرة التى ارسلوها الى الحزب الوطنى بعد صدور بيانهم املا فى التسلق داخل صفوف الحزب الحاكم . لكن خاب املهم ولم يرد عليهم لان اصلاح الحزب يجب الا يكون هكذا وهذه الاعمال ليست خلافا فى الرأى بقدر ما هى فوضى ثم ان الذين يقومون بانشقاق داخل الحزب . يسعون لتسليط الاضواء عليهم !

● وقال احمد الصباحى رئيس حزب الامة ، ليس عيبا ان ينتقل عضو من حزب الى آخر اما العيب فيكمن فى الطريقه التى يترك بها الحزب فهناك من يتركون الحزب بعد ان يكونوا قد استنزفوا الكثير من اموال الحزب وهؤلاء اعتبرهم مرتزقه يقومون بفرض الاتاوات على الحزب وانى احذر الاحزاب من البلطجة السياسية التى يلجأ اليها بعض الاعضاء .

اما اذا كانت هناك خلافات داخل الحزب الواحد فانى اعتبرها ظاهرة صحية خاصة اذا كان هذا الخلاف متعلقا بآراء يتم طرحها واختلاف وجهات النظر امر مطلوب غير ان الاحزاب عليها ان تبادر بتطهير صفوفها من العناصر غير الفعالة والمرتزقة والاعتماد على العناصر الملتزمة القوية .

العضوان المستقيلان بحزب العمل يردان على الدكتور حلمى مراد

تلقى ممدوح رضا رئيس تحرير « السياسى » خطابا من الدكتور بكر القبانى والسيد عبد الحميد غازى اللذين استقالا مؤخرا من حزب العمل الاشتراكى ردا فيه على ما أثير حول هذه الاستقالات من قبل بعض قيادات الحزب .

قالا فى الخطاب :

نشر بجريدة « السياسى » بعددها الصادر فى ١ / ٩ / ١٩٨٥ بالصفحة الرابعة ، تحت عنوان (د . حلمى مراد يعقب على استقالات بعض اعضاء حزب العمل) ورغم ان ما نشر تحت هذا العنوان لم يذكرنا بالاسم الا انه يقصدنا صراحة لذلك نرجو التكرم بنشر الرد الآتى :



م . ابراهيم شكرى

عبد الحميد غازى

●● اولا : ان ما نسب صدوره الى نائب رئيس حزب العمل وامينه العام فيما يتعلق باسباب استقالتنا غير صحيح اذ انهما يزعمان ان هذه الاستقالة كانت بتأثير دوافع شخصية والحقيقة انها كانت لاسباب موضوعية محدودة وقد اعلناها من قبل امام اللجنة التنفيذية للحزب وللصحف ومن اهمها قيام رئاسة الحزب وامانة الشباب مؤخرا بضم عناصر ذات انتماءات فكرية وسياسية لاتخدم اهداف الحزب ولاتحقق المصلحة العامة فضلا عن عدم ضبط مالية الحزب وهو الامر الذى كان يحتم عليهما الرد الموضوعى على تلك الاسباب بدلا من الادعاء بان استقالتنا ترجع الى عدم سفرنا مع بقية حجاج الحزب ومهرجان الشباب بموسكو وذلك على اساس اننا كنا سنتحمل كغيرنا مصاريف السفر كما حدث عندما تحمل الدكتور بكر القبانى مصاريف سفره مع وفد الحزب الى السودان هذا مع ملاحظة انه قد سبق لنا الاعتراض على جعل بعثة حجاج الحزب تجارة وموردا لتمويل الحزب وهو الاعتراض الذى لم يلق للأسف اى قبول من رئاسة الحزب .

●● ثانيا ، ان نائب رئيس الحزب وامينه العام لايعلمان للأسف وحتى الآن بأن دكتور احمد حسن هو الامين الحالى للجامعات وذلك منذ نحو عام ثم ينسبان افتراء للدكتور بكر القبانى عدم اهتمامه بشئون تلك الامانة مما يكشف جهلهما التام بحقيقة تنظيمات الحزب ويؤكد انهما يحاولان مواجهة رد فعل الاستقالة بأى شكل .

●● ثالثا ، انه من قبيل المغالطة قول نائب رئيس الحزب وأمينه العام بأن استقالتنا ترجع لرغبة فى اكتساب الاضواء تمهيدا للانضمام الى الحزب الوطنى وهو قول مردود عليه بأنه سبقتنا الى الاستقالة من هذا الحزب قيادات عديدة ولاسباب مماثلة وباننا لسنا فى حاجة الى اضواء نظرا لاننا نحتل فى هذا الحزب مواقع القيادة العليا بفضل انتخابنا من قواعد الحزب .

اما ما نسب الى عبد الحميد غازى بادعائه الناصريه وهى منه براء فان ذلك الامر لايستحق حتى مجرد التعقيب عليه .

نقابة العاملين بالمناجم

تدين تصرفات القذافى

أدانت النقابة العامة للعاملين بالمحاجر والمناجم تصرفات العقيد القذافى ، الموجهة ضد العاملين المصريين بليبيا ووصفت هذه التصرفات باللاانسانية وانها تشكل اتهاما خطيرا لحقوق الانسان واعتداء جسيما على حقوق المواطنين المصريين الذين وضعوا خبراتهم وطاقتهم من اجل المساهمة فى بناء وتحضير المجتمع الليبى سواء فى المدارس والمعاهد أو فى المصانع والمستشفيات أو فى التشييد والبناء .

ودعت النقابة جميع الهيئات والمنظمات الجماهيرية المحلية والاقليمية والدولية الى استنكار هذه الجرائم التى حفلت بها صحيفة القذافى .

وطالبت رجال القانون الدولى فى مصر بتقديم دراسات حول هذه الجريمة والكيفية التى يمكن بها استرداد الحقوق للعمال المصريين . وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون ..

الشارع الحزبى

ماذا قدمت الاحزاب للناس ؟

تفرغ الاحزاب فيما لايجدى ولايفيد . يضر الحياة السياسية . والتنمية على حد سواء !

وبدلا من اثارة قضايا لاتهم المواطن من قريب او بعيد . نرى ان تتولى احزاب المعارضة مسئوليات محددة فى حل مشاكل الناس !

وليس هذا كلاما انشائيا او خياليا . بقدر ماهو مطلب ينادى به كل انسان بالاضافة الى انه اسلوب حزبى معروف تأخذ به اعرق الديمقراطيات فى العالم !

فلو اجتمع خبراء وعلماء اللجان المتخصصة بأحزاب المعارضة وخلصت النوايا . وكان الهدف هو : المصلحة العامة يمكن ان يقدموا لنا دون متاهات او تفريعات بدائل علمية وعملية لحل مشاكل عديدة مازال المواطن يواجهها !

ماذا لو تم تقديم حل لمشاكل البيروقراطية . التى لاتزال تعشش فى دولاب العمل ؟

ماذا لو قدمت احزاب المعارضة مجتمعة ، حلا شعبيا لمشكلة الاسكان يمكن الالتزام به وتطبيقه دون الخوض فى امور تنسينا تحديد الحل !

ماذا لو تم تقديم حل علمى لمسألة تكدس الوادى بملايين البشر بينما ٩٦٪ من مساحة مصر تخلو من التنمية والحياة ؟

نريد حلولا دون متاهات . وبدائل لبعض ماهو موجود الآن . ولا اظن مطلقا ان الحكومة ترفض جديدا يتم تقديمه يحقق الفائدة للبلاد والانسان على ارضها .

اما ان تظل احزاب المعارضة ـ للآن ـ متفرغة لبحث قضايا هامشية . واثارة حكايات لا لزوم ولا فائدة من ترديدها .. فهذا ما ينهك العمل السياسى ويفقد ثقة الناس فيه !

العمل السياسى اليوم . لم يعد تربصا . ولامجرد ذكر للمشاكل .. بقدر ماهو سعى جاد لحلها وخدمة يحس بها الناس !

فاروق ابو العلا

«السياسي» في مكة

الحج بين حل المشاكل .. و«تطويق» الإثارة الإيرانية!

مكة - محمد أمين :



ركزت السلطات السعودية في حج هذا العام . على اجراءات الأمن . وانعكس ذلك على كل تصرفاتهم المشددة . فلا منشورات سياسية . ولا صحف ولا كتب يسمح بدخولها ايا كان نوعها بل أن السلطات استطاعت أن تطوق حركة الايرانيين في الحرم المكي الذين حاولوا - كالعادة - التظاهر والدعوة لخميني الأكبر -- وابداء العداء لمسلمي الخليج . ولذلك فان الاجراءات التي اتخذت مكنت الحجاج من تأدية المناسك في هدوء .

ويمكن الاشارة هنا الى أن حج هذا العام . وجد حلا لمشاكل عديدة . فقد قامت الأجهزة المختصة بالمرور على المساكن التي اعدها المطوفون للحجاج - وحددت الأماكن التي يشغلونها وكذلك عدد ساكني كل حجرة . وكان من السهل أن يجد الحاج لافتة مكتوبة في أي مكان لا يجب السكن فيه . وتم تأسيس مؤسسة تجريبية للمطوفين حيث خصص كل عدد منهم لبعض المناطق الاسلامية فهناك مطوفون للبلاد العربية وأخرون لجنوب شرق أسيا ولمسلمي أوربا وأمريكا أيضا - ومطوفو هذه الهيئة لا يحصلون على مقابل خدماتهم الا بعد التأكد من أنهم لم يخالفوا التعليمات ولم « يقصروا » في حق الحجاج . وكانت هناك متابعة لشكاوى الحجاج فيما يتعلق بنقص المياه أو انقطاع التيار الكهربائي أو عدم توفر وسائل الخدمات من سيارات -- الى غير ذلك --

أيضا فقد روعي هذا العام تقديم خدمات وقائية وعلاجية أفضل . فتم تقديم خدمات مضاعفة للنظافة . واستعدادات طبية ضخمة . بالاضافة الى الكتيبات التي تشمل الارشادات الطبية المختلفة خاصة وسائل الوقاية من ضربات الشمس وكيفية الحصول على المياه النظيفة - وتم اقامة ٧٥ مركزا اسعافيا في جميع الأماكن المقدسة تعمل طوال ٢٤ ساعة ومراكز اسعاف أخرى مؤقتة على الطرق وفي منى وعرفات كان هناك ٢٠ مستشفى متنقل .

وحتى ينتفع فقراء المسلمين من لحوم الأضاحي . قام بنك اسلامي بشراء ٣٠٠ ألف رأس من الضأن مستوفية للشروط الصحية والشرعية وبيعها الى الحجاج حيث يقوم الحاج بدفع مبلغ ٢٩٥ ريالا سعوديا عن طريق شركة صرافة تتولى ذبح واعداد الأغنام في اطار مشروع يوجه لصالح فقراء المسلمين واللاجئين من الأفغان في باكستان ومعسكرات اللاجئين بالأردن والسودان وتشاد وجيبوتي وبنجلاديش وموريتانيا والنيجر ومالي وغيرها .

والخدمات التي شعر بها الحجاج كانت عديدة . فالمياه المثلجة كانت توزع عليهم في أكياس من النايلون . السيارات المحملة بالمياه المثلجة والنظيفة تجوب مناطق تواجد الحجاج في مختلف أماكن الشعائر . وفي مطار الملك عبد العزيز الدولي كانت هناك استعدادات مناسبة حيث أعدت صالة تزيد مساحتها على ٢٥٠ فدانا .

ما هو رأي النواب في تصرفات القذافي

وماذا كانت إجابات الوزراء على استفساراتهم ؟

عقدت لجان القوى العاملة والشئون العربية والامن القومي بمجلس الشعب . اجتماعا يوم الثلاثاء الماضي لمناقشة التصرفات التي قام بها نظام القذافي ضد العاملين المصريين بليبيا . وفي الاجتماع تحدث النواب وعدد من الوزراء . وفي نهايته صدرت قرارات للجان الثلاثة تم رفعها الى الجهات التنفيذية .

● قال مختار عبد الحميد رئيس لجنة القوى العاملة :

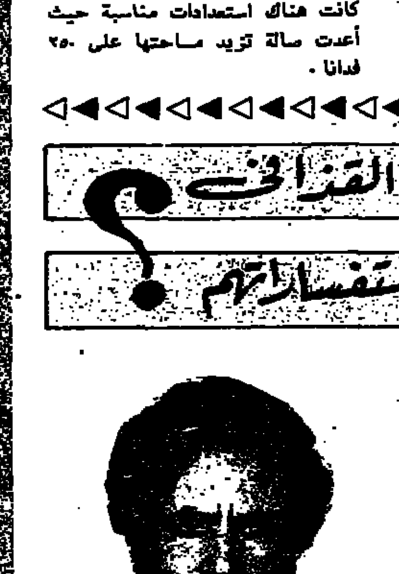
- ان ما اتخذه القذافي . هو اجراءات تصفية . حيث امتنع عن تحويل مدخراتهم واقساط تأميناتهم واساء معاملتهم - بما يتعارض مع المواثيق الدولية بل ان ما قام به القذافي يتعارض وروح الانتماء القومي .

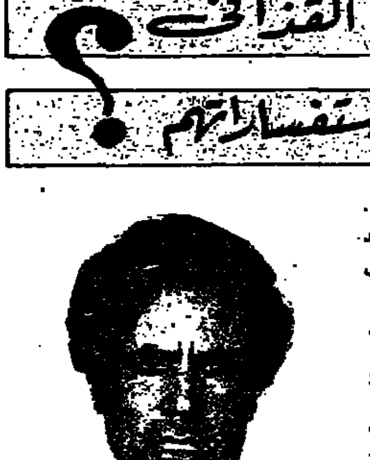
● وقال حسن حافظ رئيس لجنة الحكم المحلي :

- اننا في حاجة الى معرفة عدد العاملين المصريين في ليبيا - تحديدا - ثم نريد ان نعرف اسلوب توظيف هذه العمالة خاصة وان هناك عمالا زراعيين نحتاج اليهم في الارض الزراعية التي تعاني من نقص في القوى البشرية .

● وقال حلمي عبد الآخر رئيس اللجنة الدستورية :

- لماذا تصرفاتنا تأتي كرد فعل ؟ لماذا لا نتخذ مبادرة بحيث نضع خطة واستراتيجية واضحة لاستيعاب العمالة المتوقع عودتها على ضوء الازمة الاقتصادية التي تعاني منها حاليا بعض الدول المستقبلة للعمالة المصرية ؟ ثم انني احذر من الحاق العائدين بوظائف الحكومة والقطاع العام حيث لا نستطيع الوفاء بأجور مرتفعة تعودت عليها العمالة الفنية العائدة . وينبغي ان يشارك القطاع الخاص في توفير العمل مشاركة رئيسية .







معمر القذافي

● وقال النائب احمد مجاهد (حزب العمل) :

- يجب ان نركز على كيفية استعادة حقوق العاملين المصريين العائدين اما تصعيد الموقف مع دولة مجاورة فلا ينبغي ان يكون . نعم هناك تجاوزات واجراءات سيئة وقد شهدتها بنفسي اثناء زيارتي لليبيا ولكني لم ابرحها الا بعد ان تم تشكيل لجنة من المصريين والليبيين لمراعاة حقوق المصريين لكن هذا لا يمنع من القول بان التجاوزات ظلت مستمرة .

● وقال د . ميلاد حنا :

- ان الامر يحتاج الآن الى تخطيط لثروة مصر الحقيقية تتمثل في البشر وانني سعيد بموقف الرئيس مبارك الذي لا يرد على الشتائم بمثلها وهي سياسة حكيمة يجب ان نشجعها .

وماذا قال الوزراء ؟

● قال اللواء احمد رشدي وزير الداخلية :

اذا كنا نشجب ما تم بالنسبة للعمال المصريين العائدين من ليبيا . فان الشجب يتوجه اساسا للعقيد القذافي ولابد ان يعلم القذافي ونظامه ان مصر لن تضار بعودة ابنائها بل هي ترحب بهم وتحتاج الى اضعافهم

وقال : لا يجب - اعلاميا - ان نضخم في اعداد ومشاكل العائدين - فمصر قادرة على استيعاب كل عائد اليها .

وان مصر تعرضت للارهاب ولم ترد الارهاب بالارهاب وليس هناك حشود عسكرية لنا على الحدود الغربية .

● وقال سعد محمد احمد وزير القوى العاملة :

ان هناك فئات مختلفة من العمال العائدين من ليبيا :

- نوع مرتبط بعمله في مصر واخذ اجازة بدون مرتب ورجع الى وطنه لاستئناف عمله

- وعمالة فنية مدربة تدريبا عاليا وسوق العمل محتاج اليها - مثل مجموعة من السائقين وهيئة النقل العام مستعدة لاستيعابهم والفلاحون وعمال البناء لن تتصدى الحكومة لتشغيلهم وسوق العمل المصري سوف يستوعب عمال البناء والتشييد كما ان الزراعة تحتاج الى اضعاف واضعاف الفلاحين العائدين

- والنوع الثالث من العائدين رجع للوطن ليلحق التعيين في الوظائف الحكومية بعد أن مد العمل شهرا واكد وزير القوى العاملة ان ليس هناك عمال عائدين من العراق اعترضت عليهم حكومة العراق بل انهم رجعوا لكي لاتفوتهم فرصة الالتحاق بالوظائف الحكومية .

● وقال الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشئون الخارجية :

- ليس صحيحا ان مصر لم تنجح في مجال الدبلوماسية المصرية في المجال العربي بمقدار نجاحها في مجال الدبلوماسية الرسمية على المستوى العالمي او الافريقي والدليل على ذلك :

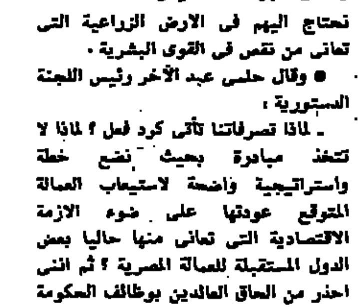
- ان هناك اكثر من ٢ ملايين مصري يعملون في البلاد العربية

- ان هناك ١٥٪ من الطلبة العرب والافارقة في الجامعات والمعاهد المصرية

- ان هناك رؤوس اموال عربية

- وهناك اتصالات قائمة غير معلنه والبعثات الدبلوماسية العربية موجودة باستثناء سوريا وليبيا وعدن

- كما ان مجال الدبلوماسية المصرية [illegible]



يقدمه : أنور وحش

مناقشة اقتصاديات الدواء في الدورة النيابية القادمة

علمت « السياسي » ان موضوع اقتصاديات الدواء . سيتم مناقشته خلال الدورة البرلمانية القادمة . وكانت لجنة الشئون الصحية قد عقدت جلسات استماع واستطلاع في الدورة المنتهية حضرها كبار المسئولين بوزارة الصحة وشركات الأدوية ونقابة الصيادلة وتم اعداد تقرير شامل حول سياسة الدواء في مصر

■■■

دور الاعلام في المشاركة الشعبية

قررت لجنة الثقافة والاعلام متابعة التوصيات التي سبق ان رفعتها الى المجلس والتي طالبت فيها بأن تؤدي أجهزة الاعلام دورا هاما في التوعية بالخطة ومشروعاتها وأهدافها والتركيز على ترشيد الاستهلاك وأهمية الادخار . والحرص على المال العام . والاسهام في بناء المواطن الجديد والدعوة الى تدعيم مشروعات غزو الصحراء .

■■■

الجبهة الوطنية .. لماذا ؟

يقول النائب يس سراج الدين (حزب الوفد الجديد) .. الجبهة الوطنية التي دعا اليها بعض الأخوة أخيرا اذا كان المقصود منها مواجهة لحل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية فاني أرى أنها لن تحقق نجاحا في هذا الخصوص .

أما اذا كانت جبهة لمواجهة موقف سياسي قومي فربما كان النجاح حليفها والأمل ان يتحقق منها نتائج أقرب الى الواقعية -- وطبيعة الحال أن اختلاف الايدولوجية بين التيارات الحزبية والفكرية تجعل من المتعذر الوصول الى اراء متفق عليها ويمكن الوصول الى ما تبديه هذه الاحزاب وهذه التيارات الفكرية لحلول المشاكل عن طريق رفع هذه الحلول الى القيادة السياسية . خاصة وان الرئيس حسني مبارك أعلن عن استعداده لدراسة كل ما يقدم في هذا الخصوص من الأحزاب

■■■

نواب بورسعيد يناقشون أوضاع المدينة الحرة

يعقد يوم السبت القادم . مؤتمر بمحافظة بور سعيد لمناقشة أوضاع المنطقة الحرة . يشهد الاجتماع نواب المحافظة وممثلون عن التجار وأصحاب المصانع والقيادات الشعبية والتنفيذية .

تقرير رياضي يعرض على المجلس

[illegible]

الاسبوع النقابي

مكاتب في النقابات العامة لتشغيل العمالة المصرية

● وافق مجلس ادارة الاتحاد لنقابات عمال مصر على اقامة مكاتب لتشغيل العمالة المصرية بالخارج طبقا لاحكام القانون ١١٩ لسنة ١٩٨٣ الخاص بتنظيم الهجرة والعمل بالخارج على ان تختص النقابات العامة وحدها باقامة هذه المكاتب .

وحدات علاجية لاسر العمال

● تعد سكرتارية التأمين الصحي بالاتحاد العام لنقابات العمال مشروعا جديدا لاقامة وحدات علاجية لاسر العاملين تابعة للمنظمات النقابية وتهدف الى حمايتهم من ارتفاع نفقات العلاج --

برنامج لمساعدة اللاجئين في السودان

● انتهت منظمة العمل الدولية من وضع برنامج لمساعدة اللاجئين في السودان بالتعاون مع شئون اللاجئين في الامم المتحدة التي خصصت مبلغ ١٢ مليون دولار لتنفيذ مشروعات هذا البرنامج للسنوات الثلاث القادمة

توفير الامن الصناعي لعمال المقاولات

● طلبت النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء من ادارة الامن الصناعي مد مظلتها الى كل عمال المقاولات والمباني التي تنشأ حديثا -- وذلك بعمل حصر شامل لهذه المواقع ومد وسائل السلامة والصحة المهنية اليها -- مع اعداد حصر شامل لكل المصاعد في العمارات للتأكد من سلامتها حفاظا على القوى البشرية

شهر لزيادة الانتاج بمحافظة الجيزة

● يدرس الاتحاد المحلي لعمال الجيزة تنظيم شهر لزيادة واجادة الانتاج على مستوى المحافظة ويقول محمد موسى رئيس الاتحاد المحلي ان الجيزة هي المحافظة الاولى التي تنظم مثل هذا الشهر .

تأمين جماعي على التجاريين

وافقت الجمعية العمومية لنقابة التجاريين على مشروع التأمين الجماعي على اعضاء النقابة -- ويتضمن التأمين ضد العجز الكامل المستديم وعند الوفاة نظير اشتراك للعضو قدره خمسون قرشا مقابل الحصول على الف جنيه عند الوفاه --

دورات للقيادات النقابية السودانية

● ينظم الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ثلاث دورات متقدمة في التدريب النقابي للقيادات النقابية السودانية وذلك في مقر الجامعة العمالية بالقاهرة .

سميحة كريم

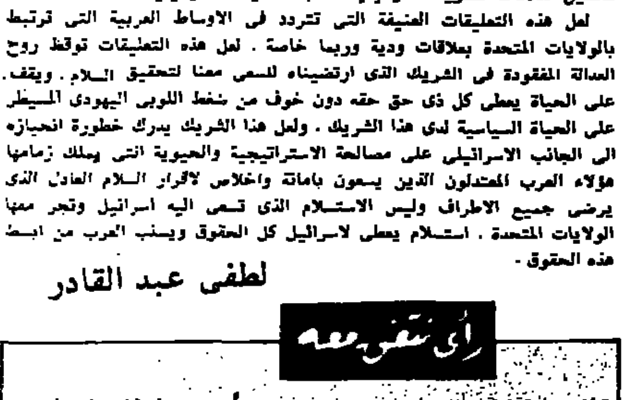
أنباء عن محاولة جديدة لاقرار السلام

ذكرت صحيفة كريستيان سانيس مونتيور الامريكية نقلا عن مسئولين في الحكومة الامريكية ان المبعوث الامريكي الخاص للشرق الأوسط ريتشارد ميرفي سيعود على الارجح الى منطقة الشرق الاوسط لافساح المجال امام تحرك جديد . وأشارت الصحيفة الامريكية الى ان الفرصة مازالت محتملة وسانحة كي يلتقي ميرفي مع وفد اردني - فلسطيني مشترك ونقلت عن مسئول امريكي قوله ان عملية السلام مازالت امرا ممكنا للغاية الا انه اوضح انه لا يرى مع ذلك احتمالا لاذابة الجليد في طريق عملية السلام في القريب العاجل . ولم تكد صحيفة كريستيان سانيس مونتيور تكشف النقاب عن هذه المحاولة الامريكية الجديدة حتى امطرتنا وكالات الانباء بالامال في نجاح هذه المحاولة في اقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط . فذكرت ان المسئولين في وزارة الخارجية الامريكية اكدوا ان جورج شولتز وزير الخارجية يعتزم التقدم بمقترحات او بدائل جديدة لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط بعد ان فشلت مهمة ريتشارد ميرفي في المنطقة اخيرا . وان هذه البدائل تم الاتفاق عليها بعد مشاورات اجراها شولتز مع الرئيس ريجان ومع ميرفي عقب عودته من الشرق الاوسط . وذكرت وكالات الانباء نقلا عن المسئولين في البيت الابيض ووزارة الخارجية الامريكية ان تفاصيل المبادرة الجديدة سيتم الانتهاء من وضعها قبل نهاية الشهر الحالي وانها ستناقش مع الرئيس محمد حسني مبارك خلال المباحثات المتوقع ان يجريها اثناء تواجده في اجتماعات الامم المتحدة احتفالا بمرور اربعين عاما على قيام المنظمة الدولية . كما انها ستناقش مع الملك حسين ومع شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل اثناء تواجدهما ايضا في الولايات المتحدة لحضور نفس المناسبة . وكشفت هذه المصادر عن ان المبادرة الجديدة تتضمن نقطتين اساسيتين الاولى لقاء بين وفد اردني فلسطيني مشترك ووفد امريكي والثانية الموافقة على ان تجرى المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والاطراف العربية تحت نوع من المظلة الدولية باشراك الاطراف العربية المعنية ومجموعة من الدول الاوروبية وهو ما يمكن تبنيه من تصريحات هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية خلال زيارته القصيرة الاخيرة للقاهرة والتي جاء فيها ان المجموعة الاوروبية عندما تتصرف سياسيا تجاه الشرق الاوسط فليس هذا ادراكا للصداقة التقليدية بين العرب والاوروبيين فقط بل ادراكا منها ايضا بمصير المنطقتين المتجاورتين . بمعنى ان عملية السلام حينما تكون مهددة في الشرق الاوسط فان سلام اوروبا يكون مهددا هو الاخر والعكس صحيح ايضا . وهذا يعطينا مسئولية كبرى ازاء قضية السلام .

الا انه بينما يشيع امل بدء التحرك الجديد من جانب امريكا لدفع جهود السلام فان الاوساط العربية يصيبها الاحباط واليأس من المحاولات الامريكية المتكررة دون التحرك قيد أنملة نحو الطريق الصحيح للسلام بسبب انحياز امريكا التام لاسرائيل ورضوخها لمطالبها حتى ولو كانت هذه المطالب تمثل عقبات لا يمكن التغلب عليها في طريق اقرار السلام . ولكي نبرز روح التشاؤم الشديد والانتقاد العنيف للدبلوماسية الامريكية التي ظهرت على صفحات كافة الصحف العربية تجاه الجهود الامريكية لاحلال السلام في الشرق الاوسط سواء بالانباء او التعليقات او الرسوم الكاريكاتيرية سنكتفي بتعليقين لصحيفة الراى العام الكويتية وصحيفة الاتحاد الظبيانية فقد هاجمت صحيفة الراى العام محاولة الولايات المتحدة الجديدة لحقن الشرق الاوسط بالمخدر السياسي لتبقى على الامن الكاذب بعد جولة ميرفي التي اسقطت قناعة الوهم عن وجه الدبلوماسية الامريكية التي استسلمت طوعا للضغوط الاسرائيلية واضافت الصحيفة تقول : ان شأن امريكا شأن الاتحاد السوفيتي فكل قرار سوفيتي يحمل عنوانا للحق العربي يصاب بالجمود ويعتريه الفشل ولكن القرارات الاخرى تنفذ دون عوائق كهجرة اليهود السوفييت مثلا او ازالة اى فتور في العلاقات بين موسكو وتل ابيب . وقد ازالت دعوة جروميكو بالتفاوض المباشر بين العرب واسرائيل الغشاوة التي ظلت متراكمة على عيون بعض العرب حيث رهانهم على موسكو لا يختلف عن رهان الاخرين على واشنطن . وتناولت صحيفة الاتحاد الظبيانية في مقال لمراسلتها في واشنطن الجهود الامريكية لاحلال السلام في المنطقة واكدت على ان الولايات المتحدة هي المستفيدة الوحيدة من حالة اللاسلم واللاحرب بين العرب والاسرائيليين ولذلك فالدبلوماسية الامريكية تتصف بالانحياز التام للجانب الاسرائيلي المتعنت وتركز جهودها على تحسين العلاقات المصرية الاسرائيلية كطلب الحكومة الاسرائيلية .

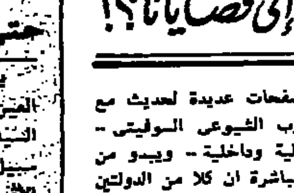
لعل هذه التعليقات العنيفة التي تتردد في الاوساط العربية التي ترتبط بالولايات المتحدة بعلاقات ودية وربما خاصة . لعل هذه التعليقات توقظ روح العدالة المفقودة في الشريك الذي ارتضيناه للسعي معنا لتحقيق السلام . ويقف على الحياة يعطي كل ذي حق حقه دون خوف من ضغط اللوبي اليهودي المسيطر على الحياة السياسية لدى هذا الشريك . ولعل هذا الشريك يدرك خطورة انحيازه الى الجانب الاسرائيلي على مصالحه الاستراتيجية والحيوية التي يملك زمامها هؤلاء العرب المعتدلون الذين يسعون بامانة واخلاص لاقرار السلام العادل الذي يرضى جميع الاطراف وليس الاستسلام الذي تسعى اليه اسرائيل وتجر معها الولايات المتحدة . استسلام يعطي لاسرائيل كل الحقوق ويسلب العرب من ابسط هذه الحقوق .

لطفي عبد القادر



الملك حسين — شيمون بيريز

كيف يلتفت مؤتمر القمة القادم إلى قضايانا؟!



افردت مجلة التايم الامريكية في عددها الاخير صفحات عديدة لحديث مع الرفيق ميخائيل جوربا تشيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي -- والحديث طويل ومتشعب اذ تناول قضايا عديدة دولية وداخلية -- ويبدو من اجابات جوربا تشيف الصريحة واسئلة مجلة التايم المباشرة ان كلا من الدولتين الكبيرتين تعلقان اهمية كبيرة على مؤتمر القمة القادمة بين قائديهما -- كما ان جوربا تشيف يقدم للراى العام الامريكي والعالمي وجهة نظر الاتحاد السوفيتي في كل تلك المشاكل بعبارات بسيطة ودون تعقيدات محاضر جلسات الخبراء -- من ناحية اخرى ان اهتمام مجلة التايم الامريكية بافراد هذه الصفحات العديدة لحديث الزعيم السوفيتي انما تعكس امال ملايين من الامريكيين في نجاح مؤتمر القمة القادم للتوصل الى نوع من الانفراج الدولي -- بل يعكس مصالح قطاعات من الاحتكارية الامريكية التي تؤيد الحزب الديمقراطي في التوصل الى ذلك الانفراج ايضا --

ونحن في الشرق الاوسط اذا ما طالعنا الحديث في عناية لوجدنا ان الزعيم السوفيتي قد اشار الى قضية الشرق الاوسط في معرض احصائه لتصرفات الولايات المتحدة المعادية للسلام والاستقرار العالمي -- مثل مضاعفة السباق نحو التسلح الى الاعتداء في الشرق الاوسط ومن انتهاك حقوق الانسان في اماكن مختلفة في العالم منها جنوب افريقيا -- وصف الزعيم السوفيتي هذه السياسة بانها « ليست سياسة دولة بل هي بحث محموم لقوى الشر عن توتر للوضع الدولي » --

ويحذر الزعيم السوفيتي الدوائر الامريكية التي تتجه الى مؤتمر القمة وفي ذهنها الحصول على تنازلات من جانب الاتحاد السوفيتي فقط -- وفقا للمخطط الامريكي القديم منذ ست سنوات عندما وضع ريجان خطا سياسيا محددا وهو تحسين العلاقة مع السوفيت مقابل « حسن السير والسلوك » ! وحسن السير والسلوك يعني عند الادارة الامريكية هو توقف الاتحاد السوفيتي عن مساندة حركات التحرر او البلاد والتي تتخذ خطا تقدميا في السياسة والاقتصاد مثل نيكاراجوا .

ولما كان السوفيت قد رفضوا « الانصياع » لهذا الخط الامريكي -- فقد فشل ذلك المخطط تماما -- حتى ادت الظروف الدولية الى ضرورة التقاء العملاقين الكبيرين في مؤتمر قمة في نوفمبر القادم --

ومع ذلك فان دوائر امريكية كثيرة مازالت تصر على استمرار نفس السياسة -- ومن هنا فان جوربا تشيف يحذر في الوقت المناسب من تعليق امال على تنازلات سوفيتية دون ان تقابلها تنازلات امريكية -- ويقول « اننا لم نخسر حربا او حتى معركة مع الولايات المتحدة فكيف يتوقعون منا تنازلات » .

ولكن حديث جوربا تشيف ركز على مشكلة الوفاق الدولي وتحسين العلاقات الدولية . وبلور الموقف كله في مسالة برنامج حرب الكواكب -- واكد انه طالما اصرت الولايات المتحدة على الاستمرار في هذا البرنامج فان اية جهود اخرى للتوقف عن [illegible] في سباق التسلح والصواريخ الذرية ستفشل ولا جدوى منها .

واكد جوربا تشيف انه في ظل الاوضاع العالمية الحالية فانه لا بديل امام المعسكرين العالميين سوى ان نتعايش مع بعضنا البعض او نفنى بعضنا بعضا -- وان السؤال الاساسي الذي يجب ان نطرحه على انفسنا هو هل يوجد طريق اخر لاستمرارنا في الحياة غير طريق الابتعاد عن الحرب !!

وفي حديثه عن الاوضاع الداخلية في الاتحاد السوفيتي لم ينكر جوربا تشيف المصاعب الاقتصادية التي تواجهها بلاده -- ولكنه تحدث عن الاصلاحات الاقتصادية الاساسية التي بدأت الحكومة في تطبيقها لزيادة الانتاج وتحسنه من الناحية الكيفية

وخاطب جوربا تشيف القراء الامريكيين وغير الامريكيين في مجلة التايم بعبارات مؤثرة : انني اريد ان اقول لهم مرة اخرى ان اهم شيء يجب ان يعلموه هو ان الحرب لن تاتي من جانب الاتحاد السوفيتي -- اننا لن نبدأ الحرب ابدا --

هذا ملخص سريع لحديث جوربا تشيف الطويل -- ولكن المراقب السياسي لا يصعب عليه ان يكتشف ان ذلك الحديث موجه ايضا الى دول العالم الثالث ومجموعة عدم الانحياز --

فواقع الامر ان مؤتمر القمة القادم بين امريكا والاتحاد السوفيتي لن يحقق نجاحا في اهم الامور وهو موضوع الوفاق الدولي الا اذا كانت هناك حركة نشطة من دول عدم الانحياز للضغط من اجل تحقيق هذا الوفاق --

ولعل اية ملاحظة لتجربة السنوات الماضية تكشف عن ذلك -- فقد توازى مع انحسار دور حركة عدم الانحياز وضعفها منذ مؤتمر هافانا نقول توازى انحسار موجة الانفراج الدولي ليحل محلها توتر دولي حاد --

ومن هنا فان اى نشاط جدي تبديه مجموعة دول عدم الانحياز التي تمثل الكتلة الاساسية من شعوب العالم المقهورة والتي ستصيبها كوارث حادة بسبب التوتر الدولي ناهيك عن انفجاره -- هذا النشاط سيمثل ضغطا من ضمير العالم من اجل استقرار السلام بالتوصل الى اتفاقات محددة بين الدولتين الاعظم حول نزع السلاح وحرب الفضاء --

ولعل مؤتمر وزراء دول عدم الانحياز الذي ينعقد حاليا في لواندا عاصمة انجولا يكون داعيا بهذه الحقيقة --

من ناحية اخرى ان الامال التي يعلقها البعض على بحث الدولتين الاعظم لقضية الشرق الاوسط في مؤتمر القمة القادم لا يمكن تحقيقها في ظل الركود الحالي من جانب اصحاب القضية الاصليين الذين تعصف بهم الانقسامات والصراعات والقتال احيانا ! --

ان اصحاب اية قضية هم وحدهم القادرون على فرض قضيتهم على المجمع الدولي -- وعلى اى مؤتمر قمة عالمي -- وبدون هذه القدرة فانها مجرد احلام وتصور في الهواء !

يجب ان تتحرك دول عدم الانحياز والدول العربية لتقول رايها في المشاكل الدولية الحادة ، نزع السلاح -- حرب الفضاء -- بؤر التوتر الدولي -- ديون العالم الثالث -- الخ ! وبذلك ينجح مؤتمر القمة -- ويلتفت الحاضرون فيه الى قضايانا !!

عبد الستار الطويلة

رأي نتفق معه

حتى تكون السياحة موردا أساسيا للدخل

يحار المرء كثيرا عندما يجد بعض الدول التي لديها عشر - بضع المعشر - امكانياتنا السياحية والاثرية والتاريخية . وهي تعتمد على السياحة كمورد اساسي ورئيسي من موارد الدخل القومي ويقال على سبيل المثال لا الحصر ان اسبانيا . بموقعين او ثلاث من المواقع الاثرية والتاريخية . وبمصارعة الثيران . تمكنت من ان يكون معظم دخلها القومي من السياحة .

ولا شك فان تشكيل المجلس الاعلى للسياحة هو خطوة على طريق تحويل السياحة من مصب هامشي للدخل -- الى مصب رئيسي يفوق دخل القناة والزراعة والصناعة - فالامكانات الاثرية وابداعات التاريخ القديم متوافرة على امتداد الوادي كله - والمناخ الذي يسعى اليه السائح تتمتع به مصر - والمناطق الشاطئية والجميلة والغريبة ايضا كلها في بلادنا منتشرة - وطبيعة الشعب « المضيافة » تعد امرا مساعدا - والى جانب حل مشاكل السائح الوافد الينا خاصة المشاكل النقدية - فاننا في حاجة الى فنادق تسمو في تعاملها والى شوارع نظيفة تقود الى المناطق الاثرية . والى تكثيف نشاط شرطة السياحة .

فايد حسين الكيلاني باب اللوق - القاهرة

٩ سبتمبر .. والتحولات في الريف المصري

غدا يكون قد مر على صدور قانون الاصلاح الزراعي الاول في ٩ سبتمبر ١٩٥٢ ثلاثة وثلاثون عاما حفلت بالعديد من الانجازات الضخمة والتحولات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية في الريف المصري . ولقد تناولت العديد من الدراسات الاكاديمية والميدانية رصد تلك التحولات سواء الايجابية او السلبية . وانعقد اجماع كثير من الباحثين والمؤرخين على ان الواقع الاقتصادي والاجتماعي للقرية المصرية قدر له ان يشهد منذ سبتمبر ١٩٥٢ عددا من التغيرات الهامة التي اود ان اخصها امام شبابنا الذين لم يعيشوا او يعايشوا هذه التحولات ومن ثم يبدو الحكم عليها يسيرا دون النظر الى الظروف التي حدثت فيها هذه التحولات .

فكما هو معروف فقد اخذت ابعاد المسألة الزراعية في مصر قبل ١٩٥٢ عدة مظاهر حادة اهمها الزيادة المطردة في درجة التفاوت في توزيع ملكية الارض الزراعية وتزايد البؤس في صفوف جماهير الفلاحين في الريف -- وقد لعب قانون الاصلاح الزراعي الاول دورا هاما في تصفية مقومات الهيكل الزراعي القديم . اذ ادى الى ضرب القاعدة الاقتصادية « للارستقراطية الزراعية » المكونة من كبار ملاك الاراضي وفتح الباب امام تحرير قوى الانتاج الزراعي . ولم تتوقف عملية التغيير في البيئة الزراعية عند حد اعادة توزيع الاراضي ومجموعة الاجراءات القانونية المرافقة لتحرير الفلاحين من التبعية للملاك الاقطاعيين فقد تم تحرير صغار وفقراء الفلاحين من براثن الاستغلال الاقتصادي والقهر الاجتماعي لملاك الارض والمرابين ولقد ادى هذا بدوره الى تبلور مجموعة جديدة من العلاقات الزراعية اكثر ملاءمة لاغراض التنمية والتطور الاقتصادي والاجتماعي . وفي صدد تقدير المصاحبات الثقافية لهذه التغيرات المادية يمكن القول ان المنتفعين من الفلاحين والزراع المستأجرين خفت لديهم حدة الشعور بالاغتراب وباتوا يرتبطون عاطفيا بالنظام الجديد . ومن الآثار وردت في ثنايا دراستين ميدانيتين اجريتا في قريتين من قرى الاصلاح الزراعي اتضح ان تملك المنتفعين لمساحات من الارض قد افضى الى تغيير نظرتهم نحو ذواتهم حيث غدا معظمهم يرتبون انفسهم في الشريحة الاجتماعية الوسطى وكذا تغيير نظرة باقي الافراد اليهم من حيث يرونهم فأصبح بعضهم يشغل مكانات في بناء الادوار الاجتماعية وفي نفس الوقت نما لديهم شعور بالكرامة وميل نحو العمل الايجابي وايمان بحقهم في الاستفادة من الاجهزة الخدمية المتاحة على قدم المساواة مع الاخرين . وعلاوة على الزراعة التي مازالت تشكل مهنة اغلب اهل الريف . ظهرت مهن اخرى تتفاوت من حيث العدد وحجم المزاولين لها من قرية الى اخرى وهي مهن اقتضتها زيادة وتنوع حاجات الفلاح ونشوء التبادل الاقتصادي بين القرية والعالم الخارجي . واذا كانت محصلة البناء التعليمي لما قبل الثورة تفشي الامية الهجائية بين اهل الريف علاوة على انه لم يكن يواصل تعليمه غير ابناء القادرين على تحمل اعبائه المادية ومع قليل جاءت ثورة يوليو ومن بعدها قوانين الاصلاح الزراعي ليواكبها التوسع في انشاء المدارس والجامعات والمعاهد العليا ثم اقرار مبدأ مجانية التعليم مما ادى الى تزايد مطرد في عدد ابناء الفلاحين المتعلمين الذين لعبوا دورا لا ينكر في الارتقاء بمكانة اسرهم معنويا وربما ماديا ايضا .

وخلاصة القول ان واقع القرية المصرية قد تغير خلال اكثر من ربع قرن اذا ما قورن بما كان عليه قبل الثورة فقد تقوض الاقطاع . وارتفع مستوى معيشة الفلاحين . وتحرر البناء الطبقي من جموده التقليدي وتشعبت العلاقات الخارجية للقرويين . وبدأ اسلوب التنشئة الاجتماعية يتحول من الاوتوقراطية الى الديمقراطية . وانشيء في الريف عدد من الاجهزة الخدمية وارتفعت نسبة المشاركة السياسية للفلاحين المصريين واصبح تمثيلهم بحكم الدستور في كافة التنظيمات السياسية والشعبية بنسبة لا تقل عن ٥٠٪ . وهكذا كان يوم التاسع من سبتمبر سنة ١٩٥٢ تأكيدا عمليا على اتجاه الثورة لنقل مصر من عصر الى عصر . وحرصها على احداث تغييرات عميقة وحاسمة في خريطة قواها الاجتماعية .

فرج الشناوي



م . سيد مرعي



د . يوسف والي

الحملة على الشيخ الشعراوي -- والانغلاق الفكري

الحملة التي يقودها الدكتور فؤاد زكريا في جريدة حزب التجمع على فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي لا تزيدنا سوى حبا فيه وتمسكا اكثر بريئت فنحن فعلا نشاهده عبر التليفزيون مبهورين بكل ما يقوله ويقبله العقل والمنطق والجالسون امامه في نشوة وهم يسمعونه . فهل تفسيراته التي يسردها علينا الشيخ الشعراوي تؤدي الى الانغلاق الفكري كما تقول ؟ -- وهل تفسيرات فضيلته حول نصوص القرآن الكريم لا ترتبط بالحالة الاقتصادية والاجتماعية ؟ ان القرآن الكريم صالح بتعاليمه وتوجيهاته لكل زمان ومكان . ولن تقلل الحملة . من شأن شيخنا الشعراوي ولا تنتقص من قدره وسط محبيه واني لأتساءل . من يدعو فعلا الى الانغلاق الفكري ؟ --

احمد فهمي الابنودي

الى رئيس التحرير

علم الكلام .. ومخاطبة العقل

لا أجرؤ لحظة على أنكار دور الأزهر الشريف فى نشر تعاليم الشريعة الاسلامية . لكنى أتساءل : لماذا يبعد الأزهر « علم الكلام » عن دائرة تعليم أبنائه ؟

اذا كان بعض فرق المتكلمين قد تعمقوا كثيرا فى استخدام العقل فلا خطأ فى ذلك خاصة وان هذه الفرق « اعنى المعتزلة » كانت فى الصف الاول لندفاع عن الاسلام فكريا

وانى أبكى عندما اسمع بعض من فى الغرب يقولون : أن الدين الاسلامى يعوق التفكير الانسانى . فلماذا لا نعود الى علم الكلام عن العقيدة لنثبت لهم أن ديننا جاء أصلا ليخاطب العقول ؟

أقول أن أبعاد علم الكلام عن العقيدة معناه ... ان يملأ هذا الفراغ بالحشو والخرافات تماما كما حدث فى عهود التدهور الاسلامى . وما كان أيضا فى البلدان التى حرمت من علم الكلام كما حدث فى دولة المرابطية بالمغرب العربى اذ كانت النتيجة ان سادت عقيدة المشبهة وكثرت الخرافات والخزعبلات !

حمدى سليمان
جامعة الأسكندرية

الشيخ جاد الحق على جاد الحق

الأطفال والكمبيوتر

● الى جانب الترويح والترفيه . تقدم برامج الأطفال بتليفزيون أمريكا . بعض علوم الفضاء والكومبيوتر فى مساحة زمنية ملائمة . ونحن مازلنا نعتمد على دبدوب وارنوب وبقلظ !

محسن محمود حسن
الأقصر





سامية صادق
رئيسة التليفزيون

الكرة والألفاظ السخيفة

● مطلوب فرض عقوبات مشددة للذين يطلقون ألفاظا غير مهذبة . أثناء اذاعة مباريات كرة القدم . فلقد زاد الأمر على حده كثيرا .

سيد النبوى محمد
الجيزة

تنابلة السلطان

الذين يذهبون لمقار أعمالهم لمجرد قراءة الصحف والأكل والشرب دون تأدية أى دور وظيفى . هم تنابلة السلطان الذين آن الأوان كى نتصدى لهم ولما يفعلون . ان البطالة المقنعة تعنى انتاجا أقل . ومشاكل أكثر . وخدمات معقدة للجماهير . والحل ان ندفع بأمثال هؤلاء . الى مواقع تكون فعلا فى حاجة اليهم .

عبد الهادى محمد أحمد
نجع علوان – الأقصر

شوارع أجا ووزارة الاسكان

طالب المجلس المحلى لمدينة أجا مديرية الاسكان والمحافظة لعمل اللازم للابقاء على اتساع الشوارع ٦ أمتار وكما هى منذ سنوات طويلة . وهذا المطلب الهام والعاجل ينتظره المواطنين بأجا وذلك لضيق المساحات المسموح بالبناء عليها ولأن معظم المساكن القائمة حاليا بالطوب الاخضر ولم تعد تجدى فيها الترميمات والاصلاحات علاوة على ضيق مساحاتها . . .

وعلى هذا نطالب وزارة الاسكان بسرعة تنفيذ مطلبنا ومطلب الجهات التنفيذية للابقاء على اتساع الشوارع ٦ أمتار بدلا من ٨ امتار حتى يمكن استخراج رخص البناء على هذا الأساس وكما هى من عشرات الأعوام وأسوة بمدينتى دمياط وبلقاس .

وتأخير صدور مثل هذه القرارات يزيد من المشكلة وتعقيدها وأعتقد أن هذا لن يرضى وزارة الاسكان وخصوصا ان ذلك لم يطبق حينما لم تكن هناك أزمة اسكان .

محمد عبد العاطى بهلول
أجا / دقهلية

عندما يسير العالم .. وهو معصوب العينين !

فوجىء العالم فى ٦ أغسطس ١٩٤٥ بسقوط أول قنبلة ذرية فى العالم فوق مدينة هيروشيما اليابانية . حيث راح ضحيتها لأول وهلة ١٢٨ ألفا من سكانها . ومات بعد ذلك ٤٤ ألفا وفوجىء بعد ذلك بثلاث أيام بالقاء قنبلة ثانية فوق مدينة نجازاكى حيث راح ضحيتها ١٩٠ ألفا منهم ٧٠ ألفا ماتوا فورا. ولولا الضباب الكثيف الذى كان يغلف المدينة وأبعد القنبلة عدة أميال عن هدفها المحدد لها لزاد عدد الضحايا على ربع مليون نسمة .

ومازال الاشعاع الذرى الذى تخلف عن القنبلتين يسقط بسببه ضحايا من حين لآخر الى اليوم كما ترك تشوهات بشعة فى أجسام الذين أصيبوا به وبقوا على قيد الحياة ويقال أنه ينتقل بالوراثة فمن أصيبوا به من جيل ينتقل الى جيل آخر . ولقد محيت المدينتان من الوجود محوا كاملا وكانت الطائرات الأمريكية . القت هاتين القنبلتين انتقاما من ضرب الطائرات اليابانية لأسطولها أثناء الحرب العالمية الثانية .

وفى الذكرى الأربعين لتلك الكارثة رغم مثولها فى الأذهان – ما تزال الدول الكبرى تتسابق فى صناعة وتكديس الأسلحة النووية التى تفوق قوتها التدميرية الأسلحة الذرية بخمسين ضعفا وكذلك فى حرب الكواكب الشريرة . فالى أين يمضى العالم الآن وهو ينفق فى صناعة الأسلحة الفتاكة ٨٠٠ بليون دولار سنويا بواقع مليونى دولار فى الدقيقة الواحدة فى حين يموت يوميا ٤٠ ألف طفل من الجوع . ان العالم يسير وهو معصوب العينين !

مصطفى محمود مصطفى
وكيل بالثانوى العام

التمزق العربى .. وقضية فلسطين

لابد وان نتحدث بواقعية وصدق عن مشكلة فلسطين التى طال احتلالها وعجز العرب حتى الآن عن استردادها . فلسطين لم ولن تعود الى أصحابها اذا ظل حال العرب هكذا من تفكك وتمزق .

ومنظمة التحرير الفلسطينية لا تحتاج الى معونات مادية فقط بل الى ما هو أكبر من ذلك ألا وهو اتحاد الدول العربية وتضامنها وكلمة سواء مؤثرة ومسموعة لدى القوتين العظميين .

لقد تبنت مصر القضية الفلسطينية من بدايتها حتى اليوم ولم تتردد لحظة واحدة فى التخلى عن القضية . فكثير ما نسمع من بعض الدول العربية انكار جهود مصر فى هذا الشأن . ومصر فى الواقع لن تتردد فى الوقوف وراء أى مسعى يقوم به الآخرين لاعادة الحقوق الفلسطينية لأصحابها طالما ان هذا فى صالح شعب فلسطين .

صلاح أحمد الفقى
دراجيل – المنوفية

المجزرة المستمرة

أما كان حادث قتل الفلسطينيين فى صابرا وشاتيلا وبرج البراجنة . حريا بأن يجتمع من أجله قادة العرب حتى يضعوا حدا لمجزرة مستمرة تسعى لتصفية الشعب الفلسطينى ؟ واذا لم يكن هذا سببا فى اجتماع قادة العرب .

فلاى سبب اخر يجتمعون ؟ ..

محمد صابر زيتون
البحيرة

ايران .. ومبادرات السلام

يجب على ايران أن ترضخ لمبادرات السلام . فلن يكون هناك منتصر أو منهزم فى حربها مع العراق . وكفى ما عانى ويعانى منه الشعبين المسلمين فى العراق وايران .

هالة الشوادفى
ش الفسقية – جاردن سيتى

المسلمون فى الفلبين

● أدعو الدول الاسلامية . الى قطع علاقاتها مع الفلبين بعد الفظائع التى ارتكبت وترتكب ضد المسلمين بها . لقد قام ماركوس وقواده بابادة ٤٧٥ بيتا من بيوت المسلمين . والذى جعل ربع مليون مسلم . يعيشون على أساس انهم طبقة ثانية . هل يتم ايقاف نابليون عند حده .

السيد محمد شميس
البحيرة

ذكرى الزعيم

سعد زغلول

مرت الذكرى الثامنة والخمسون على رحيل الزعيم الوطنى سعد زغلول . ولم نجد أى اهتمام يذكر من أجهزة الاعلام . ولو كان سعد زغلول فنانا لباتت الاذاعة ساهرة للصباح فى الحديث عنه والاحتفال به ترى ألم يحن الوقت كى نحتفل بزعمائنا بالصورة الملائمة .

خالد أحمد عبد البارى
صلاح ماهر عبد البارى
سرس الليان – منوفية

طريق الصعيد

● مازال طريق الصعيد – الجيزة – أسوان طريق الموت رغم أهميته البالغة . نظرا لضيقه الشديد وعدم ازدواجيته .

أيمن شوقى عبد الراضى
الأقصر

أدهم الشرقاوى

سعدنا بمسلسل أدهم الشرقاوى الذى قدمه لنا التليفزيون ولو بحثنا فى تاريخنا . لوجدنا بطولات أخرى . تجسد العطاء والتضحية من اجل مصر . وهى فى حاجة الى ان يقدمها التليفزيون ايضا .

نعيمة بيومى حسين
ادكو – بحيرة

مكاتب البريد .. والفترة المسائية

الغت هيئة البريد . الفترة المسائية التى كانت مكاتب البريد تعمل خلالها حيث توفر الخدمات المختلفة للذين لا يجدون وقتا مناسبا فى الفترة الصباحية . وانى أطالب الهيئة . اعادة النظر فى قرارها .

حسن عبد ربه ابراهيم
قسم الجمرك – الاسكندرية

أين دليل الأسكندرية ؟

● بعد انشاء سنترالات الأسكندرية الجديدة . نسأل : أين دليل التليفونات الذى نفتقده منذ عام ١٩٧٤ ؟

محمد المهدى اسماعيل
الشاطبى – الاسكندرية

السياسى : ستصدر الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية دليل تليفونات الأسكندرية قبل نهاية العام الحالى ان شاء الله

هل المشكلة قديمة فى شواطىء الأسكندرية ؟

بالغت المعارضة كثيرا فى تصوير حالة شواطىء الأسكندرية من جراء مشكلة الصرف الصحى الى الحد الذى ذكرت فيه جريدة حزبية أن هناك مجارى وديدان وحشرات فى كل الشواطىء دون استثناء . واذا كانت هناك خصومة بين هذه الجريدة والمحافظ . فلا ينبغى أن نبالغ ونذكر وقائع غير موجودة ويبدو أن هذه الجريدة لا تعرف أن مشكلة الصرف الصحى انما تعود الى عهد الخواجات وحكومات الوفد قبل الثورة وان نعمل جاهدين الآن على التخلص من هذه المشكلة لا يعنى الاثارة والتشكيك والمبالغة . خاصة وان البلبلة تأتى على حساب السياحة

فايزة عبده محمد
شاطىء كليوباترا – الاسكندرية

انقذوا الكرة المصرية !

بعد هزيمة فريقنا القومى أمام فريق المغرب فى تصفية افريقيا لكأس العالم . وبعد ما فشل فى الصعود الى دور لائق فى دورة لوس انجلوس . أطالب مجلس اتحاد كرة القدم والمهتمين بالوسط الرياضى عندنا بالبحث عن أسباب هبوط مستوى كرة القدم عندنا والعمل على علاجه حتى يعود الى لعبتنا الشعبية المفضلة . بريقها الذى اشتهرت به ونحافظ على سمعتها العالية .



عبد الاحد جمال الدين

عيد فهيم محمد
كفر ربيع

ماذا جرى لمصيف رأس البر ؟

أصبح رأس البر فى الأعوام الأخيرة . مصيفا مشوها . فالعشش الجميلة التى كانت قائمة وبعيدة عن الشاطىء . اختفت ليحل محلها مبان ضخمة تقدمت حتى وصلت الى جوار الشاطىء فحجبت منظر الشاطىء من ناحية . ونهر النيل من ناحية أخرى . ثم تحول ملاك هذه المبانى . الى تجار جشعين . فرضوا ايجارا للشقة أو العشة ان وجدت . قدره الفان من الجنيهات فى ثلاثة شهور . وبطبيعة الحال فلم يقبل أحد – بدليل أن لافتة عشش للايجار . كانت معلقة فى أماكن كثيرة منذ اليوم الأول للاصطياف . ومن المؤكد فانه لو استمر الحال على هذا ولم نراع تخطيطا واجبا . فان مصيف رأس البر سيكون خلال السنوات القادمة – مهجورا .

يحيى السيد النجار
دمياط

العام الدراسى الجديد

● اختلاف المحافظات فى بدء العام الدراسى الجديد . يثبت أن قرار وزارة التربية والتعليم كان فى حاجة الى مناقشة مسبقة . هذا مع تأييدنا لأن يكون العام الدراسى ثمانية شهور كاملة .

السيد هانى متولى
القللى – القاهرة

الصرف والأبحاث العلمية

● أين الأبحاث العلمية الخاصة بالصرف الصحى ولماذا لا يتم الاستفادة منها وتطبيق ما فيها ؟

سلوى حسين مجاهد
المنصورة

مشكلة ٩٠ ألف مواطن يعملون فى صيد الأسماك

المزرعة السمكية الضخمة بادكو مهددة بالانقراض رغم انها تسهم فى تدعيم الأمن الغذائى وتوفير العمل لحوالى ٩٠ ألف من المواطنين . ولقد بدأت مؤسسة الثروة السمكية بانشاء مزرعة برسيم تمهيدا لاقامة مزارع أخرى . لكن الصيادون ممنوعون من الصيد فى هذه المزارع التى أصبحت تضيق الخناق علينا . ثم طالبنا بتطهير البحيرة حفاظا على انتاجها وسعيا وراء زيادة هذا الانتاج . ولكن لم يستجب احد لنا . والأغرب من كل هذا ان الانتاج السمكى المتاح فى الوقت الحالى لا يستفيد منه أهالى المنطقة . ويتم توزيعه على مناطق أخرى . أننا نطالب الجهات المختصة . بالتدخل . حرصا على مشاريع الأمن الغذائى . وأسر الصيادين ومستقبل حرفة صيد الأسماك .

الصاوى اسماعيل صبح
عن الصيادين بأدكو

الدمرداش العقالى عضو التنظيم السرى للاخوان يشرح 7

ثورة يوليو.. والإخوان المسلمون

□ ...ز السرى للاخوان

□ ... الناصر بالمنشية ؟

□ ... عودة والشيخ محمد فرغلى

□ ... لها صلة بالحادث !

الدمرداش العقالى

اعداد محمد سلامه

فى حلقة اليوم . يروى المستشار الدمرداش زكى العقالى عضو التنظيم السرى للأخوان المسلمون – سابقا – تفاصيل حادث محاولة أغتيال جمال عبد الناصر عام ١٩٥٤ بالمنشية . كما يلقى الضوء على أسباب اختفاء مرشد الأخوان : الهضيبى خلال شهر سبتمبر من نفس العام . وكيف تصاعد العداء بين عبد الناصر والأخوان . ولماذا وقع الخلاف بين عبد القادر عودة وجمال عبد الناصر رغم أن العلاقة كانت قوية بينهما .

●●●

يقول العقالى :

تصاعدت الأزمة بين الأخوان المسلمين ومجلس قيادة الثورة بدءا من رصد تصرفات وسلوك مرشد الأخوان حسن الهضيبى – ثم ظهور الحلف الجديد بينه وبين سيد قطب الذى كان يتولى آنذاك منصب السكرتير العام المساعد لهيئة التحرير – وهو ما أثار دهشة جمال عبد الناصر – وهجوم جريدة الأخوان على قيادة الثورة فى الوقت الذى انتهى فيه تشكيل الوزارة بتولى كمال الدين حسين منصب وزير التربية والتعليم والتى كان يتطلع اليه سيد قطب .

لم يستطع عبد القادر عودة ومحمد فرغلى أن يحصلا على توقيع الهضيبى على ميثاق التعاون الذى توصل اليه الأخوان والثورة – وكلما استعجلهم جمال عبد الناصر قالوا : « لم نلتق بعد بالأستاذ المرشد » .

ومن المعلوم أن الهضيبى فاجأ الأخوان أو فاجأ الحياة العامة بالاختفاء فى غضون شهر سبتمبر عام ١٩٥٤ وكان أمرا محيرا – وفى أعقاب ذلك وقع حادث المنشية وتصور جمال عبد الناصر أن اتصال الشيخ محمد فرغلى وعبد القادر عودة به ومحاولتهما اجراء التصالح بين الأخوان والثورة على أساس هذا الميثاق . انما كان تغريرا وتحذيرا وتمهيدا لضربه – ولذلك كان اعدام هذين الرجلين المظلومين خطأ كبيرا لأنهما لم يرتكبا شيئا فيما يتعلق بحادث المنشية .

لماذا أختفى الهضيبى ؟

●● « السياسى » : بماذا تفسر اختفاء الهضيبى ؟ هل كان بسبب عدم رغبته فى التوقيع على ميثاق التحالف مع الثورة – أم لسبب آخر ؟

– نحن نعرف أن اللواء محمد نجيب . كان يطالب بحل جماعة الأخوان عام ١٩٥٣ . وقد اتصل بالهضيبى طالبا منه أن يكون الاخوان مناصرين لتحركه ضد عبد الناصر ونقل الى الهضيبى ان هناك تحركا فى الجيش المصرى سيتم ضد عبد الناصر .

وجمع الهضيبى مكتب الارشاد ليأخذ رأيه – وانتهى رأى غالبية المكتب الى الوقوف على الحياد بين عبد الناصر ومحمد نجيب .

ولم يكن هذا الرأى يصادف هوى فى قلب الهضيبى . فعبر عن ضيقه بهذا القرار أمام بعض قواعد الجهاز الخاص التى شكله هو وكان على رأسه يوسف طلعت . وفهموا من تعبيره هذا انه كان يتمنى أن يتحرك الأخوان ضد عبد الناصر . وهداهم تفكيرهم المحدود ان يلاحقوا جمال عبد الناصر بالاسكندرية وان يقوموا – خدمة للحركة المرتقبة لمحمد نجيب – بقتل جمال عبد الناصر فيسهلوا الطريق لمحمد نجيب وعندئذ يكونوا قد تحالفوا من غير قول مع محمد نجيب . ويترك للاحداث بعد ذلك ان تفرض نفسها .

ولذلك كان تخطيطهم للحادث محدودا وفجا وشبه فردى . وشاء الله ان يفشل – وكان اختفاء الهضيبى فى ذلك الوقت انتظارا لما ستسفر عنه الاحداث .

حادث المنشية

●● « السياسى » : كيف وقع حادث المنشية ؟ قال العقالى :

– بعد الحادث . قص علينا الأستاذ عبد الرحمن السندى – أن أحد أعضاء الجهاز السرى القديم من مدينة الاسماعيلية ويعرف بعمق حبه لعبد الناصر . أخبره بأن هناك مؤامرة تدبر لقتل عبد الناصر . وأن المرشح لارتكاب الجريمة هو الشاب محمود عبد اللطيف النجار بالاسماعيلية .

وقال السندى : انه من تجربته مع عبد الناصر (بتحذيراته المتكررة له من الهضيبى – احس أن واجبه الآن ليس فى تحذير عبد الناصر مسبقا وافشال هذه المؤامرة – لانه ربما يأخذ عبد الناصر بهذه التحذيرات على مأخذ الجد ويحملها على خلافه مع الهضيبى – وفى نفس الوقت اراد ان يجهض هذه المحاولة . مع اثبات شواهدها لتكون الفاصل بين عبد الناصر والهضيبى . لأنه وللتاريخ – فان السندى كان قد أمتلأ بالمرارة ضد الهضيبى – لذلك أوعز الى هذا الذى جاءه ان يتصنع أمام محمود عبد اللطيف بالتحمس من أجل مشاركته فى العملية وانه مستعد لشد أزره بمرافقته الى الأسكندرية وأقنعه بذلك – بل وبات معه فى الفندق بالاسكندرية . واستطاع أن يستبدل الطلقات الموجودة فى المسدس بطلقات غير صالحة (فشنك) واستبقى طلقة واحدة فى ماسورة المسدس التى كان محمود عبد اللطيف قد هيأه للاطلاق – وكانت هذه الطلقة هى التى أصابت واجهة الشرفة المسلحة . وأطارت منها شظية . ثم لم يكن هناك أى آثار أخرى للطلقات المتتابعة التى تلتها – وكان تعليل الأستاذ السندى فيما يتعلق بحادث المنشية . تعليل رجل ذو خبرة حقيقية بموقف الشخص عند التصويب والاطلاق أمام الجماهير – فقد كان واثقا ان محمود عبد اللطيف أو أى شخص آخر . عندما يقف ليصوب أمام الجماهير علانية على شخص آخر . يظل مرتبكا فى تصويبه الى أن يسمع صوت الرصاص . حيث يندمج فى الحدث ويحس أن تردده لا يفيده .

صدى محاولة الاغتيال

وقد أثارت الكلمات التى قالها جمال عبد الناصر عقب الاطلاق ردود فعل – لقد أحس عبد الناصر انه رجل عاش يكافح الظلام ويحاول أن يكتب الحياة لأمة أرهقتها المظالم . فاذا به يواجه الاعتداء من أيدى عامل كادح هو واحد من هذه الملايين التى تريد الثورة ان يكتب لها حياة جديدة والتى كانت قبل الثورة مجرد أرقام بشرية خالية من مضمون – الكرامة الانسانية فعبر بكلماته التلقائية عن أنه زرع فينا الكرامة وهو تعبير لا يمكن أبدا أن يصل الى تفسيرات الرجعية وخصوم عبد الناصر . من انه بهذا انما يتعالى على الناس . لقد كان هذا التعبير مجرد صرخة نفس مجروحة عاتبة على من أراد ان يقودها الى الخير

وقد عبر الباقورى عن هذه المعانى – عقب اطلاق النار على عبد الناصر – حيث استشهد ببيت الشعر القائل :

أريد حياته ويريد قتلى –

والحق أن محمود عبد اللطيف وغيره . يعدوا مدينين لعبد الناصر بفتح طريق الانسانية أمامهم – لأن النجار والحرفى والعامل البسيط لم يكن قبل ١٩٥٢ أكثر من أنه مسمار فى آلة .

اعتقال الأخوان

بعد حادث المنشية أخذت العلاقة بين عبد الناصر والأخوان بعدا آخر . ولكن للانصاف فان حركة الاعتقالات عام ١٩٥٤ لم تقع فيما وقعت فيه حركة الاعتقالات الأولى فى يناير من نفس العام . عندما أعتقل جميع الأخوان سواء منهم من كان من أنصار الهضيبى أو ضده . انما كانت الحركة قاصرة على من ظن النظام الثورى انهم مناضلين فى هذه المؤامرة – ولا شك أن ألم عبد الناصر كان مضاعفا اكثر من عبد القادر عودة ومحمد فرغلى . ولولا الاستطراد لذكرت الأسباب بالتفصيل : فعبد القادر عودة كان من خيرة العقول التى أنجبها الفكر السياسى الاسلامى فى القرن العشرين . وهو منظر جيد للاسلام . وكان نائبا للمرشد العام – الهضيبى – ولم يتفق معه فى أى خطوة لا قبل الثورة ولا بعدها . وبلغ من شدة نقمه للهضيبى . ان عزله وعين بدلا منه نائبا له الدكتور محمد خميس حميده – لذلك فعندما جرت اعتقالات يناير سنة ١٩٥٤ كان عبد القادر عودة وحده الذى لم يعتقل من مكتب الارشاد لثقة عبد الناصر فيه . فى حين أعتقل د . عبد العزيز كامل الذى عين بعد ذلك وزيرا للأوقاف فى حكومة عبد الناصر .

وكما ذكرنا فان عبد الناصر لم يعتقل عبد القادر عودة لكنه ارسله الى الأخوان فى المعتقل كرسول سلام . شارحا لهم عذر عبد الناصر فى اعتقالهم بعد حادث المنشية . وكان فى شرحه المتواصل الذى لا يكل . واضح الاقتناع الكامل بخط عبد الناصر والدفاع عنه – ولذلك كان عبد الناصر يعتبره أكثر من شريكا فى القرار وفى التفكير .

الخلاف بين عبد الناصر وعودة

وعندما وقعت حوادث ٢٥ مارس التى رفض فيها الأخوان التحالف مع الوفد . ساقت الأقدار عبد القادر عودة فى موقف ظل عبد الناصر يختزنه فى نفسه – ولم تكتمل صورته المأسوية فى ذهن عبد الناصر الا بعد حادث المنشية . فقد ساقت المقادير عودة يوم المظاهرة الكبرى التى جرت بميدان عابدين فى مارس ١٩٥٤ والتى كان اليسار المصرى مفجرها . وكان من الذكاء فى تدبيرها بحيث جعل شعاراتها كلها « اسلامية » بينما الذين يقودونها ينتمون لحزب العمال المصرى القديم – فى هذه المظاهرات اعترضت الشرطة المتظاهرين فوق كوبرى قصر النيل وهى قادمة من الجيزة . واطلق الرصاص فأصيب طالب يسارى اسمه : عبد القادر السحيترى – وكانت الاصابة قاتلة – وبقتله تعاظمت المظاهرة . وكان الشارع المصرى مهيأ للغضب . فوصلت حتى ميدان التحرير – وفى هذه الفترة كان عودة على خلاف شديد مع الهضيبى وشبه معتزل فى مكتبه بميدان الأوبرا . وسارت المظاهرة حتى وصلت ميدان عابدين . حيث جاء أحد الأخوان المحبين لعبد القادر عودة وشديدى الثقة به ومن بين الذين لم يرضوا عن عزله من منصب نائب المرشد . وقال له : « هل يرضيك أن تجلس فى مكتبك والأخوان يقودون مظاهرة قوامها أكثر من مائة ألف بميدان عابدين وقد يحدث فيها ما يؤذى الأخوان ؟ فتعال وتكلم فى هذه المظاهرة بما تعتقد انه الحق منعا من حدوث المضاعفات » .

وبدافع نبيل خرج الأستاذ عودة ماشيا على قدميه من مكتبه بميدان الأوبرا بشارع الجمهورية حتى ميدان عابدين . ولم يكن الأخ حامد شريت الذى أبلغه بالواقعة يعلم ان هناك قتلى فى المظاهرة –

فلما وصل عودة الى هناك تلقفه المتظاهرون وحملوه على الأكتاف . وجاءوه بقميص ملوث بدماء غزيرة وقالوا له : « لقد قتل البوليس عشرات منا – وهذه دماء الطلبة الذين قتلوا » . فاذا بالأستاذ عبد القادر عودة – وكان رجلا عاطفيا رقيق المشاعر – يعتريه غضب عارم . وأعتقد أن هؤلاء القتلى من شباب الأخوان . لأن المظاهرة كانت تهتف بشعارات اسلامية فامسك بالقميص فى يده . وقال وهو شبه مجهش بالبكاء : « هذا عمل المفسدين – هذا عمل المجرمين . ولم يعد بيننا وبين الذين فعلوا هذا الا بحار الدم » .

وكان عدد من أعضاء مجلس قيادة الثورة موجودين فى مبنى عابدين وخرجوا الى الشرفة – ومنهم جمال عبد الناصر – الذى أصيب بالدهشة عندما وجد على رأس المظاهرة عبد القادر عودة . فأيقن أنها مظاهرة الأخوان على خلاف ما كان يتصوره – فأخذ عبد الناصر ينادى بأعلى صوته الأستاذ عبد القادر عودة من الشرفة طالبا منه الصعود اليه بالميكروفون . فلم يعره التفاتا . الى أن نزل اليه أحد الضباط . وألح عليه ان يصعد الى الشرفة . فصعد واستقبله عبد الناصر على بداية الشرفة سائلا اياه : « ايه الحكاية يا أستاذ عبد القادر ؟ » .

فأبى عبد القادر ان يكلمه أو يصافحه أو يفسر له . وانطلق الى الميكروفون وأخذ يخطب فى المتظاهرين مكررا عباراته : « ان هذا عمل المفسدين – ان هذا عمل المجرمين . » ثم قال لهم « أيها الأخوان : « لقد أديتم واجبكم فانصرفوا مجيورين » . – فانصرفت الجموع كأنها جبل من الملح نزل عليه المطر . فأيقن عبد الناصر ان هذه المظاهرة من صنع الأخوان وبمعرفة عبد القادر عودة بالذات – وأسرها فى نفسه !

■ مظاهرات مارس ١٩٥٤ كان وراءها اليسار ، وظن عبد الناصر أنها من تدبير الإخوان

الحلقة الاخيرة – العدد القادم

٣٢ شمعة مضيئة فى حياة الفلاح المصرى

ملحق "السياسى" فى عيد الفلاح

● الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والأمن الغذائى يتحدث "للسياسى"

● تحقيق الاكتفاء الذاتى من الحبوب والتوسع فى انتاج الثروة السمكية

● وتعميم الميكنة الزراعية أهم محاور السياسة الزراعية

● والشركات [illegible] لتكثيف انتاجنا الزراعى

الرئيس حسنى مبارك يتفقد احد مشروعات الانتاج الزراعى

أعد الملحق : نوريس أحمد

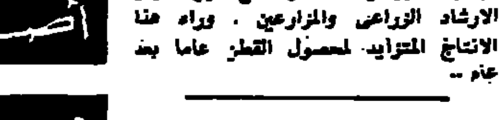
فى حديثه « للسياسى » قال الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء للزراعة والأمن الغذائى . ان ٩ سبتمبر عام ١٩٥٢ سيظل علامة مضيئة فى حياة الفلاح المصرى .

وقال ، ان خطة الزراعة . تعتمد على محاور اربعة تسعى لتحقيق الاكتفاء الذاتى والتوسع فى انتاج الثروة السمكية وان تصبح الميكنة الزراعية أمرا حتميا وان تتجه الى الشركات الزراعية لادارة الأراضى الجديدة .

وقال الدكتور يوسف والى ، ان تدعيم البحوث الزراعية أمر تهتم به الى أقصى حد ، وزارة الزراعة وأجهزتها .

وأعلن ، بأن تطوير مفهوم الاصلاح الزراعى سيتم عرضه فى الدورة القادمة لمجلس الشعب .

وفى البداية تحدث نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة عن عيد الفلاح فقال :



تطوير مفهوم الاصلاح [illegible]

زيادة سعر توريد [illegible]

سيظل يوم ٩ سبتمبر عام ١٩٥٢ علامة مضيئة ونقطة تحول هامة فى حياة الفلاح المصرى - ففى هذا اليوم ، اصبح الفلاح المصرى سيد أرضه ، ومالكا لارادته وحريته - وهو البداية الحقيقية لانطلاقة الفلاح والقرية المصرية نحو الآفاق الحضارية المعاصرة وغدا ونحن نحتفل بمرور ٣٣ عاما على تطبيق قانون الاصلاح الزراعى الذى أعطى الفلاح حقوقا ثابتة واهل له ارتباطه بالأرض وعمل على ازدهار تفاعله التاريخى عليها - فالفلاح المصرى ظل لآلاف السنين يزرع أرض الوادى ويطور فى طرق زراعته واهتمامه بالانتاج الزراعى حتى أصبح من أمهر المزارعين فى العالم ولا أكن مغاليا اذا قلت انه لا يوجد مزارع فى العالم يمكن أن يضارع المزارع المصرى فى معرفته بالأرض وحنوه عليها وارتباطه الوثيق بها ومقدرته الفائقة على تعلم كل فنون الزراعة والرى وتنظيم الانتاج الى أقصى حد ومن يتتبع الانجازات التى حققها القطاع الزراعى يرى بوضوح النهضة الكبيرة التى ادخلها هذا القطاع فى حياتنا خاصة فى استخدام الوسائل العلمية الحديثة والمتطورة بهدف مزيد من الانتاج وان كانت الرقعة الزراعية محدودة فانه لا مجال الا بالتوسع الراسى لزيادة غلة الحاصلات الزراعية والقيام بالتجارب الجديدة لاستنباط اصناف جديدة من التقاوى لمختلف المحاصيل الزراعية وادخال الميكنة الحديثة للتغلب على نقص العمالة الزراعية . .

ونظرا لاهمية القطاع الزراعى فى حياة المواطنين فقد اولى الرئيس حسنى مبارك اهمية فائقة لهذا القطاع تتمثل فى الزيارات المتعددة لمواقع الانتاج الزراعى وتوجيهاته المستمرة لزيادة الانتاج - ومشاهدة الجهود التى تبذلها وزارة الزراعة من اجل تحديث اساليب الزراعة ورفع انتاجيتها تحقيقا للاكتفاء الذاتى من الحبوب خلال سنوات الخطة الخمسية - وزيادة صادرات مصر ورفع المعاناة عن الجماهير وما يحدث الآن بعد ان وضعت الوزارة خطة علمية لسياسة زراعية جديدة تهدف الى التوسع فى المشروعات الزراعية بالقدر الذى تسمح به موارد المياه - وقد شهدت الفترة الاخيرة انجازات علمية وتسهيلات ائتمانية وارشادية للزراع - نتيجة للمحاور الاربعة التى تسير عليهــا خطة الزراعة .

المحور الأول: تحقيق الاكتفاء الذاتى

بالنسبة للحبوب وذلك باستنباط أصناف جديدة من القمح والذرة والأرز والفول والعدس تتميز بانتاجية عالية مثل أصناف سخا (٨) وسخا (٦١) وسخا (١٦) وهذا بالنسبة للقمح الذى وصلت انتاجيته الى ٢ طن فى الفدان .

وبالنسبة للذرة فقد استنبطنا أصنافا جديدة مثل جيزة (٢) وقاهرة (١) وبهذا وصلت انتاجيتها الى ٢ طن فى الفدان ومؤخرا وافقت اللجنة العليا للسياسات أن يتولى زراع الذرة تسليم المحصول الى بنك التنمية والائتمان بواقع أردب ذرة فى الفدان الواحد على مستوى الجمهورية و٣ أردب بالنسبة للمحافظات الست الخاضعة للبرنامج القومى للنهوض بالذرة وذلك بسعر ٢٥ جنيها للأردب ويأتى ذلك فى اطار سياسة الدولة فى أحلال جزء من الذرة الشامية محل الذرة الصفراء فى أعلاف الماشية والدواجن وتقدر المساحات المزروعة ذرة على مستوى الجمهورية فى المحافظات الست بنحو ٣٠٠ ألف فدان - والأرز وصلت انتاجيته الى ٤ اطنان فى الفدان باستخدام الصنف جيزة (١٧٢)

وتقوم وزارة الزراعة حاليا بتعميم هذه الأصناف حتى تغطى المساحات المزروعة بالجمهورية فى فترة لا تتجاوز خمس سنوات - هذا بخلاف للأصناف الجديدة التى

تم استنباطها فى الخضر والفاكهة والتى تعطى انتاجا وفيرا وجودة عالية .

المحور الثانى : الثروة السمكية

● المحور الثانى ، وهو يختص بالثروة السمكية - حيث أن مصر تمتلك مصادر لا نظير لها لم يتم استغلالها فى الماضى - ولهذا فقد تم انشاء الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية ، واعطائها كافة الصلاحيات والاختصاصات لمباشرة مهامها فى هذا القطاع الهام - واليوم تم إنجاز عدة نجاحات فى المجالات التنظيمية والتشريعية فى هذا القطاع - كما تم تنفيذ العديد من المشروعات المنتجة - مثل مفرخ سقط خالد الذى بدأ العمل به منذ أيام قليلة ، ومزرعة برسيق السمكية ومساحتها ٣٠٠ فدان - ويتم الآن تشغيلها تجريبيا لأول مرة - وتم استكمال وتشغيل مفرخات العباسة وفوة والرسوة (٣٠٠ فدان) ومزرعة الزاوية (٣٠٠ فدان) وجارى تنفيذ مزرعة المنزلة (٣٠٠ فدان) ومزرعة مريوط (٣٣٠٠ فدان) والعباسة (١٢٠٠ فدان)

كما يجرى الآن حملة قومية لاستزراع الأسماك فى حقول الأرز بهدف توفير مصدر بروتين حيوانى رخيص - ويتم تنفيذ هذه الحملة فى مساحة ١٠٠ ألف فدان من الأرز التى تعمم فيها الميكنة الزراعية كبداية لنشر التكنولوجيا الحديثة فى الزراعة على المستوى التطبيقى الشامل -

المحور الثالث : الميكنة الزراعية

● والمحور الثالث ، هو الميكنة الزراعية - التى أصبحت حتمية ولا بد من الأخذ بها حل مشكلة نقص العمالة الزراعية وزيادة الانتاجية رأسيا مع تخفيض تكلفة الانتاج - وأداء العمليات الزراعية فى توقيتاتها المناسبة -

ويقول الدكتور يوسف والى ، لقد التزمت وزارة الزراعة باستراتيجية للزراعة الآلية ، تم بمقتضاها انشاء عشر محطات للميكنة ، ويجرى العمل حاليا فى عشر محطات أخرى - سوف يتم افتتاحها قبل يونيو القادم - هذا بجانب انشاء مجموعة من المحطات التعاونية للزراعة الآلية - التى يصل عددها الى ٢٥ محطة - كذلك تم البدء فى انشاء مجموعة من محطات الاصلاح الزراعى الآلية حيث سيتم انشاء ٢٥ محطة خلال العام القادم -

المحور الرابع : الشركات الزراعية

● أما المحور الرابع ، فهو يختص بالشركات الزراعية المنوطة بالأراضى الجديدة - والتى تم وضعها تحت مظلة هيئة القطاع العام للتنمية الزراعية -

وقد بدأت هذه الشركات بالأخذ بالأسلوب العلمى تخطيطا وتنظيما وتنفيذا - الأمر الذى انعكس على انتاجيتها وأصبحت مصدرا هاما لانتاج الغذاء وتسويقه عن طريق أجهزة وزارة التموين - كما أصبحت اداة لتثبيت الأسعار وإزالة الاختناقات سواء فى الخضر أو الفاكهة أو اللحوم والبيض -

الأساليب الحديثة ونتائجها

وعن النتائج التى حققتها الأساليب الحديثة التى تستخدم فى الزراعة ومدى الاستفادة من تجارب الدول الأخرى - قال الدكتور يوسف والى وزير الزراعة والأمن الغذائى ، إن الأرز « الريو » اليابانى سيزرع فى مساحة ٢٥٥ ألف فدان - أيضا هناك تفكير جديد علينا وهو تغيير الذرة البيضاء الشامية الى الذرة الصفراء التى تدخل فى اعلاف الدواجن والحيوانات - كذلك الاهتمام بأصناف القطن طويل التيلة - إذ أنه من المعروف أن انتاجية الأقطان طويلة التيلة تقل كلما كثر المحصول - وهنا الوضع مختلف فى مصر - فالقطن طويل التيلة يزيد المحصول - ومصر تتصدر دول العالم فى انتاج هذه الأقطان - حيث تنتج بمفردها ٣٧.١ ٪ من جملة الانتاج العالمى -

من هنا - كان اهتمام الدولة بهذا المحصول الرئيسى - وكذلك اهتمام كل العاملين فى القطاع الزراعى - ومعاهد البحوث الزراعية بتضافرها مع جهود جهاز الارشاد الزراعى والمزارعين . وراء هذا الانتاج المتزايد لمحصول القطن عاما بعد عام -

التكثيف الزراعى

وعن التكثيف الزراعى قال الدكتور يوسف والى ، لقد قامت الوزارة بتنفيذ مشروع التكثيف الزراعى بالمحافظات لموسم ١٩٨٢ - ١٩٨٣ - بميزانية قدرها ١٠٠ الف جنيه . وتم إعداد الجدوى الاقتصادية الخاصة بالمشروع وذلك تدعيما لسياسة الدولة فى زيادة الانتاج الزراعى بما يحقق الاستفادة الكاملة من زراعة محصولين أو أكثر بدلا من محصول واحد لنفس الموسم الزراعى -

وقد بلغت المساحة المنفذة بها هذا المشروع عام ٨٢ - ١٩٨٣ نحو ١٥ ألفا و ٤٢٥ فدانا - وتم اختيار هذه المساحات وتنفيذها وفقا لورقة العمل الخاصة بكل مشروع بواسطة اللجان التنفيذية المحلية للمشروع - وباشراف لجان المتابعة المركزية -

وعن التركيب المحصولى قال : لقد قامت الوزارة بتطوير التركيب المحصولى بما يحقق أقصى حد من الاكتفاء الذاتى بانتاج أكبر قدر من المحاصيل الاستهلاكية مع التوسع فى انتاج الحاصلات التصديرية ذات الميزة النسبية المرتفعة . لتوفير سلع يتعين علينا استيرادها - وبما يحقق معدلات مناسبة للتنمية الزراعية -

وقد تمثل المنفذ منها محاصيل القمح والبرسيم المستديم والفول والشعير والعدس والثوم وبنجر السكر والكتان والبصل كخضر شتوية -

تدعيم البحوث الزراعية

وعن تدعيم البحوث الزراعية - قال الدكتور يوسف والى - ان مصر حريصة على مد جسور التعاون وتبادل المعلومات مع كافة مراكز البحث العلمى العالمية - خاصة بعد انتخاب مصر لتمثيل منطقة الشرق الأوسط فى هذا المجال - خلال الاجتماع الأخير لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة - لذا فقد تم تخصيص ألف جنيه كمكافأة رمزية للباحث الذى يقدم بحثا يسهم فى تحقيق أهداف خطة التنمية الزراعية فى مصر - سواء فى مجال الانتاج النباتى أو الحيوانى -

كما تم تخصيص ٢.٥ مليون جنيه كدعم اضافى لأجهزة انتاج التقاوى المنتقاة بالوزارة لتوفيرها للزراع بأسعار مناسبة - وتوفير التمويل اللازم لزراعة ١٠٠ ألف فدان بالأصناف عالية الانتاج من الذرة التى ستعمم فى مليون فدان بالموسم القادم .

ولعل توصيات المؤتمر الثانى لمركز البحوث الذى عقد فى ابريل - تعطى مؤشرا لدعم البحوث الزراعية - وارتباطها بالخطة الخمسية للدولة فى المجال الزراعى -

كما أكدت التوصيات على أن ميكنة الانتاج الزراعى هى السبيل الوحيد لحل مشكلة تناقص العمالة الزراعية مع التركيز على التصنيع المحلى لهذه المعدات - وتضمنت التوصيات كذلك انشاء مجلس أعلى لمحصول القطن يتولى الاشراف على مختلف الجوانب الانتاجية والتسويقية والتصديرية للقطن المصرى .

١٥٠ محطة آلية

وقال الدكتور يوسف والى : اننا نهتم اهتماما كبيرا بالميكنة الزراعية - ولعل ما قام به السيد الرئيس حسنى مبارك من افتتاح ٣ محطات للميكنة الزراعية يشير الى مدى اهتمامنا بهذه الميكنة .

وخطة الوزارة هى تغطية محافظات الجمهورية بمائة وخمسين محطة آلية - سيتم الانتهاء من انشائها خلال الخطة الخمسية -

وحتى يونيو القادم - سيتم افتتاح ٢٠ محطة خدمة - والمحطة الواحدة تتكلف ما بين مليون الى أربعة ملايين جنيه يتم تمويلها ذاتيا - حيث أصدر الرئيس قرارا جمهوريا ببيع الأراضى المجاورة للمساكن والتى لا تستغل فى الزراعة - لتمويل مشروع هذه المحطات .

وتغطى المحطة حوالى ١٠ آلاف فدان . وتعمل المحطات على تخفيض ٥٠ ٪ من تكلفة الانتاج - وعلى سبيل المثال فان الشتل والحصاد والدراس الآلى للفدان الواحد فى « منية النصر » تكلف ١٥٠ جنيها - تحملت وزارة الزراعة نصفها - فى نفس الوقت تعمل المحطات على زيادة الانتاجية الرئيسية للفدان - اذ ارتفع محصول الأرز الى ٣.٤ طن بعد أن كان ٢.٤ طن . هذا بالاضافة الى أن المحطة تعتبر كمراكز تجريبية وتعليمية للجمعيات التعاونية الخاصة بالاضافة الى تدريب القطاع الخاص - حيث يبلغ حجم التدريب بها حوالى ١٠ آلاف متدرب سنويا .

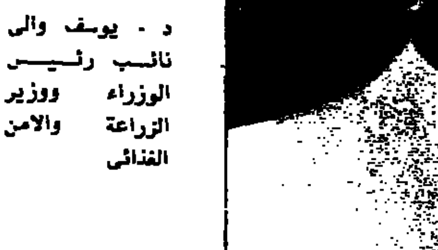
وخلال افتتاح الرئيس مبارك لمحطات الخدمة الزراعية فى مشتول السوق وكفر صقر وديرب نجم - طلب الرئيس ضرورة توجيه الجهود نحو استصلاح الصحراء وزراعة الساحل الشمالى كما طلب سيادته أن تكون أسعار المعدات الآلية فى متناول أيدى المزارعين .

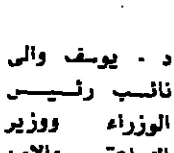
ووزارة الزراعة ستبذل كل جهودها فى تنفيذ توجيهات الرئيس - لأن الميكنة الزراعية ستعمل على ايجاد نوع من التنشيط بالنسبة للانتاج الزراعى وهو المستهدف فى خطة الوزارة .

أصناف القمح الجديدة حققت

زيادة ١٠٠٪ فى بعض المحافظات







د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامن الغذائى

جدول للتكثيف المحصولى والتحميل على المحاصيل الشتوية

المشروع	المساحة بالفدان	إجمالى الانتاج	متوسط انتاج الفدان بالمشروع	متوسط انتاج الفدان خارج المشروع	الزيادة فى متوسط انتاج الفدان التى حققه المشروع
١ - تحميل الفول البلدى على القصب الخريفى بمحافظات المنيا - قنا - اسوان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] اردب
٢ - تحميل الفول البلدى على بنجر السكر بمحافظة كفر الشيخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible] اردب
٣ - تحميل العدس على القصب الخريفى بمحافظتى قنا - اسوان	٥٥٠	[illegible]	[illegible]	٢	[illegible] اردب
٤ - تحميل البصل على القصب الخريفى بمحافظتى قنا واسوان	٢٣٠	[illegible]	[illegible] طن	[illegible] طن	[illegible] طن
٥ - تحميل الثوم على المحاصيل الاخرى بمحافظة القليوبية	[illegible]	[illegible] طن	[illegible] طن	[illegible] طن	[illegible] طن
٦ - تحميل البصل على المحاصيل الاخرى بمحافظتى الغربية والبحيرة .	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] طن	[illegible] طن

مشروعات التحميل على المحاصيل الصيفية .

قامت الوزارة بتنفيذ المشروع بتحميل فول الصويا على زراعات الذرة الشامى من صنفى [illegible] وجيزة ٢ بمحافظات الشرقية - الدقهلية - القليوبية فى مساحات اجمالية قدرها [illegible] فدانا .

الاصلاح الزراعى :

● مساحة اراضى الاصلاح الزراعى ٨٤٣٠٣٠ فدان

● جملة الزمام المستغل بالمحاصيل الزراعية ٦٠٩٧٨٤ فدان

● متوسط انتاج الفدان بالاصلاح مقارنا بالجمهورية عام ٨٣ / ٨٤

المحصول	اصلاح	جمهورية
قمح	١١.٤٠٢ اردب	١٠.٣٧٠ اردب
قطن	٧.٣٣١ قنطار	٦.٧٧٠ قنطار
قصب	٣٨.٩٣٧ طن	٣٤.٧٨٢ طن
الارز	٢.٤٧١ طن	٢.٣٧٠ طن

تعاونيات الاصلاح الزراعى :

بيان الجمعيات	عدد الجمعيات	عدد الاعضاء	الارباح فى ٨٤/٦/٢
جمعية عامة	١	١٨	٤٤٧٥٠٢
جمعيات مركزية	١٨	٦٩	١٧٣٩٣٤
جمعيات مشتركة	٦٩	٩٩١	
جمعيات محلية	٩٩١	٤١٩٣٠	٢٥٥٢١٥٤

● قروض ومستلزمات الانتاج لتعاونيات الاصلاح الزراعى ٨٣ / ٨٤

	جمعيات محلية ومشتركة	الجمعية العامة
قروض عينية قصيرة الاجل	٦٥٠٩٥٨٨٥	٨٠٣٣٩٥٤
قروض متوسطة الاجّل		١٠٧٠٦٨١

● الخدمات الزراعية والانتاجية لاعضاء المحليات ٨٣ / ٨٤

مصروفات	ايرادات	ارباح
٣٤٣٦٦٩٧٤	٣٧٩١٤١٧٨	٢٥٤٧٢٠٤

التسويق التعاونى للمحاصيل الرئيسية ٨٣ / ٨٤

المحصول	الكمية	القيمة بالجنيه
قطن	٨٩١٩٣١ قنطار	٦٦٨٤٣١٣١
الارز	١٥٣٤٧٤ طن	١٩٣٩٥٣٨٣
قمح	٣٠٠٠٧ طن	٥٠٠٧٥٣٣
قصب	٨٩٣٥٦٩ طن	١٧٨٧١٣٨٣

الميكنة الزراعية ، بالجمعيات التعاونية للاصلاح الزراعى	عدد
الات اساسية للارض (جرارات - حفارات وخلافه)	٣٤٠٣
الات تجهيز المحاصيل (حصاد - دراس وتذرية)	١٥٨
مقاومة (رش - تطهير وخلافه)	٣٧٣٥

مجلس أعلى للسياسة الزراعية

● تقرر تشكيل مجلس اعلى للسياسة الزراعية برئاسة د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والأمن الغذائى يتولى مسئولية التنسيق بين أجهزة وهيئات وزارة الزراعة ومتابعة تنفيذ خطة التنمية الزراعية بجميع القطاعات .

ويشترك فى عضوية المجلس الأعلى : كل من المحاسب كمال الدين حسن رضا وكيل وزارة الزراعة ورئيس القطاع المالى والادارى بالوزارة ود. محمد عباس وكيل أول وزارة الزراعة لشئون التنمية الزراعية . ود. حسن خضير الذى تقرر أن يكون مقررا لهذا المجلس .

كما يشترك فى عضوية المجلس عدد من خبراء واساتذة ومسئولى قطاعات زراعية عديدة .

تكثيف الزراعة داخل الصوب البلاستيك

صرح الدكتور يوسف والى وزير الزراعة بأنه تقرر تكثيف مشروع الزراعة داخل الصوب البلاستيك الذى يهدف الى زيادة الانتاج الزراعى وتحديثه والتأكيد على المجالات غير التقليدية الى جانب تنمية الثروة السمكية وتربية الأسماك فى الأقفاص وتمليكها للخريجين .

وفد تعاونى يطير الى موسكو اليوم

يطير الى موسكو اليوم وفد الاتحاد التعاونى الاستهلاكى المركزى برئاسة محمد رشاد عضو مجلس ادارة الاتحاد ورئيس تحرير جريدة التعاون وعضوية مراد محمد على رئيس مجلس ادارة بنك التنمية والائتمان الزراعى بالغربية وعضو الاتحاد المركزى لزيارة الاتحاد السوفيتى بدعوة من الاتحاد التعاونى العام ولتوقيع بروتوكول التعاون المشترك .

استخدام الميكنة فى جنى القطن والأرز

تقرر التركيز خلال الفترة المتبقية من السنة الزراعية الحالية والتى تنتهى أخر اكتوبر القادم . على تنفيذ الجزء الباقى من الحملات القومية . لمحصول القطن والأرز . والاستعانة بالمعدات والآلات الميكانيكية فى محطات الميكنة الزراعية على مستوى الجمهورية .

مكافأة لمن يرشد عن تهريب أراضى الاصلاح

تعقد اللجنة التى شكلها الدكتور يوسف والى وزير الزراعة لبحث مخالفات قوانين الاصلاح الزراعى أول اجتماع لها اليوم برئاسة محمود ابراهيم عطا الله المستشار القانونى لهيئة الاصلاح لمراجعة جميع القرارات التى صدرت عن لجان بحث التصرفات منذ عام ٧٢ حتى الآن للكشف عن مدى كفاية المستندات التى قدمت لاعتمادها .

وزير الزراعة يقول للفلاحين :

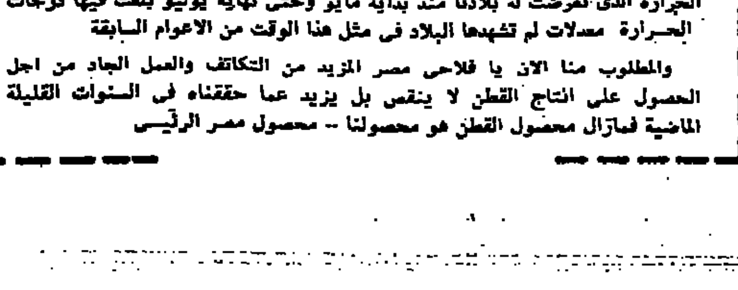
مزيد من العمل الجاد للحصول على انتاج طيب من القطن .

يقول الدكتور يوسف والى فى حديثه الذى يوجهه الى الفلاحين :

القطن محصول مصر الأول الذى تعتمد عليه فى تشغيل العديد من مصانعنا بالاضافة الى انه يعد من اهم مصادر الدخل القومى العام ومن اهم الموارد التى تساهم فى حصولنا على العملات الصعبة كنتيجة لتصدير كميات كبيرة منه كل عام . من هنا المنطلق كان اهتمام الدولة بوجه عام والاجهزة الزراعية بوجه خاص بهذا المحصول الهام . وتمثل هذا الاهتمام فى الحملة القومية التى تبنتها وزارة الزراعة من اجل النهوض بالمحاصيل الصيفية وعلى رأسها محصول القطن وان كانت هذه الحملة قد نجحت حتى الآن فى تحقيق شقها الاول وهو زراعة المساحة المستهدفة فان نجاح الشق الثانى وهو زيادة الانتاج يتوقف على مجهوداتنا جميعا فى الفترة القليلة الباقية والحاسمة فى عمر المحصول والتى تتطلب منا جميعا اليقظة التامة للوصول بالمحصول الى بر الامان .

ومن الانصاف ان نشير هنا الى المجهودات الكبيرة التى بذلها مزارعى القطن متكاتفين مع الفنيين فى وزارة الزراعة متمثلة فى رجال مركز البحوث الزراعية والارشاد الزراعى خلال الفترة القليلة الماضية حينما تعرض المحصول الى هجوم شرس من دودة ورق القطن بلغت فيه نسبة اللطع من الجيل الاول للدودة اعدادا ضخمة لم يشهد لها المحصول مثيلا منذ سنوات عديدة مضت ولكن كان هذا لاسباب كثيرة خارجة عن ارادة الجميع كان اهمها وابرزها الارتفاع الشديد فى درجات الحرارة الذى تعرضت له بلادنا منذ بداية مايو وحتى نهاية يوليو بلغت فيها درجات الحرارة معدلات لم تشهدها البلاد فى مثل هذا الوقت من الاعوام السابقة

والمطلوب منا الان يا فلاحى مصر المزيد من التكاتف والعمل الجاد من اجل الحصول على انتاج القطن لا ينقص بل يزيد عما حققناه فى السنوات القليلة الماضية فمازال محصول القطن هو محصولنا - محصول مصر الرئيسى



في ملحق "السياسي" عيد الفلاح

○ جهود ضخمة لمشروعات الأمن الغذائي لتوفير الطعام لكل فم

○ ماهو إنتاج المحافظات بالأرقام من : الثروة الداجنة والحيوانية والسمكية

● إن كل إهتمام الرئيس حسنى مبارك وتوجيهاته بل وزياراته للمحافظات وراء هدف واحد هو زيادة إنتاجية الأرض الزراعية - وزيادة الرقعة الزراعية سواء بالتركيب المحصولى أو استصلاح واستزراع أراض جديدة كل ذلك لتحقيق الأمن الغذائى بل والسعى وراء تحقيق الأكتفاء الذاتى من الحبوب - وجهود الدكتور والى وزير الزراعة واللقاءات المستمرة التى يقوم بها والتشجيع المستمر لفلاحى مصر سواء بامداده بالميكنة الزراعية أو الأرشادات التى تساعده على أفضل انتاجية كلها جهود تسعى لتحقيق خطة وزارة الزراعة إذ أنه بإنتهاء سنوات الخطة الخمسية الأولى قد حقق جزء كبير من تحقيق الأكتفاء الذاتى من الطعام - وإذا تتبعنا ما حققته محافظات الجمهورية شمالها وجنوبها نجد أن الأنتاج فى تزايد مستمر سواء فى الثروة الداجنة أو الثروة الحيوانية أو السمكية ومحافظات الجمهورية فى عيد الفلاح تتقدم بأخر إحصائيات لما حققته شركات الأمن الغذائى .

●● القاهرة : ـ

● ثروة داجنة : ـ

- انتاج ١٦٦ مليون و ٥٤٦ ألف و ٨٠٠ بيضة - قطاع حكومى وعام .

- تسمين بدارى فى حدود ١٥ مليون و ٣٧٩ ألف و ٨٠٠ دجاجة منها ١٤٩٩١٣٠٠ دجاجة قطاع حكومى وعام و ٢٨٨٥٠٠٠ دجاجة قطاع خاص وشركات .

● ثروة حيوانية :

تسمين ٣٧٢٧ رأس من الماشية يقوم بها القطاع الخاص والشركات

- إنتاج ١٧٦٨٧ طن من الألبان بواسطة القطاع الخاص والشركات .

●● الاسكندرية :

● ثروة داجنة :

- انتاج ٤١ مليون و ٨٠٠ ألف بيضة منها ١٤ مليون للقطاع الحكومى والعام و ١٢ مليون و ٨٠٠ ألف بيضة للقطاع التعاونى والهيئات و ١٥ مليون بيضة ينتجها القطاع الخاص والشركات .

- تسمين ٣ مليون و ٣٧٨ ألف بدارى منها ٣ مليون و ٣٦٠ ألف بدارى ينتجها القطاع الحكومى والعام و ١٨ ألف ينتجها القطاع التعاونى والهيئات .

● ثروة حيوانية :

- تسمين ١٣٧٨ رأس ماشية - قطاع حكومى وعام و ٣٧٣٩ رأس ماشية قطاع خاص وشركات .

- انتاج ٣٦٦ طن البان قطاع حكومى وعام و ١٩٩٧ طن البان قطاع خاص وشركات .

● ثروة سمكية :

- انتاج ٨ آلاف طن سمك - قطاع تعاونى وهيئات .

●● مطروح :

● ثروة داجنة :

- انتاج (٢٨٠٠٠٠٠) بيضة - قطاع حكومى وعام

- تسمين ٥٠٠ ألف بدارى - قطاع حكومى وعام .

● ثروة حيوانية :

- إنتاج ٨٩٦ طن ألبان - قطاع خاص وشركات

- تسمين ٦٩١٩ رأس من الأغنام والماعز والجمال .

●● البحيرة : ـ

● ثروة داجنة :

- انتاج ١٤ مليون و ٢٠٠ ألف بيضة - قطاع حكومى وعام و ١٣ مليون و ٢٧٠ ألف بيضة - قطاع تعاونى وهيئات . و ٣٤ مليون و ٥٠٠ ألف بيضة - قطاع خاص وشركات .

- تسمين ٩٢٠ ألف بدارى - قطاع حكومى وعام و ٧٠٠ ألف بدارى - قطاع خاص وشركات .

- انتاج ٩ مليون كتكوت قطاع خاص وشركات .

تسمين ٣٣١٦ رأس ماشية - قطاع حكومى وعام و ٢٤٠٠ رأس ماشية - قطاع تعاونى وهيئات . و ٦٨٠ رأس ماشية - قطاع خاص وشركات .

- انتاج ٤٨٥ طن ألبان - قطاع حكومى وعام و ٢٩٤٠ طن ألبان - قطاع تعاونى وهيئات - و ١٨٠ طن البان قطاع خاص وشركات .

● ثروة سمكية :

- أنتاج ٧٤٠٠ طن سمك - قطاع حكومى وعام .

- أنتاج ١٤٥٠٠٠٠٠ زريعة سمك - قطاع حكومى وعام .

●● محافظة كفر الشيخ :

● ثروة داجنة :

إنتاج ١٩ مليون بيضة - قطاع حكومى وعام و ٣ مليون و ٥٤٧ ألف و ٥٠٠ بيضة قطاع خاص وشركات

- تسمين ٧٢٥ ألف بدارى قطاع حكومى وعام . و ٣ مليون و ٤٥٧ ألف و ٤٣٠ بدارى قطاع خاص وشركات .

● ثروة حيوانية :

- تسمين ٩١٦٤ رأس ماشية - قطاع حكومى وعام و ٦٨٠ رأس قطاع تعاونى وهيئات و ٤٧٧٧٣ رأس قطاع خاص وشركات .

- انتاج ٤٣٥٠ طن البان قطاع حكومى وعام و ٣١٧٨٨ طن قطاع خاص وشركات .

● ثروة سمكية :

- انتاج ١٢ طن سمك قطاع حكومى وعام . و ١٦٥ طن قطاع تعاونى وهيئات و ٣٣٨٩ طن قطاع خاص وشركات .

●● دمياط :

● ثروة داجنة :

- انتاج ٢٥ مليون بيضة قطاع عام وحكومى . و ٣٤ مليون و ٨٧٨ ألف بيضة قطاع خاص وشركات .

- تسمين ٣٥٢ ألف بدارى قطاع حكومى وعام و ١٣٧ ألف بدارى قطاع تعاونى وهيئات و ٢ مليون و ٦٤١ ألف بدارى قطاع خاص وشركات .

● ثروة حيوانية : ـ

- تسمين ٢٠٠٠ رأس من الماشية قطاع حكومى وعام

- انتاج ٣٥٢ طن البان - قطاع خاص وشركات .

●● بور سعيد :

● ثروة داجنة :

- انتاج ٣٠ مليون بيضة قطاع حكومى وعام . و ١٠ مليون و ٨٣٢ ألف بيضة قطاع خاص وشركات .

- تسمين ٥٥٠ ألف بدارى قطاع حكومى وعام و ٤٠٧ ألف بدارى قطاع خاص وشركات .

● ثروة حيوانية :

- تسمين ١٣٧٦ رأس ماشية قطاع حكومى وعام و ١٨٤٢ رأس ماشية قطاع خاص وشركات .

- انتاج ٣٦٠ طن البان قطاع حكومى وعام و ٨١١٧ طن البان قطاع خاص وشركات .

● ثروة سمكية :

- أنتاج ١٠٠ طن سمك من القطاع الحكومى والعام .

●● الاسماعيلية :

● ثروة داجنة :

- انتاج ٩٢ مليون و ٧٠٠ ألف بيضة قطاع خاص وشركات

- تسمين ٦ مليون و ٢٤٠ ألف بدارى - قطاع خاص وشركات .

● ثروة حيوانية :

- تسمين ٢٤٧٥٧ رأس ماشية قطاع خاص وشركات

- انتاج ٢٩٠٨ طن البان قطاع خاص وشركات .

● ثروة سمكية :

- انتاج ٥٤١ طن اسماك - قطاع خاص وشركات .

●● السويس : ـ

● ثروة داجنة : ـ

- انتاج ٥ مليون بيضة (قطاع حكومى وعام) و ٢٨٠٩٣٠٠ بيضة - قطاع خاص وشركات .

- تسمين ١٧٢ ألف بدارى قطاع حكومى وعام و ٣٠٢ ألف بدارى قطاع خاص وشركات .

● ثروة حيوانية :

- تسمين ١١١١٦ رأس ماشية قطاع خاص وشركات .

- انتاج ٥٠٢ طن ألبان قطاع خاص وشركات .

●● الشرقية :

● ثروة داجنة :

- انتاج ٨٤ مليون و ٥٠٠ ألف بيضة قطاع حكومى وعام و ١٥٣ مليون بيضة قطاع خاص وشركات .

- تسمين مليون و ٢٥٠ ألف بدارى قطاع حكومى وعام .

● ثروة حيوانية :

- تسمين ٥٣٢١ رأس ماشية - قطاع حكومى وعام و ٤٧٠ رأس - قطاع تعاونى وهيئات و ٨٨٠٠ رأس - قطاع خاص وشركات .

- انتاج ١٥١٦ طن ألبان - قطاع حكومى وعام و١٠٠٠ طن قطاع تعاونى وهيئات و١٢١٥٠ طن قطاع خاص وشركات .

●● الدقهلية :

● ثروة داجنة :

- انتاج ١٣ مليون و ٦٠٠ ألف بيضة قطاع حكومى وعام و ١٣ مليون و ٥٠٠ ألف بيضة قطاع تعاونى وهيئات و ٧٠ مليون بيضة قطاع خاص وشركات .

- تسمين ٥٦١٠٠ بدارى قطاع حكومى وعام و ٥٦٥٠٠ بدارى قطاع تعاونى وهيئات و ٢١٥٠٠٠ بدارى قطاع خاص وشركات .

● ثروة حيوانية :

- تسمين ١٥٢١ رأس ماشية قطاع حكومى وعام و ١٢٥٠ رأس قطاع خاص وشركات .

- انتاج ٩٨ طن ألبان - قطاع حكومى وعام و ١٥٤٦ طن - قطاع خاص وشركات .

●● الغربية : ـ

● ثروة داجنة :

- انتاج ١٥ مليون بيضة - قطاع حكومى وعام و ٤٣٧ ألف بيضة - قطاع تعاونى وهيئات و ٥٠ مليون بيضة قطاع خاص وشركات .

- تسمين (٧٧٠) ألف بدارى - قطاع حكومى وعام ومليون و ١٤٠ ألف بدارى قطاع خاص وشركات

● ثروة حيوانية :

- تسمين ٣٤٢٠ رأس ماشية (قطاع حكومى وعام) و ١٠٩٠ رأس ماشية - قطاع خاص وشركات .

- انتاج ١٩٠ طن اليان - قطاع عام وحكومى و ٩٠٠٠ طن . قطاع خاص وشركات .

●● القليوبية :

● ثروة داجنة :

- انتاج ٣٠ مليون بيضة - قطاع حكومى وعام - و ٣٠٩٥٠٠٠٠٠ بيضة قطاع خاص وشركات .

- تسمين ١٣٩٣٦٠٠ بدارى قطاع حكومى وعام و ٦٢٤٠٠ بدارى قطاع تعاونى وهيئات و (٤٨٦٢٤٠٠٠) بدارى قطاع خاص وشركات .

● ثروة حيوانية :

- تسمين ٩١٥ رأس ماشية - قطاع حكومى وعام و ٣٦١ رأس - قطاع تعاونى وهيئات و ٢٧٠ رأس قطاع خاص وشركات .

- انتاج ٢٠٣٦ طن ألبان قطاع حكومى و ١٤٠ طن قطاع خاص .

●● المنوفية :

● ثروة داجنة :

- انتاج ٢ مليون و ٦٩٥ ألف بيضة قطاع حكومى و ٣٤ مليون بيضة قطاع تعاونى و ٨١٢٥١٥٠٠ بيضة قطاع خاص .

- تسمين ٧٥ ألف بدارى - قطاع حكومى و ٢٥٠ ألف بدارى قطاع تعاونى . و ٤٠٠٢٠٢٨٠ قطاع خاص .

● ثروة حيوانية :

- تسمين ٤٢٢ رأس ماشية قطاع حكومى و ١٣٠٠ رأس قطاع تعاونى و ٣٦٢٣ قطاع خاص - و ٣٦٢٣ قطاع خاص وشركات .

- انتاج ١٠٠٠ طن البان قطاع حكومى و ١٤٠٣ طن قطاع خاص .

●● بنى سويف :

● ثروة داجنة :

- انتاج ٣٤ مليون و ١٧٧ ألف بيضة - قطاع حكومى و ٥٠٣٤٠٠٠ بيضة قطاع تعاونى و ١٨٨٢١٨٠٠٠ بيضة قطاع خاص .

- تسمين ٣٩٨٦٠٠ بدارى - قطاع حكومى - و ٢٨٠ ألف بدارى قطاع تعاونى و ٩٩٢٣٠٠٠ قطاع خاص .

● ثروة حيوانية :

- تسمين ١٢٠٠ رأس ماشية قطاع خاص

●● الجيزة :

● ثروة داجنة :

- تسمين ٢٩٥ مليون بدارى - قطاع خاص .

● ثروة حيوانية :

- تسمين ١٦٢٨ رأس ماشية قطاع خاص .

- انتاج ٥٣٢٢ طن ألبان - قطاع خاص .

●● المنيا :

● ثروة داجنة :

- انتاج ٢٨٧٢٠٢٠ بيضة قطاع حكومى و ٨٩١٢٧٠ بيضة قطاع تعاونى - و ٣١١١٧٥٦٨ بيضة قطاع خاص .

- تسمين : ١١٢١٨٠٠ بدارى قطاع حكومى و ١٢٢٠٠٠ قطاع تعاونى و ٥١٤٠٤٠٠٠ قطاع خاص .

● ثروة حيوانية :

- تسمين ٣٠٥٨ رأس ماشية قطاع حكومى . و ٥٤٥ رأس قطاع تعاونى و ١٢٠١٦ رأس قطاع خاص .

- انتاج ١٢٨٧ طن البان قطاع خاص .

● ثروة سمكية :

- انتاج ١٩ طن سمك قطاع حكومى - و ١٥٠ طن قطاع خاص .

●● أسيوط :

● ثروة داجنة :

- انتاج ١٥,٥ مليون بيضة - حكومى - و ٦ مليون بيضة - قطاع خاص .

تسمن ٦٢٠ ألف بدارى - حكومى - و ١٧٥ ألف بدارى - خاص .

● ثروة حيوانية :

- تسمين ١٤٨٦٣ رأس ماشية قطاع حكومى - و ١٠٢٠ رأس - قطاع تعاونى - و ٩٤٨١٣ رأس - قطاع خاص

- انتاج : ٣٣٩٤ طن ألبان - قطاع حكومى و ٥٦٦٠٩ طن قطاع خاص .

●● الفيوم :

● ثروة داجنة :

- انتاج ٨٠٣٧٧٥٠ بيضة - حكومى - ومليون بيضة - تعاونى و ١١٩٣٦١٥٠ بيضة قطاع خاص .

- تسمين (٤٠٠٠٠٠) بدارى قطاع حكومى و ٤٠ ألف بدارى قطاع تعاونى و ١٧٨٧٠٠٠ قطاع خاص .

● ثروة حيوانية :

- تسمين ٤٣٧ رأس ماشية - حكومى - . و ٢٤٧٧٠ رأس قطاع تعاونى .

- انتاج ٤٨٢ طن ألبان - حكومى - و ١١٧٨٠ طن ألبان - قطاع تعاونى و ٣٧٤٢ طن ألبان قطاع خاص .

● ثروة سمكية :

- انتاج ١٨٧٢,٢٥٩ طن أسماك - قطاع حكومى و٢ طن قطاع خاص .

●● الوادى الجديد :

● ثروة داجنة :

- أنتاج ٢٥٤٤٦٥ بيضة قطاع حكومى

- تسمين ٢٤٥٢٧٦ بدارى قطاع حكومى

● ثروة حيوانية :

- تسمين ماشية : ٦٠٠ رأس - حكومى و ٦٥٠ رأس قطاع تعاونى .

- انتاج ألبان : ١٤٤ طن - حكومى - و ٥٢٥ طن قطاع تعاونى .

●● سوهاج :

ثروة داجنة :

- انتاج البيض : ١٥ مليون بيضة حكومى - ٥٣٦ ألف بيضة قطاع خاص .

- تسمين بدارى : ٢١١٤٧٩٧ - حكومى - و ٦ آلاف بدارى - تعاونى - و ١٥٨٧٥٠٠ بدارى - قطاع خاص .

● ثروة حيوانية :

تسمين ماشية : ١٨٤٨ رأس - حكومى - و٢٠١٩ رأس قطاع تعاونى و٥٠٦١ رأس قطاع خاص .

انتاج ألبان : ١٣٠٨ طن - حكومى و٢٤٨٧٦ طن خاص .

● ثروة سمكية :

- انتاج ١٠٤٣٢ طن أسماك - حكومى

●● قنـا :

● ثروة داجنة :

- انتاج ١٢٠٤٦٩٥٥ بيضة - حكومى وعام

- علف دواجن : ٣٩٠٠٠ طن - قطاع حكومى وعام .

● ثروة حيوانية :

- انتاج ٢٢٧٠ طن ألبان - قطاع حكومى

●● سيناء الشمالية :

● ثروة داجنة :

- انتاج مليون و ٥٠٠ ألف بيضة قطاع حكومى وعام .

ثروة حيوانية :

- انتاج ٦٦٨ مليون بيضة - قطاع خاص

●● سيناء الجنوبية :

●● الثروة الداجنة :

- انتاج مليون و٥٠٠ ألف بيضة - قطاع حكومى وعام .

- تسمين ١٧٠ ألف بدارى قطاع حكومى وعام .

● ثروة حيوانية :

- تسمين ١٥٠ رأس ماشية قطاع حكومة - أغنام - ماعز - جمال ٩٠٠ رأس .

●●●

●● اسوان :

● محافظة أسوان تعمل فى مجالات الامن الغذائى مثل استصلاح الاراضى وتهتم بالثروة السمكية والداجنه وتسمين العجول والتخيل وانتاج البيض والالبان ولها مشروعات فى انتاج العلف وتربية البط وميكنه زراعة القصب ومن أهم مشروعاتها :

مشروع التخيل

● تشترك وزارة الزراعة مع المحافظة فى مشروع لتنفيذه بمنطقة كوم امبو ابلغ رأس مال لبرنامجه ٢ مليون جنيه محلى و٩ مليون قرض يابانى لزراعة وتحميل مساحة القصب بالمحافظة ويهدف المشروع الى التغلب على نقص الايدى العاملة وتحسين خدمة الارض فى العمليات الزراعية .

● والمحافظة تقوم بمشروع تحت التنفيذ فى وادى خريط بمركز نصر وعلى ضفاف النيل وهو مشروع التخيل لاختيار افضل التخيل للاصناف الممتازة لحمايتها من الانقراض على مساحة ٥٠٠ فدان وقد تم جمع مبلغ ٢٠٠٠٠٠ جنيه حتى الآن والمستهدف من المشروع ٥٠٠٠ فسيلة .

- استصلاح واستزراع الاراضى :

● تتعاون وزارة التعمير ووادى كوم امبو وجمعية هيئة النيل لاستصلاح الاراضى وجمعية الخير لاستصلاح الاراضى بالاضافة لجهود المحافظة فى استصلاح مساحات من الاراضى فى وادى كوم امبو بمنطقة وادى الصعايده مقدارها ٢٠٠٠٠ فدان الى جانب ٥٠٠٠ فدان تم استصلاحها .

المزارع السمكية

تقيم شركة مصر أسوان فى بحيرة السد العالى : منطقة نجوع الرمل : مشروعا برأس مال قدره ٩ مليون جنيه ، ينتج حاليا ٢ طن يوميا وبنفس المنطقة أنشأت الشركة مشروعا عبارة عن ماكينات لتغليف وتجهيز الأسماك فى عبوات برأس مال قدره ٩ مليون جنيه وتحقق ٢٠ طن يوميا .

انتاج العلف

● نفذت المحافظة مشروعا لانتاج العلف فى منطقة الشلال برأس مال ٢ مليون جنيه عبارة عن ماكينات طحن وجرش العليقه وماكينات تعبئة وطاقته الانتاجية ٥ طن فى الساعة و٢٠٠٠ طن سنويا .

● ومديرية الزراعة بأسوان نفذت مشروعا آخر فى منطقة ابو الريش قبلى لانتاج العلف برأس مال قدره ٢٠٠٠٠٠ جنيه مستهدفه انتاج ٦٠٠ طن سنويا .

تسمين العجول

● شركة وجه قبلى الزراعية نفذت مشروعا فى منطقة : ابريم : بمركز نصر على مساحة ٢٠٠ فدان وينتظر التوسع الى مساحة ١٠٠٠ فدان كحظائر مفتوحه للتسمين مستهدفه انتاج ١٠٠٠ رأس سنويا .

● وشركة وجه قبلى نفذت فى ادفو مشروعا آخر عبارة عن حظائر مفتوحه برأس مال قدره ٨٠٠٠٠ جنيه ، لانتاج ٤٢٠ رأسا والانتاج الحالى ٦١ رأسا وفى ابريم مركز نصر حظائر مفتوحه لانتاج ٥٤ رأسا .

إنتاج البيض

● تقوم محافظة اسوان فى منطقة الشلال بتنفيذ مشروع برأس مال قدره ٦ مليون جنيه مستهدفه ١٥٠٠٠٠٠ بيضة سنويا والانتاج الحالى هو ٢,٩٦٥,٧٩٠ بيضة سنويا - ولها مشروع آخر فى منطقة كوم امبو لانتاج ٣٧٥٠٠٠ بيضه سنويا .

●● البحر الأحمر :

● يقول السيد يوسف عفيفى محافظ البحر الأحمر : ان محافظة البحر الاحمر من المحافظات المتنامية وليست النائية كما يقول البعض ووزارة الزراعة تساهم معنا الى جانب جهودنا الذاتية - فى تنمية الساحل فبالاضافة الى المعادن ، والبترول الذى يعطى لمصر ٨٠ ٪ فان الامن الغذائى له الأولوية ولهذا فنحن نسير بخطة بالتعاون مع وزارة الزراعة وهيئة الأغذية والزراعة ، وشركة مصر للاسماك وجمعية تنمية الصيادين للوصول بالمحافظة لتحقيق الاكتفاء الذاتى

الثروة السمكية :

● منذ سنتين تم الانتهاء من مشكلة الثلاجات وأصبح هناك فائض يستغله التجار ، ونستعملها فى حفظ الخضروات والأسماك .

اللحوم :

هناك تعاون بين محافظة البحر الأحمر ومحافظة سوهاج فهى تربى لنا العجول ونكمل تربيتها : ونحن لدينا اكتفاء ايضاً من اللحوم الحمراء واللحوم البيضاء .

الثروة الداجنة :

تنفذها المحافظة فى منطقة الغردقة وهى عبارة عن ٤ عنابر تسمين وبياضة وتعطى طاقة انتاجية قدرها ٢٠٠٠٠ دجاجة سنويا و ٢٠٠٠٠٠ بيضة .

● ومشروع آخر يقوم بتنفيذه مديرية الزراعة بمنطقة رأس غارب بانتاجية ٢٠٠٠ دجاجة فى الدورة الواحدة

● ومشروع تقوم به المحافظة - تحت التنفيذ - بمنطقة سفاجا عبارة عن عنبرين للتسمين سعة العنبر ٢٠٠٠ دجاجة . وعنبر بياض طاقته الانتاجية ٢٠٠٠ دجاجة سنويا خلال خمس دورات ٥٠٠٠٠٠ مليون بيضة

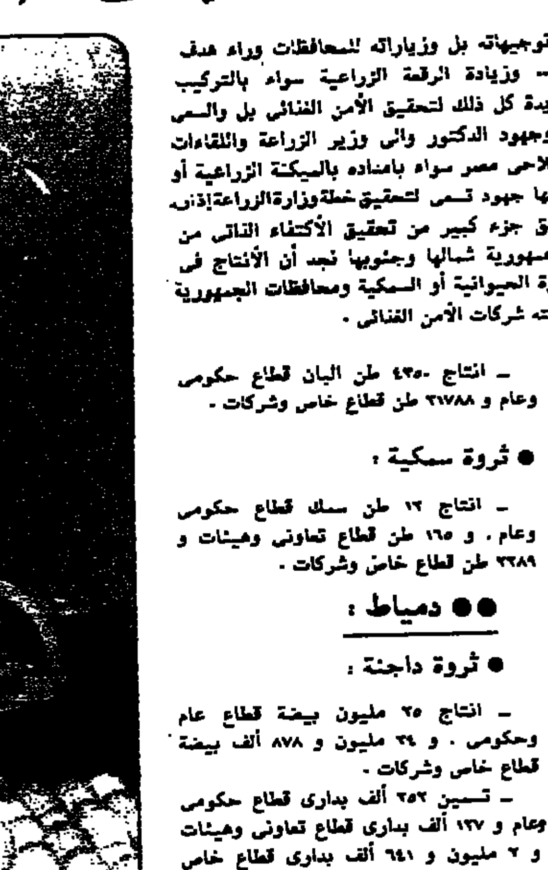
تسمين المواشى :

مشروع منفذ بين المحافظة ومديرية الزراعة فى : وادى اللقيطة : برأس مال قدره ٣٧٠٠٠ جنيه بطاقة انتاجية ١٢٠ رأسا .

الى جانب مشروع تحت التنفيذ لتقوم به المحافظة برأس مال قدره ٢١٥٠٠٠ جنيه بطاقة انتاجية ٥٠٠ رأس / ستة شهور و ٨٠٠ رأس / سنويا . وايضا مشروع تقوم به مديرية الزراعة برأس مال قدره ٣٧٥٠٠٠ جنيه ويحقق طاقة انتاجية قدرها ١٠٠٠ رأس كل ستة شهور و ٢٠٠٠ رأس سنويا .

استصلاح الاراضى :

بالنسبة لاستصلاح الاراضى فهناك مشروع تحت التنفيذ فى منطقة : وادى اللقيطة : ولقد خصصنا لكل ١٠ افدانا جرارا زراعيا مع ١٠ آبار وآلات رافعة لتوصيل المياه وبدأنا فى انشاء شبكة الرى الى جانب ١٠ مساكن للمزارعين والمشروع برأس مال قدره ٥٠٠٠٠٠ جنيه . والمساحة المستهدف استصلاحها ٥٠٠ فدان .



انتاج بيض المائدة من أهم مشروعات الأمن الغذائى



وزارة الزراعة تهتم بتربية الحيوانات للاسهام فى حل مشكلة الامن الغذائى

إجمالى مشروعات الأمن الغذائى

أ ـ الثروة الداجنة

البيان / الانتاج	مشروعات العدد	الوحدة	الطاقة الكلية	الطاقة الفعلية
■ انتاج بيض	٢٦٦٩	بيضة	٤,٧ مليار	٣,٤ مليار
■ تسمين دواجن	١٤٥٣٠	طن	٦٧٨ ٠٠٠	٥١٢ ٠٠٠
■ انتاج أعلاف		"	١ ٥٠٠ ٠٠٠	١ ٥٠٠ ٠٠٠
■ مجازر آلية	١٢			
■ انتاج بط				
■ انتاج رومى				
■ انتاج أرانب		"	١٠ ٤٥٤	١٠ ٤٥٤

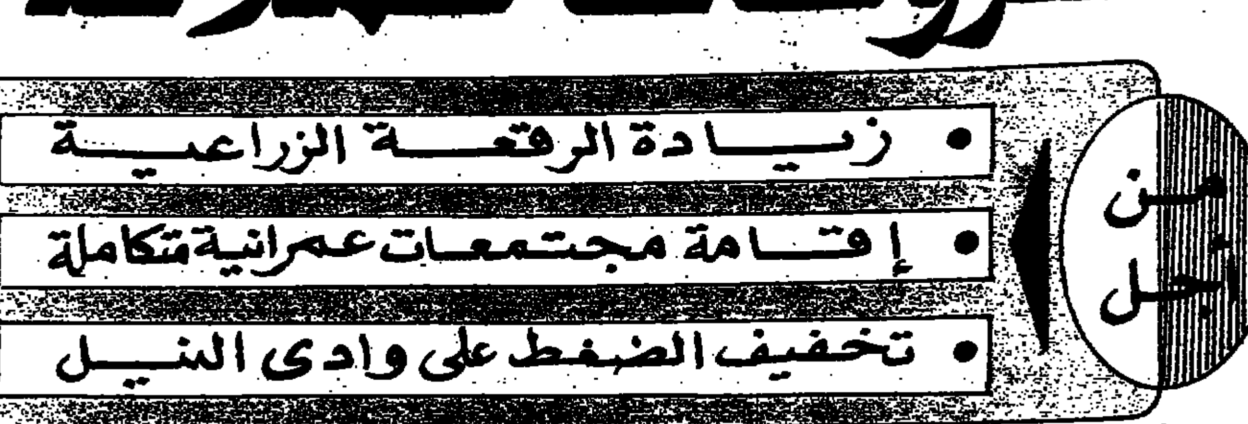
ب ـ الثروة الحيوانية

البيان / الانتاج	مشروعات العدد	الوحدة	الطاقة الكلية	الطاقة الفعلية
■ تسمين ماشية	٢٠٤٠	طن	٣٥ ٧٠٠	٣٥ ٧٠٠
■ انتاج البان	٢٩٦٠	"	٢٢٢ ٠٠٠	٢٢٤ ٠٠٠
■ انتاج سماد وأعلاف		"	٨٨٠	٨٨٠
■ انتاج أسماك		"	١ ٦٠٠ ٠٠٠	١ ٦٠٠ ٠٠٠
■ مجازر آلية	١٠			

ملحق "السياسى" فى عيد الفلاح

وزارة التعمير والمجتمعات الجديدة واستصلاح الأراضى :

مشروعات عملاقة لغزو الصحراء



مشروعات طموحة لغزو الصحراء باتباع احدث الاساليب التكنولوجية ، كما يجرى الان فى مشروع غرب النوبارية

نحتفل اليوم بعيد الفلاح عيد ابناء مصر الذين كانت حياتهم محصورة فى مثلث الفقر والجهل والمرض وجاءت ثورة يوليو ١٩٥٢ لتخرجهم من ظلماتهم الى نور الحياة .

فكان من أهدافها القضاء على الاقطاع وصدر أول قانون للاصلاح الزراعى فى التاسع من سبتمبر عام ١٩٥٢ فأستحق هذا اليوم أن يكون عيدا لابناء مصر الذين بسواعدهم يحققوا لمصر الاكتفاء الذاتى فى مجال الزراعة .

وفى هذا اليوم نلقى نظرة على انجازات وزارة التعمير والمجتمعات الجديدة واستصلاح الأراضى فى مجال استصلاح الأراضى .

مشروعات الخطة الخمسية

مشروعات غرب الدلتا :

مشروعات شرق الدلتا

تمثل الصحارى المصرية ٩٦ ٪ من جملة مساحة جمهورية مصر العربية . وباقى المساحة التى لا تزيد على ٤ ٪ فقط عبارة عن شريط ضيق محيط بنهر النيل . يتركز فيه ٩٩ ٪ من السكان . وباقى المساحة يعيش عليها ١ ٪ فقط . هذه الكثافة السكانية المتمركزة فى هذا الوادى الضيق المحيط بالنيل تنتشر فى المراكز الحضرية والقرى المنتشرة فى داخل الرقعة الزراعية المحدودة . بمرور السنين . وزيادة اعداد السكان زيادة مستمرة . زاد الضغط على الرقعة الزراعية وقل نصيب الفرد من هذه الارض المنزرعة واصبح واضحا اقتطاع مساحات كبيرة من هذه المساحة الزراعية سنويا وتحويلها الى اغراض اخرى غير الزراعة كالاسكان والمرافق العامة والصناعة .

وكنتيجة حتمية لانخفاض نصيب الفرد من الأرض الزراعية . وانخفاض فرص العمل أمام سكان الريف . نزحت اعداد كبيرة من العمال الزراعيين الى المدن الرئيسية خاصة القاهرة والاسكندرية ليجدوا فرصا افضل للعمل مما سبب خللا فى توزيع السكان فى هذا الوادى . فانخفضت نسبة سكان الريف الى ٥٦ ٪ عام ١٩٧٦ بعد أن كانت تمثل ٨١ ٪ عام ١٩٠٧ ومن المنتظر أن تنخفض الى ٣٩ ٪ عام ٢٠٠٠ .

وكان لابد من وقفة لمواجهة التكدس السكانى فى الوادى والزيادة السكانية المستمرة وما تتطلبه من توفير احتياجاتها الغذائية المتزايدة . وفى الوقت نفسه تخفيف الضغط القائم على المدن الرئيسية ومرافقها .

وبدأ التفكير فى هذه المساحات الكبيرة من الأراضى التى تمثل الرقعة العظمى من مساحة مصر وهى الصحارى التى تحيط بوادى النيل . وبدىء فى وضع البرامج والخطط التى تستهدف استغلال هذه الأراضى الصحراوية اقتصاديا وتحويلها الى مناطق انتاجية . بجانب تحويلها الى مناطق عمرانية لجذب السكان من داخل الوادى واقامتهم فى مجتمعات عمرانية جديدة تخفف الضغط على المراكز الحضرية والقرى .

وبدىء فى وضع خطة طموحة لاستصلاح الأراضى الصحراوية من أهم أهدافها اضافة مساحات جديدة من الأراضى الزراعية الى وادى النيل . تدخل فى الانتاج وتكون عاملا اضافيا هاما لانتاج مزيد من الغذاء اللازم للاعداد الجديدة من السكان . بجانب خلق فرص عمالة جديدة تعمل على جذب السكان وخاصة سكان الريف اليها . انشاء مجتمعات عمرانية متكاملة فى هذه المناطق الجديدة لتخفيف الضغط على الوادى .

ونجحت هذه السياسة فى اضافة حوالى مليون فدان الى الرقعة الزراعية التى لا تزيد عن ٦ ملايين فدان مع انتقال أكبر من ... مليون فرد الى هذه الأراضى الجديدة .

ونتيجة لنجاح سياسة استصلاح الأراضى فى جذب سكان الريف الى الصحارى بعد استصلاحها وتعميرها . وضعت الدولة خطة قومية للتنمية الحضرية لمصر تستهدف أحداث تنمية حضرية فى مختلف مناطق الجمهورية . ترتكز على أحداث تعمير شامل لمختلف المناطق فيمتد من الحدود مع جمهورية السودان جنوبا الى الساحل الشمالى للبحر الأبيض المتوسط شمالا . ومن الحدود الليبية غربا حتى الحدود الشرقية وليشمل مناطق بحيرة السد العالى والوادى الجديد وغرب النوبارية والساحل الشمالى الغربى والبحر الأحمر وقناة السويس وسيناء

انجازات على ضفاف بحيرة السد العالى :

وتقوم هذه الهيئة بتنمية بحيرة السد العالى وشواطئها وتنمية المنطقة اقتصاديا وسياحيا وزراعيا وصناعيا . وفى سبيل تحقيق أهداف التعمير فى المنطقة اتجهت الخطة الى التنمية الزراعية وانشاء خمسة مزارع نموذجية فى اماكن متفرقة بلغت مساحتها ٥٠٠ فدان . وبعد أن ثبت نجاحها تم انشاء مزارع أخرى على مساحة ٢٢٠٠ فدان وتم انشاء أربعة قرى لتوطين المزارعين فى المزارع الكبيرة وتضم كل منها بين ٢٠ ، ٤٠ مسكنا .

غرب النوبارية :

ويمتد نشاطه فى المنطقة الصحراوية الواقعة شمال غرب الدلتا . ويهدف انشاء هذا الجهاز الى استقطاع مساحة حوالى ٣٠٠ الف فدان من الصحراء الغربية وتحويلها الى مجتمع عمرانى جديد يقوم على اساس استصلاح ما يقرب من ٣٠٠ الف فدان وضافتها الى الطاقة الزراعية والانتاجية . وتعمير سيناء بتكوين مجتمعات عمرانية جديدة تخفف الضغط المتزايد على الوادى القديم . واقامة مجمع زراعى صناعى ومصنع لانتاج السكر من البنجر واتاحة الفرصة للمستثمرين من افراد وشركات وجمعيات للمشاركة فى مشروعات التنمية الزراعية وزيادة الانتاج القومى الزراعى من البقوليات والخضر والفاكهة ومنتجات الألبان .

وفى سبيل تحقيق هذه الاهداف تم انشاء ترع رئيسية وفرعية للرى بلغت اطوالها أكثر من ٣٠٠ كيلو متر وانشاء ٦ محطات رفع رئيسية واستخدام أحدث الأساليب العلمية المتطورة لرى الأراضى المستصلحة مثل الرى المحورى والرى الطولى والرى بالتنقيط والرى بالرش .

هذا بجانب انشاء مصرف عمومى تتجمع فيه كافة مياه الصرف ويصب فى البحر . ولم يقتصر العمل على استصلاح هذه المساحة الكبيرة من الأرض الزراعية وانشاء الترع والمصارف واقامة محطات الرفع بل امتدت خطة التعمير لتشمل نشاء مدينة النوبارية لتكون عاصمة للاقليم تحتوى على كافة الخدمات الادارية والترفيهية والصناعية والصحية والتعليمية والانتاج الحيوانى والخدمات بجانب ١٢ قرية مركزية تحتوى على ٥٠٠ مسكن ومبانى الخدمات من نقطة شرطة ومطافىء وبنك قرية وسوق تجارى وفرن ومدارس بمراحلها المختلفة ومستشفى وجامع واستراحة ونادى ريفى ومحطة وقود وورشة ومجموعة مخازن - وعدد ٨٨ قرية خدمة بها من ١٥٠ ـ ١٨٠ مسكنا وبها مسجد ومدرسة ومبنى تنمية مجتمع وسوق تجارى به مخبز ووحدة علاجية ونقطة شرطة ومحطة انتاج حيوانى ومقر لبنك قرية وجمعية استهلاكية وورشة - وعدد ١٢٠ قرية زراعية ١٠ ـ ١٢٠ مسكن وتحوى على مسجد ومركز اسعاف ومقر جمعية زراعية ومخزن جمعية استهلاكية - وجميع هذه القرى مزودة بمياه الشرب النقية والكهرباء ويربطها ببعضها وبشبكات الطرق العامة مجموعة من الطرق الفرعية والرئيسية كما تربطها بطريق مصر الاسكندرية الصحراوى وطريق جاناكليس ابو المطامير وحوش عيسى دمنهور .

هذا بجانب انشاء أكبر مجمع زراعى صناعى يشكل تصنيع وتعليب الخضر والفاكهة وانشاء مصنع انتاج السكر من البنجر والعديد من محطات الدواجن والبياضات وحظائر الانتاج الحيوانى .

الساحل الشمالى الغربى :

وكان من أهم الأهداف الموضوعة لهذا الجهاز تنفيذ برنامج متكامل لتوطين البدو الرحل المقيمين بهذه المنطقة . وبدىء فى تنفيذ هذا الهدف عن طريق توفير مصدر ثابت للمياه يعتمد عليه فى الشرب وشرب اغنامه ومسكن ثابت يقيم فيه واسرته بدلا من الخيام . وحتى يرتبط بالأرض يتوفر فيه مصدر ثابت للرزق كان لابد من قيامه بزراعة اشجار الفاكهة التى تتناسب بطبيعة المنطقة التى لا يزيد فيها معدل سقوط الامطار عن ١٥٠ مللم مثل الزيتون والتين واللوز والخوخ - وتم تنفيذ خطة توطين البدو بجهودهم الذاتية ومساعدة الدولة لهم بأمدادهم بالمساعدات المالية والغذائية والشيلات باسعار رمزية ونجحت خطة التوطين ، فأقام البدو الخزانات الارضية التى يجمع فيها مياه الامطار السدود التى تمنع انسيابها الى البحر . والآبار وقام الجهاز بانشاء السدود الكبيرة واقامة الجمعيات التعاونية التى تتولى تزويده باحتياجاته من مستلزمات انتاج واعلاف ومواد بناء . وتسويق انتاجه من صوف واغنام وشعير وزيتون وغير ذلك من المنتجات . ويكفى أن نذكر أنه تم انشاء مليون و٣٠٠ الف متر مكعب من السدود و٣٣ الف خزان . ١٧ الف متر طولى خنادق . ١٥ الف ساقية وتم زراعة ٢٠ الف فدان زيتون ولوز وتين وتوزيع مليون و٧٥٠ الف شتلة زيتون وانشاء ٩٦٦ مسكنا لتوطين البدو .

أما واحة سيوة التى ظلت معزولة فترة طويلة فقد اتم الجهاز رصف الطريق الموصل بين مطروح والواحة بطول ٣٠٠ كيلو متر . ويوجد بها حوالى ١٠٠ فدان من الأراضى الخصبة . وتتوافر بها مياه الرى من العيون المتدفقة الطبيعية . ولا يزرع منها سوى ١٠ آلاف فدان منزرعة بالنخيل والزيتون .

وقام الجهاز بانشاء قريتين كل منها ثلاثون مسكنا وبناء ١٥ عين وتطهير ١٠٠ متر طولى من المصارف .

انجازات الوادى الجديد :

يمتد نشاط هذا الجهاز ليشمل ٤٨ ٪ من مساحة مصر . من حدود السودان جنوبا حتى جنوب واحة سيوة شمالا . ومن الحدود الليبية غربا حتى وادى النيل شرقا ومنذ اللحظة الأولى إتجهت جميع الدراسات الى قياس حجم الخزان المائى الجوفى ـ حيث انه المصدر الوحيد لمياه الشرب والرى وبعد ان اثبتت ـ الدراسات أن الحجم الخزان يصل الى ٥٠ مليار متر مكعب من المياه بدأت مسيرة التعمير فى الوادى الجديد فعلا بحفر الآبار العميقة لاستغلال الخزان المائى الجوفى الكبير فى تحويل الأرض الصحراوية الى أراضى زراعية تعتبر الركيزة الاساسية للتعمير وخلق مجتمع عمرانى جديد فى منطقة لم يكن يقيم فيها سوى اعداد قليلة من السكان يعيشون على زراعات نخيل تروى من بعض الآبار السطحية التى حفروها ويبلغ عدد الآبار الانتاجية العميقة التى تم حفرها ٣٠٠ بئر . منها ١٥٠ بئرا فى الخارجة . ومثلها فى الداخلة . بخلاف الآبار السطحية التى قام بحفرها الأهالى فى الواحتين وبخلاف ٣٦ بئرا جديدة أخرى يجرى حفرها حاليا . وتم تركيب ١٠٠ طلمبة أعماق على الآبار الموجودة فى الجزءين الشمالى والجنوبى من واحة الخارجة أما آبار المنطقة الوسطى بالخارجة وآبار واحات الداخلة والفرافرة فمازالت متدفقة حتى الآن . وتم انشاء الاحواض والهدارات عليها . وتبطين وصيانة ٥٥ كيلو متر من قنوات الرى الاسمنتية

وبلغت المساحة المنزرعة حاليا بالوادى ٤٦٩٠٠ فدان منها ٢١١٠٠ فدان أراضى الأهالى و٢٥٨٠٠ فدان تم استصلاحها وزارعتها وتوزيعها على ما يقرب من ٥٠٠٠ أسرة من المنتفعين اغليهم من المهجرين من المحافظات المزدحمة بوادى النيل - تم توفير الخدمات الارشادية الزراعية لهم وانشاء محطة للبحوث الزراعية واقامة جمعيات تعاونية لخدمتهم

ولم يقف نشاط التعمير عند هذا الحد بل امتدت يد التعمير لتبنى المدن والقرى وتمد الطرق وشبكات الكهرباء ومياه الشرب - ففى مجال الاسكان والتوطين تم انشاء اربعة عمارات سكنية بها ٣٦ وحدة سكنية بالخارجة والداخلة . واضافة غرفتين لمساكن العاملين بالخارجة والداخلة . و٥٧ وحدة سكنية مستقلة بواحات الخارجة والداخلة والفرافرة والبحرية ، واستراحة جديدة ونقطة مرور بالفرافرة بخلاف ٥٠ وحدة سكنية تم التعاقد على انشائها فى الخارجة والداخلة والفرافرة وفى مجال الطرق تم رصف طريق موط غرب الموهوب بطول ٣٥ كيلو مترا ويجرى رصف الطرق الفرعية بقرى الواحات . وبالنسبة لمياه الشرب حفر ٣٦ بئرا لمياه الشرب وانشاء خمسة خزانات علوية للمياه وانشاء خطوط للمياه . وجارى تركيب وحدة جديدة لمعالجة مياه الشرب بالداخلة والخارجة وفى مجال الكهرباء توفير ٣٩ ماكينة كهرباء

كما انشىء مصنع للثلج وثلاجة بكل من الخارجة والداخلة وانشاء مبانى ومقار الخدمات الثقافية والاجتماعية واستكمال مصنع الطوب الطفلى السابق انشاؤه حيث تم تنفيذ المنشات وتركيب الماكينات اللازمة له مع انشاء اول مركز للتدريب المهنى بالخارجة لتخريج العمالة المدربة اللازمة للاقاليم فى مختلف التخصصات .

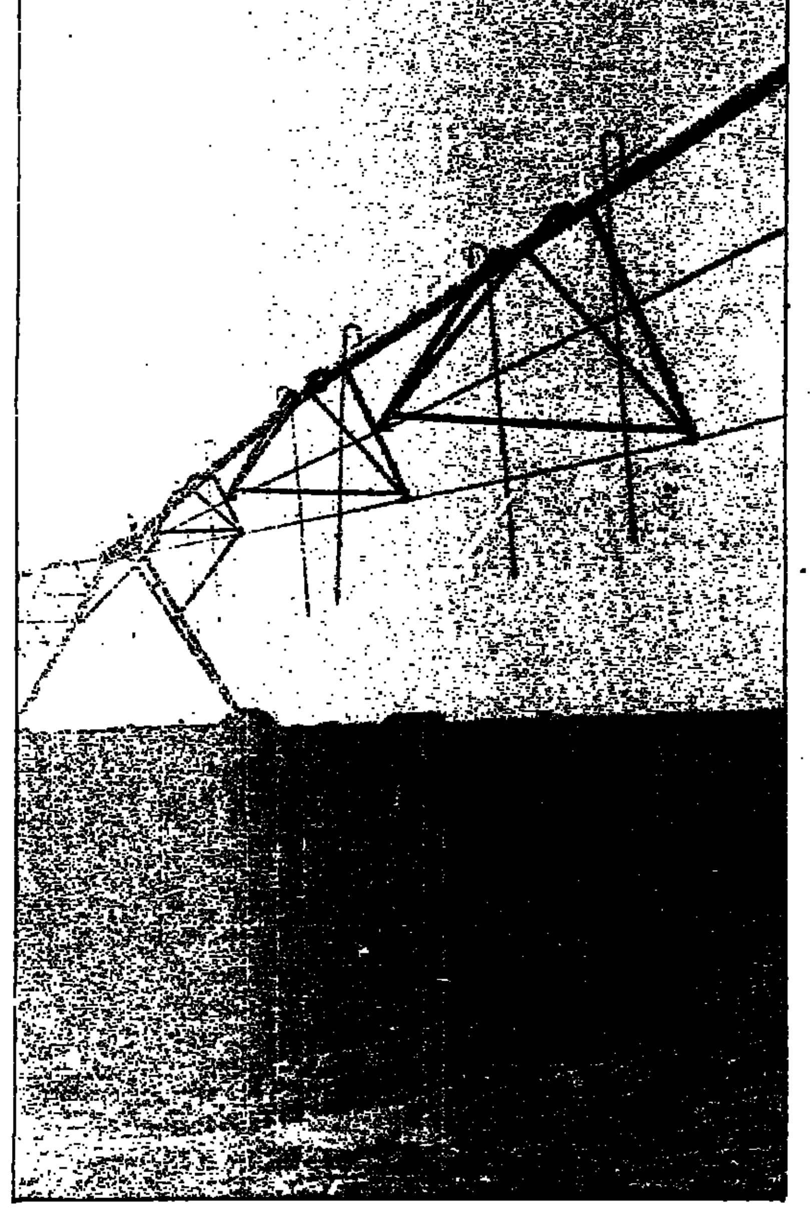
وبالقاء نظرة على المستقبل نجد أن هناك مساحة جديدة تم استصلاحها فى واحات غرب الموهوب والفرافرة وابو منقار ويجرى حاليا اعدادها للتوزيع على خريجى الجامعات والمعاهد الزراعية وصغار الزراع وتبلغ هذه المساحة ٥٢٠٠ فدان بخلاف ١٢ الف فدان جديدة سيتم استصلاحها حتى عام ١٩٨٧ وفقا لاخر الدراسات للتخطيط الاقليمى للوادى الجديد وما اثبتته دراسات المياه الجوفية سيتم اضافة ١٠٠ الف فدان جديدة للأراضى المنزرعة حاليا والتى سيتم استصلاحها فى المستقبل القريب بالوادى تستوعب اكثر من ٢٠ الف أسرة جديدة قوامها يقرب من ١١٠ الف نسمة بخلاف المساحات التى يجرى حاليا دراستها فى جنوب الوادى الجديد بالعوينات ودرب الأربعين .





المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات الجديدة

الخطة الخمسية الحالية تستهدف
إضافة أكثر من ٦٠٠ ألف فدان
لرقعة الأرض الزراعية فى مصر



استصلاح الاراضى فى كل مكان : مشروع اراضى ميت ابو الكوم

إنجازات سيناء الجنوبية

تم استزراع ١٢٤٣ فدان بآستخدام مياه الآبار وبيانها كالآتى

	المنطقة	الآبار: جديد	تطهير	نوعه	عمق	قطر	الزراعة بالفدان: تم	جارى
سدر	وادى سدر	١٨	—	سطحى	١٠م-١٨	٥ متر	٣٠	١٥٠
سدر	أبو صويره	٢	٢٨	سطحى	١٢-١٥	٥ متر	٢٠٠	١٠٠
سدر	المالحه	١٢	—	سطحى	١٢-١٥	٥ متر	—	١٢٠
	مزرعة سهب	—	١	سطحى	٣٢ متر	٤ متر	٢٠	٢٠
	فيران	—	٧	سطحى	١٤-١٦	٤ متر	٤٥	١٥
	كاترين	—	١	سطحى	٣٤	٤ متر	٩	.
	سهل القاع	١٣	—	عميق	٩٠-١٥٠	٨ بوصه	٤٠٠	٢٥٠

إستزراع ٤٨٢٠ فدان تم فيها ١٠٢٥ والباقى جارى إعداده إنتظارا لدخول الكهرباء

إنجازات سيناء الشمالية

المنطقة	الآبار: جديد	تطهير	نوعه	عمق	قطر	الزراعة بالفدان: تم	جارى
وادى العريش	١٠	٤٠	سطحى	١ـ١٨	٥ متر	٤٠٠	٣٥٠
قرية السلام	٢٠٠	—	سطحى	١٠	٢ متر	٦٠٠	٤٠٠
بالوظةرابعةالحزبية							
قاطيةقطية	٢ فندق	—	—	—	—	٢٥	٢٥
شدق العريش	٢٧	—	عميق	٣٠ـ٣٥	٨ بوصة	—	٣٠٠٠
رفح الشيخ زويد							

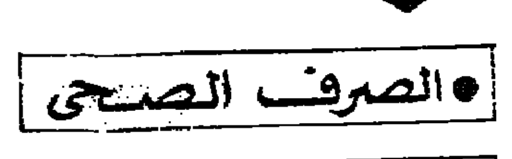
٣٠٠ ألف فدان
بالصحراء الغربية
تضاف الى الطاقة
الزراعية وتحول الى
مجتمع عمرانى جديد

مشروع غرب النوبارية بدا بالفعل فى تقديم انتاجه لمصر

ملحق "السياسي" في عيد الفلاح

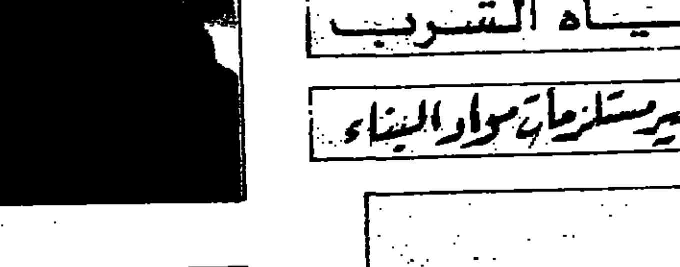
وزارة الاسكان والمرافق

دور ضخم في خدمة متطلبات التنمية



● الصرف الصحى

● إنشاء المساكن





الرئيس حسنى مبارك فى أحد مواقع البناء والتشييد

يبذل قطاع الاسكان والمرافق . جهودا كبيرة . وحبات عرق مستمرة . من اجل الوفاء بمتطلبات التنمية المختلفة في البلاد ومن اجل توفير احتياجات المشاريع التى تقام في كل مناطق البلاد . وتشييد الاف الوحدات السكنية كل عام والتى يتم اقامتها لتغطية احتياجات المواطنين في المسكن .

ان قطاع الاسكان والمرافق . يتصدى لمشكلة الاسكان فيقيم المساكن في كل مكان حاملة معها الامل في الغد . ويتصدى لمشكلة الصرف الصحى . فيواصل تنفيذ مشروعات عملاقة بالقاهرة الكبرى و ١٥ مدينة بالمحافظات .

ويتصدى لمشاكل مواد البناء . فيعمل على توفير بدائل الطوب الاحمر ويعمل على المشاركة في انتاج معدات صناعة الطوب الطفلى والاسمنتى .

الدور الذى يقوم به قطاع الاسكان والتعمير ضخم . لكنه من اجل مصر ولمصلحة شعبها .

قريبا .. وداعا لمشكلة المرافق إلى الابد

نستطيع ان نقول ان ما من مواطن على ارض مصر لم يلمس العمل المستمر في مشروعات المرافق ليل نهار .. او لم ير الجهد الخارق الذى تبذله الحكومة في كل شارع وفى كل مدينة من خلال الخطة الخمسية لحل مشاكل المرافق حلا جذريا . .. انه بالنسبة لقطاع مياه الشرب فقد امكن خلال الفترة من اول يوليو ١٩٨٤ وحتى ١٥ مارس الماضى تحقيق استثمارات قدرها ١٢٠ مليون جنيه اى بنسبة ١١٣٪ من استثمارات العام ، وامكن بحمد الله وتوفيقه تشغيل عمليتى مياه فايد والمحلة الكبرى هذا بالاضافة الى العديد من المشروعات التى تنتظر دورها للاعلان عن اتمامها ، ومن اهم المشروعات التى بدأت مع الخطة الخمسية :

١ – المشروع العام لمياه الشرب بمحافظة البحيرة بتكاليف ١٤٧ مليون جنيه وينتظر الانتهاء منه عام ١٩٨٨ – ١٩٨٩ .

٢ – المشروع العام لمياه الشرب بمحافظة كفر الشيخ بتكاليف ٣٠ مليون جنيه .

٣ – المشروع القومى لمجارى مدن القناة بتكاليف تقديرية تبلغ ١٠٧,٤ مليون دولار بالاضافة الى ١٧,٥ مليون جنيه مصرى وينتظر الانتهاء منه فى يوليو ١٩٨٦ .

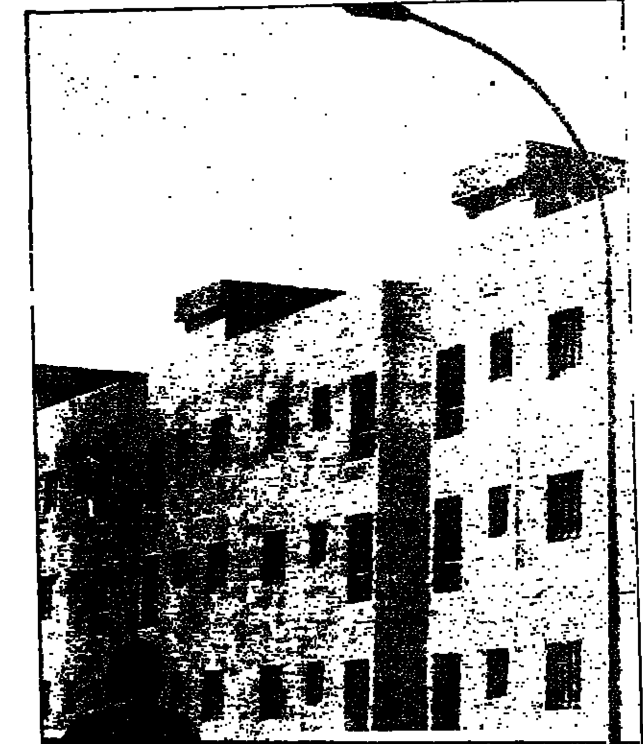
– هذا بالاضافة الى المشروع العملاق الذى يوف يجرى تنفيذه والمتمثل فى ١٨ عملية مياه شرب كبرى جديدة و ٥ محطات صرف صحى بريف ومدن المحافظات وتبلغ تكاليفها ١٨٥ مليون جنيه .

هذا كما تشير وزارة الاسكان الى ان الوزارة تواصل استكمال تنفيذ اعمال احلال وتجديد وتدعيم العمليات القائمة باستيراد مهمات ومعدات واجهزة لازمة لها مواصفات فنية خاصة كوحدات مياه مرشحة سابقة التجهيز ، كما يجرى استكمال المشروعات الكبرى مثل محطات مياه ابشان والبستان والفيوم وازدواج خط المواسير قنا – سفاجا من الكيلو ١٠٣ إلى الكيلو ١٦٠ وكذلك خط مواسير سفاجا – الغردقة مع انشاء الخزانات اللازمة على هذه الخطوط وتغذية الروافع بالكهرباء .

الصرف الصحى

اما بالنسبة لقطاع الصرف الصحى فالوزارة تقوم بمواصلة المشروع العام للصرف الصحى لمدن القناة واستكمال وتدعيم العمليات القائمة في ١٥ مدينة بالمحافظات والسير فى استكمال تنفيذ ٢٠ عملية بمدن يدخلها الصرف الصحى لاول مرة والبدء فى اجراءات الدراسة لعدد ٦ مدن لخفض منسوب مياه الرشح فيها .

– أما بالنسبة للمشروع العملاق وهو المشروع العام لمجارى القاهرة الكبرى فان الوزارة قد اولت عناية كبيرة لتغطية احتياجات جماهير القاهرة الكبرى حيث تم ادراج ١٠٨٢ مليون جنيه بالخطة الخمسية لتحسين حالة المرفق ورفع كفاءة المحطات الحالية لحين الانتهاء من المشروع العام المقدر له عام ١٩٨٨ .



– وبالطبع هناك الكثير والكثير من المشروعات المتحدية لاحتواء مشكلة المرافق .. ولكن الحديث عنها يطول ويطول .. وحسبنا اننا اعطينا نبذة مختصرة عنها .

الاسكان .. الامل والحقيقة .

وسط كل الاحداث تبرز رغما عنا مشكلة الاسكان التى قد تبدو ضخمة أو مرهلة . ولكن بنظرة سريعة الى الواقع نجدها غير ذلك تماما .. نجد المساكن تنتشر فى كل مكان حامله معها الامل فى الغد .. والسواعد الفتية التى لاتكل من البناء والتشييد تبذل الجهد والعرق لتحويل الامل الى حقيقة .

●●

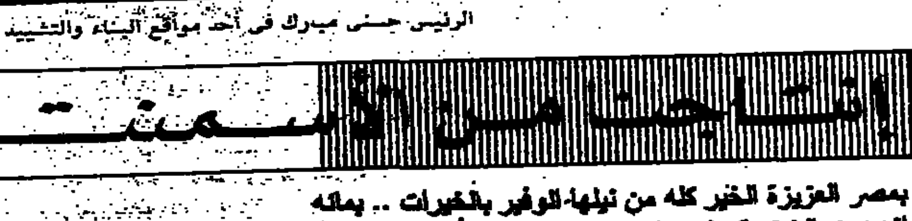
وهذا الكلام ليس من فراغ فقد تم التنسيق بين وزارتى الاسكان والمرافق ووزارة التعمير لبناء ٤ مدن جديدة حول القاهرة لتستوعب ٥٠٠ الف نسمة .. وهى مدينة غرب النيل بجوار مدينة ٦ اكتوبر و ٣ مدن شرق النيل فى الفسطاط والمقطم ومدينة الشباب تقيمها وزارة الاسكان والمرافق ، وتستوعب هذه المدن ٨٠ الف وحدة سكنية كمرحلة اولى .

ولن نسهب هنا فى حجم الجهد الجبار الذى يلمسه كل مواطن ، وكفانا التقدير الذى تلقاه الوزارة واحساسها بأنها تؤدى الواجب فى مجال صعب محاط بظروف اكثر صعوبة .

بدائل الطوب الاحمر .. طريق التحدى والتفوق .

«مصر هبة النيل» حقيقة اثبتت صدقها . فقد اراد الله بمصر العزيزة الخير كله من نيلها الوفير بالخيرات .. بمائه ازدهرت الخضرة على جانبيه .. ومن طميه أقيمت المساكن والمبانى وشيدت المعابد دليلا على حضارة مصر ورقيها .

ولكن الطمى منذ انشاء السد العالى واستمرت فى الطريق المضاد صناعة الطوب الاحمر .. فلجا البعض الى اغتيال ارضنا الزراعية بتبويرها عن طريق تجريفها للحصول على الطمى .



وتقول الارقام ، كانت مصر تخسر قبل عام ١٩٧٠ ٢٠ الف فدان سنويا بسبب التوسع السكانى على حساب الارض الزراعية ، وبسبب تزايد عمليات التجريف فى السنوات الثلاث الماضية فقد قفز الرقم الى ٤٠ الف فدان .. وهنا دق ناقوس الخطر .. واصبح تجريف الارض الزراعية جريمة لايمكن السكوت عليها .

وهب رجال مصر المخلصون ليضعوا حدا لهذه المهزلة التى تنذر بمزيد من العقبات على طريق التنمية الشاق .

وبدأت الحكومة العمل لحل هذه المشكلة ..

حيث حددت الحكومة يوم الحادى عشر من اغسطس الماضى ليكون هو آخر يوم لانتاج الطوب الأحمر نهائيا . وذلك لأن اهتمام الحكومة بانشاء مصانع مواد البناء هو الشغل الشاغل لعملية الاسكان التى خصصت لها الميزانية الجديدة ٤ مليارات جنيه لدعم وتوفير الاستثمارات للمساكن .

أما الضربة القاضية على الطوب الاحمر فقد صدرت صريحه بانه لارجعه اطلاقا فى قرار وقف انتاج الطوب الاحمر فى ١١ اغسطس الحالى .. ذلك القرار الذى يتم تأمينه واتخاذ الاجراءات التى تحقق ضمان استمراره .

وهنا يبرز موضوع الساعة بلاجدال .. وهو توفير بدائل الطوب الاحمر ولذلك سارت الوزارة فى طريقين لتأمين هذا القرار هما :

● أولا : تشجيع القطاع الخاص الاستثمارى للبدء فى مشروعات جديدة عن طريق :

١ – توحيد سعر بيع الطاقة .

٢ – توحيد سعر بيع الاسمنت .

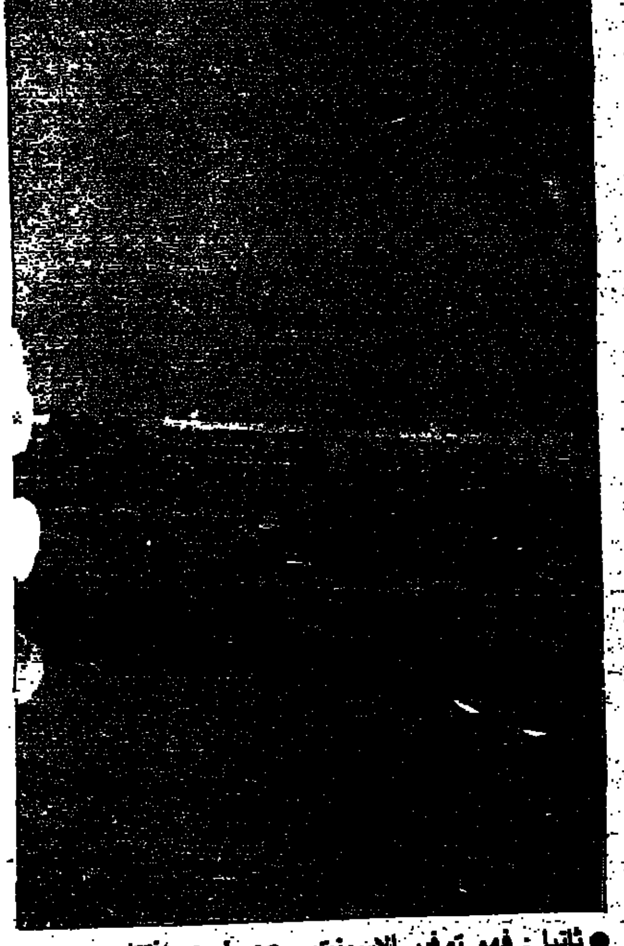
٣ – توفير القروض لمن يرغب فى التطوير .

٤ – توفير الطفلة بالقرب من مواقع الانتاج بسعر التكلفة .

٥ – ايقاف استخدام الطوب الاحمر فى مشروعات شركات الاسكان وشطبه من مواصفات البناء اعتبارا من شهر يناير القادم .

٦ – اعادة اراضى القمائن للزراعة لمن لايرغب فى تطوير انتاجها .

٧ – انتاج معدات صناعة الطوب الطفلى والاسمنتى بالتعاون بين وزارات الاسكان والصناعة والانتاج الحربى .



● ثانيا : فهو توفير الاسمنت ، عن طريق افتتاح مصنعين للاسمنت بطاقة ٢,٥ مليون طن سنويا بالقومية للاسمنت والقطامية يليها افتتاح مصنعين للاسمنت بأسيوط وحلوان بطاقة ٢,٥ مليون طن اخرى فى السنة ليزيد الانتاج فى هذا العام الى ١٠ ملايين طن سنويا وليصل فى نهاية الخطة الخمسية الحالية انتاج مصر من الاسمنت الى ١٢ مليون طن سنويا

ومن جهة اخرى ايضا تساند الحكومة وتشجع انتاج بدائل الطوب الاحمر من الطوب الطفلى والاسمنتى ..

وقد تم افتتاح مصانع ضخمة لانتاج هذه البدائل

●●

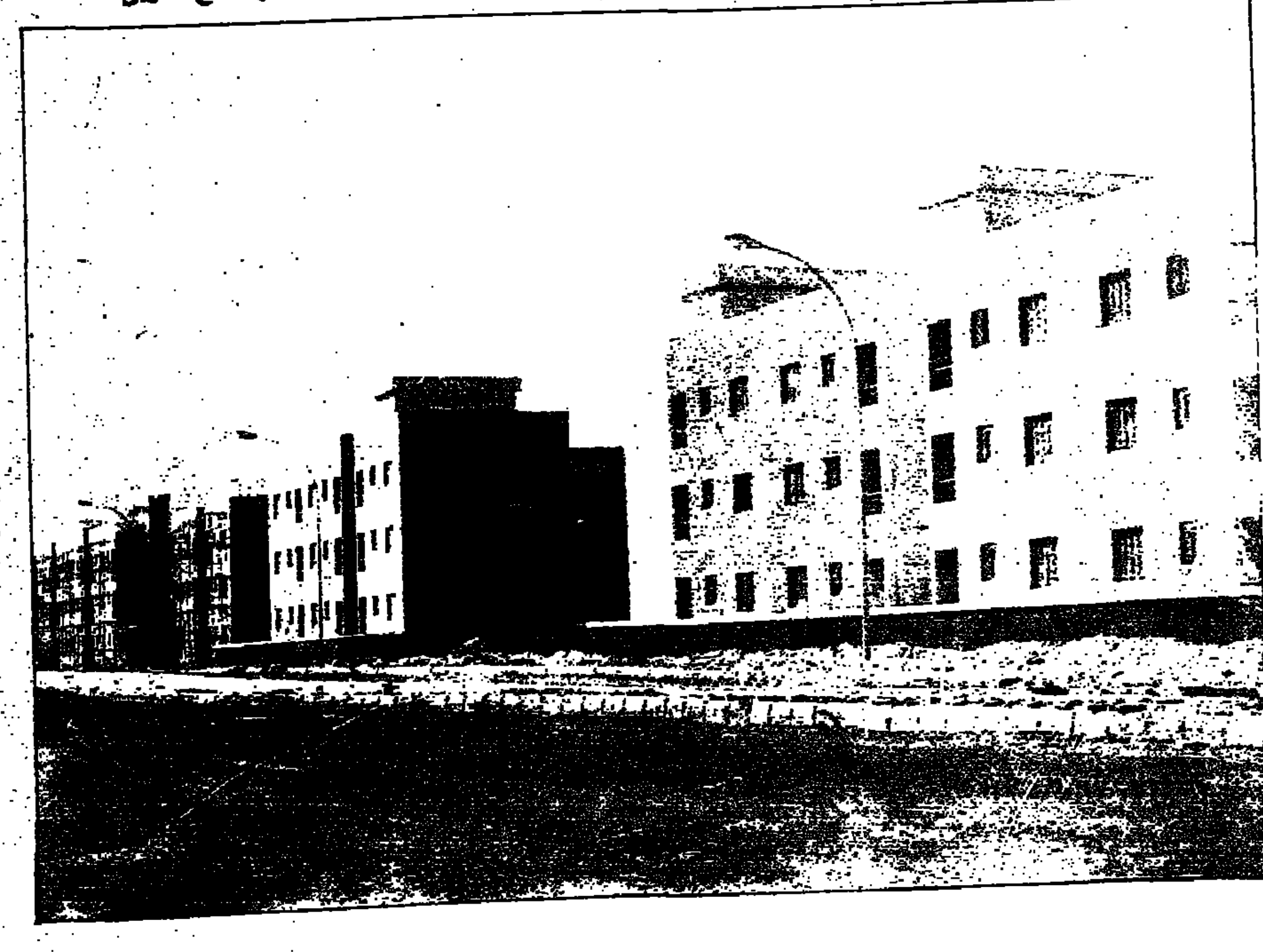
ومن مزايا الطوب الخفيف الذى يعتبر من افضل البدائل للطوب الاحمر .

١ – يوفر فى كمية الخرسانة ، بالاضافة الى انه خفيف الوزن وعازل للحرارة ، وقوة تحمله ضعف الطوب الاحمر العادى ، كما انه الطوب الخفيف مقاوم للحريق ويوفر استهلاك المون المستخدمة وكذلك ايضا يوفر من حديد التسليح . ويوفر ايضا التكاليف حيث يصل سعر الالف طوبة منه الى ٦٥ جنيها ، هذا بالاضافة الى مزايا اخرى كثيرة يصعب حصرها .

وبعد استعراضنا لتلك الانجازات التى تدعو للفخر بهؤلاء الرجال الذين اعتادوا او قل احترفوا الاستهانة بالعقبات والبحث عن الحلول الجذرية للمتاعب لايبالوا فى سبيل ذلك بحجم المشقة التى ستقع على كاهلهم .. مؤمنين دائما بأن الغد سيجىء بمزيد من الامل ووسيلتهم لتحقيق ذلك بذل العرق والدم والنفس فى سبيل مصر الام .. مصر البناء .. مصر التعمير .. مصر الغد ..

خطواتهم ثابتة على طريق التنمية تعلن ان هناك نجاحا فى الطريق – ولاريب فى ذلك – مادام الاخلاص والتفانى فى العمل وانكار الذات هى وسائلهم لتحقيق هدفهم .. الذى سيتحقق بالفعل فى يوم قريب .. قريب .. قريب ..

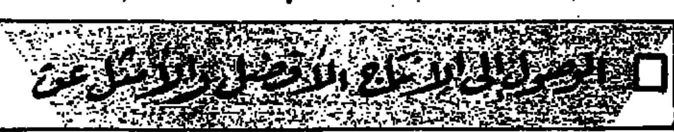
«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»

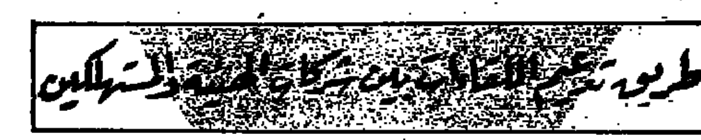




هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية وشركاتها

ماهو إطار خطة هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية حتى عام ٢٠٠٠ ؟





□ إقتحام أسواق التصدير بإنتاج متطور

قادر على المنافسة والتفوق

الرئيس محمد حسنى يصافح المهندس حلمى عمر رئيس هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية فى احدى الزيارات الميدانية

□ ٥٠٠ مليون جنيه استثمارات فى خطة ٨٢/٨٧

لتحقيق التطوير وفق أحدث النظم التكنولوجية

الصناعات الكيماوية . بتاريخها القديم ، وبضخامة مسئولياتها فى المرحلة الحالية والقادمة — ما الذى يمكن ان تقدمه لمسيرة التنمية — وما الذى يمكن ان تقدمه ايضا للمواطن المصرى فى كل مكان ؟

ان هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية ، بشركاتها ، تقتحم اليوم مجالات عمل ضخمة ، وتعمل على تقديم افضل وامثل انتاج - وهى تضع اليوم تقليدا جديدا ربما الاول من نوعه حيث تدعم علاقتها بالمستهلكين ، كما تفى باحتياجاتهم وفق احدث الاساليب الانتاجية والتكنولوجية . وقد يتصور البعض ان مجال عملها ينمو فى مجال محدود . لكن العكس هو الصحيح ، فان قطاع الكيماويات ينفذ مشروعات عملاقة فى شتى مناحى التنمية والحياة فى مصر .

وهيئة القطاع العام . للصناعات الكيماوية . تنفذ خطة طموحه ، لتطوير انتاجها وفق احدث الاساليب العلمية وتقتحم اسواقا جديدة لتصريف انتاجها ، وتفتح افاقا تصديرية جديدة .

الصناعات الكيماوية ، مجالات عديدة وانتاج متزايد ، ومستقبل مشرق .

اخترت هذا المدخل للحديث عن قطاع الصناعات الكيماوية .. هذا القطاع الذى يشق لنفسه الآن طريقا متميزا اهم ملامحه كما يقول المهندس حلمى عمر محمود رئيس هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية — اولا : تاكيد قدرة هذا القطاع بشركاته المتنوعة على تغطية كافة احتياجاتنا من الاجود والافضل والاعلى مستوى من المنتجات الكيماوية التى كانت الضرورة فيما قبل تستلزم استيراد بعضها من الخارج وذلك من خلال ثورة تجديد وتحديث وتطوير لكثير من خطوط الانتاج لتواكب متطلبات العصر وسرعة متغيراته بانتاج له من القدرة على التنافس والتحدى ما يجعل الانتاج الاجنبى المماثل يتراجع امامه .. ثانيا استعادة مكانتنا فى كثير من الاسواق الخارجية مع فتح اسواق جديدة يكون السبق فيها للمنتجات الكيماوية التى تحمل اسم مصر سفيرا مشرفا لنا يجلب مع كل حركة له عملات صعبة نحن احوج ما نكون اليها هذه الايام لدعم استثماراتنا وتوسعاتنا الجديدة تخفيفا عن ميزان المدفوعات ودعما لأهم السياسات وهى سياسة التصدير اما الهدف الثالث والاهم فهو تعلية بنيانه الاقتصادى ودعم جوانبه من خلال التركيز على استخدام الخامات الاولية المحلية مع الاهتمام بمجموعة مكونات النظام داخل الشركات والحرص على استمرار تدريب العمالة المصرية على اعلى مستويات الكفاءة والخبرة حتى لا نحتاج الى خبرة اجنبية فى هذا المجال .. ورابع الاهداف التى نجحت الهيئة الى حد كبير فى تحقيقه هو استثمار كافة الجهود والقدرات وتفجير الطاقات المبدعة والخلاقة فى العامل المصرى من خلال اطلاق الحوافز على قدر العطاء .

ويضيف المهندس حلمى عمر محمود فيقول : الخطة التى نتحرك فى اطارها موسعة يجرى تنفيذها على مراحل بعقول ابنائنا وبسواعدهم ويكفى القول ان عدد الخبراء الاجانب العاملين بالهيئة وشركاتها الـ ٢٧ لا يتعدى عدد اصابع اليدين

من هنا كانت الفلسفة فى حرص الهيئة الشديد على الاهتمام بمستوى الجودة ورفع كفاءة العاملين بها حيث ان الكيماويات من الصناعات المتحركة التى تتطلب بصفة خاصة مهارات عالية ويقظة تامة لكل ما يستحدث فى خطوط انتاجها لذلك تحرص الهيئة على التوسع فى انشاء مراكز تدريب مهنية متخصصة على مستوى عال من الاعداد والتدريب وذلك لتخرج كوادر فنية قادرة على التعامل مع تكنولوجيا العصر فعلى سبيل المثال لا الحصر مركز تدريب كيما ومركز تدريب الجلود . والبلاستيك . الخ . لذلك قد اصبحنا مصدرين للخبرات فى مجال صناعة الكيماويات فابناؤنا يشغلون اليوم المواقع القيادية داخل كبرى المصانع فى الدول الشقيقة

ويقول رئيس هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية

وبلغة الارقام وحدها باعتبارها اصدق اللغات واكثرها تجسيدا للحقيقة تتاكد اهمية دور شركات قطاع الكيماويات التى يصل عددها الى ٢٧ شركة من بين شركات القطاع العام البالغة ١١٧ شركة وفى حين ان قيمة انتاج القطاع العام كله فى العام الماضى (بسعر البيع) بلغت ٥ آلاف مليون و ٧٨٠ ألف جنيه فان قيمة مساهمة انتاج قطاع الصناعات الكيماوية منها (بسعر البيع) بلغت بما قيمته ٧١٥ مليون جنيه أى بنسبة ١٣ ٪ ويكفى القول ان القدر الأكبر من نشاط الصناعات الكيماوية يتركز فى انتاج الاسمدة التى يتم تسويقها باسعار مدعمة حيث يصل الدعم الذى تقدمه الصناعات الكيماوية الى ٢٠٠ مليون جنيه فى العام . ولو اضيف هذا الدعم الى قيمة شركات الهيئة لارتفع الى ٩١٥ مليون جنيه ومن هنا تتاكد حقيقة هامة أخرى وهى ان اكبر الشركات التى تقدم دعما هى شركات قطاع الصناعات الكيماوية ويعمل بشركات هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية حوالى ٦٠ ألف عامل بنسبة ١١ ٪ من مجموع العاملين بشركات القطاع العام كله إلا أن أجور العمالة بشركات الهيئة اعلى من أجور العمالة فى القطاعات الأخرى نظرا لطبيعة العمل فى الصناعات الكيماوية .

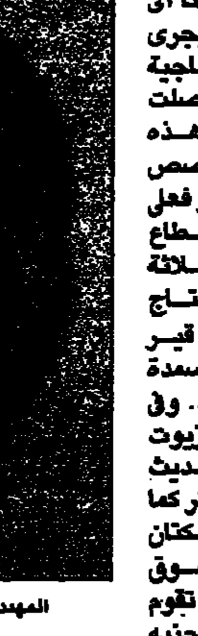
التصدير .. قضية وطنية هامة.

ايمانا بان التصدير من اهم القضايا الوطنية ان لم يكن له السبق بالنسبة لكثير من القضايا الوطنية الأخرى باعتباره المدخل الصحيح الى سياسة التوسع والتحديث والتطوير التى تنتهجها الهيئة من خلال الاعتماد على العملات الصعبة التى تجلبها من تصدير المنتجات الكيماوية فى شراء احدث النظم والاساليب التكنولوجية الحديثة من اجل ان تتسع المساحة التى نشغلها داخل دائرة التصنيع العالمية

وإذا كانت شركات الهيئة نجحت بصورة مشرفة فى تغطية معظم احتياجات قطاعات الصناعة فانها ايضا قامت بتغطية احتياجات قطاعات الانتاج والخدمات مثل قطاعات الزراعة والصناعة والصحة والنقل والمواصلات والبناء والتعمير والتعليم والثقافة ، فان اهم اهدافها يتركز فى سد كل متطلبات هذه القطاعات مع تصدير الفائض الى الاسواق العربية والافريقية التى تشهد نهضة رائعة فى المجالات الزراعية والصناعية التى تحتاج بدورها الى منتجاتنا الوسيطة .. والجدير بالذكر هنا ولازال الكلام على لسان المهندس حلمى عمر اننا قمنا بتصدير ٣٠٠ ألف طن يوريا عام ٨٣/٨٤ وهى على اعلى مستوى من الجودة العالمية واذا كانت هذه الكمية قد تناقصت فى العام الحالى ٨٤/٨٥ الى ١٥٠ ألف طن بسبب اقتناع الفلاح المصرى وتزايد اقباله على سماد اليوريا فاننا نستهدف من خلال التوسعات الجديدة ان نغطى احتياجاتنا التى تتزايد يوما بعد يوم نتيجة اقتحامنا للصحراء فضلا عن تصدير ٢٠ ٪ من انتاجنا الى اسواق كثيرة حولنا .. ويجرى الان انشاء خطوط انتاجية جديدة وفقا لاحدث ما توصلت اليه تكنولوجيا العصر فى هذه الصناعة الهامة ، وسيخصص انتاجها بالكامل للتصدير فعلى سبيل المثال يشهد قطاع الأسمدة الآن ميلاد ثلاثة مشروعات ضخمة لانتاج الاسمدة فى كل من شركة ابو قير للاسمدة وشركة النصر للأسمدة بالسويس ، وشركة كيما .. وفى شركة طنطا للكتان والزيوت يجرى حاليا تطوير وتحديث مصانعها من اجل انتاج اكثر كما واجود كيفا من مشتقات الكتان لتلائم احتياجات السوق الاوروبية حيث ان الشركة تقوم بتصدير ما قيمته ٢ مليون جنيه سنويا من منتجات الكتان ، والهدف زيادة حجم صادرات الشركة .



المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة والمهندس حلمى نمر رئيس هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية يستمعان لشرح الكيمالى أمام حسنين



المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة

المهندس حلمى عمر رئيس هيئة القطاع العام للصناعات الكيماويه

□ أهم صادرات شركات الهيئة :

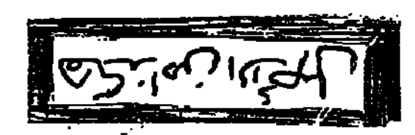
● سماد اليوريا ٤٦,٥٪ وتصدره شركة النصر للأسمدة والصناعات الكيماوية وشركة أبو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية .
● فحم الكوك ، نترات امونيوم ، نفتالين خام ، زيت كريزوت وتصدره شركة النصر للكوك والكيماويات الاساسية .
● أثاث مودرن وتصدره الشركة المصرية لتصنيع الاخشاب (ودكو)
● ورق اللعب وتصدره شركة مطابع محرم الصناعية .
● اطارات وتصدرها شركة النقل والهندسة .
● سيور كاوتشوك وتصدرها شركة النصر لمنتجات الكاوتشوك .
● كلور سائل . بيكربونات صوديوم وتصدره شركة مصر لصناعة الكيماويات .
● صبغات أحواض وصبغات مباشرة وتصدرها شركة مواد الصباغة والكيماويات
● أحذية عسكرية ، أحذية وقائية ، جيلاتين وتصدرها شركة النصر لدباغة الجلود بالاسكندرية .
● كتان شعر ومشتقاته ، دوبارة وحبال كتانية ، كسب بذر كتان وتصدره شركة طنطا للكتان والزيوت .
● ثقاب وتصدره شركة النيل للكبريت .
● مبيدات حشرية وتصدرها شركة كفر الزيات للمبيدات .
● فحم حيوانى – كسب جرمة أرز وتصدره شركة البويات والصناعات الكيماوية .

وتواصل الهيئة خطتها لفتح اسواق جديدة لبعض منتجاتها الاخرى المتطورة مثل اقلام الرصاص ومنتجات الجرافيت والبويات ومنتجات البلاستيك وغيرها .. كما تهتم الهيئة بادخال منتجات جديدة فى مجال التصدير لم يسبق انتاجها فى مصر طبقا للمواصفات ومستوى الجودة العالمية . وقد تم اجراء دراسات مكثفة فى مجال الترويج والتسويق وذلك عن طريق ارسال مندوبين متخصصين للدعاية والترويج وبصفة خاصة فى الاسواق العربية .

وحركة التطوير تشمل كافة قطاعات الانتاج بالهيئة مثل قطاع صناعة الكيماويات الأساسية بشركة النصر لصناعة الكوك بهدف تغطية متطلباتنا من المواد الضرورية لصناعة الحديد والصلب وتصدير الفائض للاسواق الخارجية والتطوير يمتد ايضا الى قطاعات اخرى مثل قطاع الورق ومواد الصباغة . والبلاستيك والاخشاب والكبريت والجلود والصناعات المتنوعة .

أهداف إنتاج الهيئة طبقا للتقسيم النوعى عام ١٩٨٦/٨٥

قطاع الكيماويات الأساسية	قطاع الأسمدة	قطاع الورق وتحويله	قطاع الكاوتشوك	قطاع البلاستيك	الصناعات المختلفة	الأخشاب	الجلود
كوك صودا كاوية كربونات صوديوم كلور بيكربونات صوديوم قار الأقطاب صبغات	أسمدة آزوتية يوريا أسمدة فوسفاتية أحماض فيروسيليكون	ورق وكرتون أكياس علب عبوات كرتونية مطبوعات	خراطيم إطارات أنابيب سيور حرف ٧ سيور ناقلة	أكياس سماد عبوات بلاستيك فورمايكا بطاريات سائلة وجافة أدوات منزلية مواسير بلاستيك P.V.C	غازات بويات مبيدات أقلام كتان وزيوت ثقاب أحبار	أبلاكاش أثاث خشب حبيبى بانوه	جلد وجه ونعال غراء أحذية
٪١٧و٥	٪٢٢و٤	٪٢١و١	٪٩	٪٩و٩	٪١٥	٪٢و٥	٪٢و٦



في ملحق السياسي عيد الفلاح

شركات هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية تساهم

هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية وشركاتها

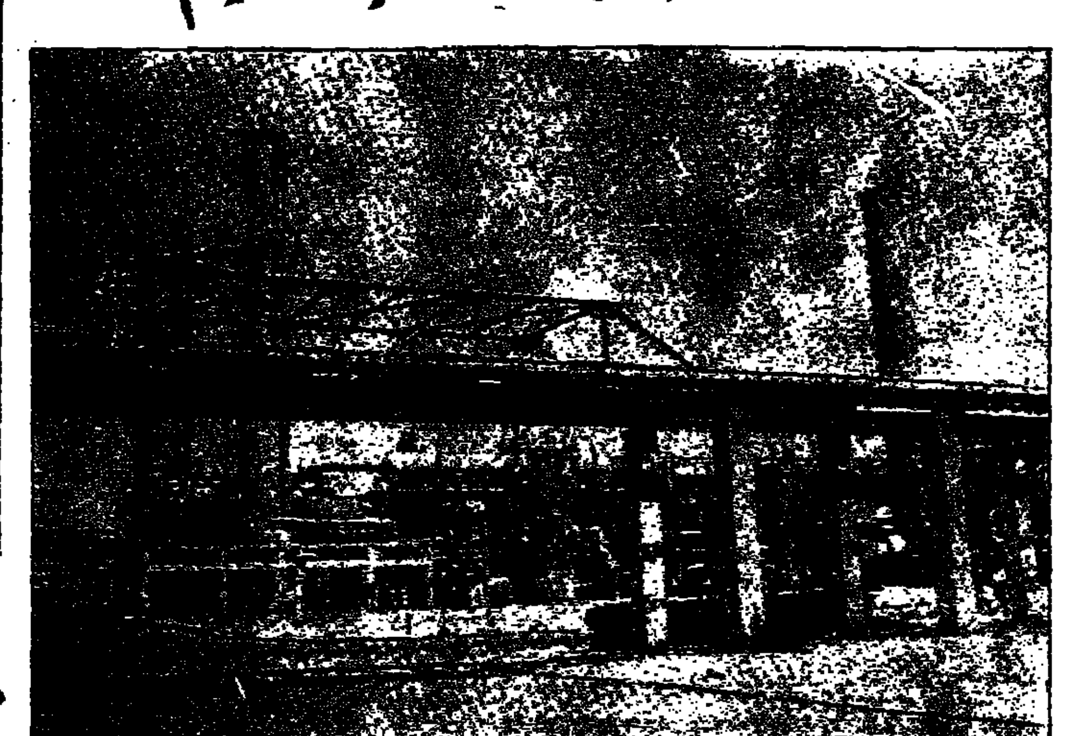
تغطية إحتياجات التنمية في قطاعات الزراعة والصناعة والنقل والمواصلات والصحة والبناء والتعمير والتعليم والثقافة

واليوم فان المراقب لحركة الصناعات الكيماوية وهى تشق لنفسها طريقا متميزا ـ تحت مظلة هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية ـ للوصول بانتاجها الى حد الكفاءة والى اعلى مستويات الجودة للوفاء باحتياجاتنا وايضا احتياجات دول شقيقة وصديقة كثيرة . فانه يلمس ان البدايات قد حققت ـ رغم قصر المسافة الزمنية ـ الكثير من اهدافها . واصبحت الصناعات الكيماوية محاور حركة لكثير من الصناعات الأخرى باعتبارها من أهم المستلزمات التى تستند عليها وتتواصل بها وتتكامل معها مراحل الانتاج المختلفة .. من هنا تاتى اهمية ودور هذا القطاع للمواطن وللصناعة بصفة عامة خاصة بعد ان اكدت الصناعات الكيماوية قدرتها على المنافسة واكتساب ثقة المتعاملين معها الامر الذى جعل كثيرا من السلع الاجنبية المماثلة تتراجع من اسواقنا بصورة ملفتة لانظار المترقبين لحركة التصنيع وايضا لخبراء الاقتصاد فى بلادنا

وقد لا يعرف الكثيرون من المستهلكين ان الصناعات الكيماوية تضم قطاعات كثيرة ومجاميع متعددة من المنتجات وان كان هناك تباين واضح بين هذه المنتجات من حيث طريقة التصنيع وايضا من حيث الاستخدامات المختلفة . لذلك وفى اطار التنسيق الذى اصبح من اهم ملامح سياسة هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية . تم تجميع الانتاج المتماثل للقطاعات التالية :

- قطاع الاسمدة
- قطاع الورق وتحويله
- قطاع الكاوتشوك
- قطاع البلاستيك
- قطاع الجلود المدبوغة
- قطاع الكيماويات الاساسية
- قطاع المتنوعات ويضم الشركات التى ليس لها أنتاج متماثل مع انتاج شركات اخرى .

ولتوضيح الصورة اكثر والقاء مزيد من الضوء على كل جوانبها كان لابد من الحديث عن كل قطاع على حدة :



جانب من مصانع شركة ابو قير لانتاج الاسمدة بمحافظة الاسكندرية

قطاع الأسمدة

يعتبر هذا القطاع من القطاعات الرئيسية اذ يضم الشركات المنتجة للاسمدة الازوتية والفوسفاتية .. وتاتى اهمية هذا القطاع لكونه من أهم مداخلنا الصحيحة الى المستقبل الأخضر . وايضا لاعتباره اساسا لانطلاقة كثير من السياسات الأخرى واهمها سياسة الامن الغذائى .. وشركات هذا القطاع هى :

- شركة النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية
- شركة الصناعات الكيماوية المصرية كيما .
- شركة ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية
- شركة ابو زعبل للاسمدة والمواد الكيماوية
- الشركة المالية والصناعية المصرية

وتقوم هذه الشركات بتوفير الاسمدة بانواعها المختلفة لقطاع الزراعة وتستهدف فى خططها الاستثمارية القادمة تغطية جميع احتياجات البلاد من هذه الاسمدة بالاضافة الى تصدير الفائض للاسواق الخارجية .

ويمثل انتاج هذا القطاع ٢٣ ٪ من اجمالى انتاج الهيئة كما يعتمد هذا القطاع على الخامات الاولية المحلية بالدرجة الاولى وهى

- ـ الجير
- ـ الغاز الطبيعى
- ـ الكهرباء

وفضلا عن انتاج هذا القطاع من الاسمدة الازوتية والفوسفاتية وسماد اليوريا فان شركاته تقوم ايضا بانتاج العديد من المنتجات الكيماوية الاخرى مثل :

- ـ حامض الكبريتيك
- ـ حامض النيتريك
- ـ حامض الاليوم
- ـ الاكسجين
- ـ الثلج
- ـ فيروسيليكون

● شركة النصر للأسمدة والصناعات الكيماوية

وتعتبر اكبر شركة فى قطاع الأسمدة حيث يصل انتاجها حوالى ٤٢٪ من حجم انتاج الهيئة من الاسمدة و٣٥٪ من احتياجات مصر .. ونحن نغطى مايقرب من ٩٠٪ من احتياجات مصر من الاسمدة الازوتية والفوسفاتية حيث يصل أنتاج قطاع الاسمدة الى مايعادل ٤,٢ مليون طن سماد ازوتى (١٥,٥ ٪ أزوت) ، ومليون طن اسمدة فوسفاتية (١٥ ٪ خامس اكسيد فوسفور) ، ومع أن انتاجنا يغطى احتياجاتنا الا أننا نعمل فى اطار خطة لمواجهة كل مايفرضه علينا العصر من متغيرات مستقبلية مثل التوسعات الزراعية التى تعتمد على اقتحام الصحراء ونشر الخير فى ربوعها . وذلك بالتاكيد يحتاج الى زيادة معدل التسميد الأمر الذى يجعلنا نوجه القدر الاكبر من توسعاتنا الى مجال انتاج الأسمدة التى ستحتاج الى استثمارات تقدر بحوالى ٦٠٠ مليون جنيه فى الخطتين الأستثماريتين الحالية والقادمة ـ ولضخامة هذا المبلغ فان جزءا كبيرا من هذه الأستثمارات سيغطى بالمعونة الامريكية والألمانية .

● شركة ابوقير للأسمدة والصناعات الكيماوية

ثانى كبرى شركات القطاع . يصل انتاجها الى مايقرب من نصف مليون طن يوريا فى العام ، سيتضاعف انتاجها من سماد اليوريا فى صورة سماد ازوتى بواسطة المعونة الألمانية .

● شركة الصناعات الكيماوية (كيما)

تعتبر هذه الشركة ثالث شركات قطاع الأسمدة حيث تسير الآن بخطى سريعة لاستعادة شبابها وشغل موقعها الصحيح على خريطة الانتاج وسيتضاعف حجم انتاجها الحالى إلى مايقرب من ٢٥٠٪ واذا كان هناك مانفخر به فهو أن الأسمدة بنوعيها يتم تصنيعها بخامات اولية مصرية ١٠٠ ٪ تقريبا .

● الشركة المالية والصناعة

تقوم بانتاج سماد السوبر فوسفات حيث يصل حجم انتاجها الى مايقرب من ثلاثة ارباع المليون طن سنويا

● شركة ابو زعبل للاسمدة والمواد الكيماوية

تقوم بانتاج سماد السوبر فوسفات الجيرى حيث يصل انتاجها الى مايزيد عن ربع مليون طن سنويا .



جانب من مصنع شركة النقل والهندسة لانتاج إطارات السيارات

قطاع الورق

تاتى صناعة الورق والكرتون والتغليف فى المرتبة الثانية بعد الأسمدة سواء من ناحية الحجم او الاهمية ونحن نعتبر من الرواد فى هذه الصناعة ـ يتواصل الحديث على لسان المهندس كيمائى حلمى عمر ـ خاصة واننا نعتمد بقدر الامكان فى هذه الصناعة على الخامات المحلية .. من لب قش الارز ولب المصاص ودور الورق فى حياة الانسان بصفة عامة ليس بسيطا او محدودا ويكفى القول ان مقياس تقدم وتحضر الدول هو مدى استهلاكها للورق

ويضم هذا القطاع شركات انتاج الورق والكرتون بانواعه المختلفة وكذا شركات تحويل الورق . وهذه الشركات هى :

- الشركة العامة لصناعة الورق (راكتا)
- شركة الورق الاهلية
- شركة الورق للشرق الاوسط (سيمو)
- شركة مطابع محرم الصناعية
- شركة تصنيع الورق (فرتا)

وانتاج هذا القطاع يغطى احتياجات وزارة الثقافة والتعليم بالورق اللازم لصناعة الكراريس والكتب وكذلك صناعة العبوات من الكرتون الدوبكلس بالاضافة الى الانواع المختلفة من صناديق الكرتون المضلع وعبوات الاسمدة وكذلك ورق اللعب . وتعتمد شركات هذا القطاع فى انتاجها على الخامات المستوردة والمحلية من اللب والكرافتلاينر والفلوتنج والتست لاينر .

●●

وتقوم شركة راكتا حاليا بانتاج لب قش الأرز لانتاج الورق وايضا لتدبير احتياجاتها من لب المصاص من شركة السكر والتقطير المصرية ، وتهدف فى المستقبل القريب تغطية كافة احتياجاتها من اللب من الانتاج المحلى فالابحاث التى اجرتها شركة راكتا عن صناعة اللب من قش الارز اصبحت مثار اهتمام كبار الباحثين والخبراء العالميين فضلا عن ان هناك دول مثل باكستان تمد جسور التعاون الينا لتحصل على التكنولوجيا المصرية فى هذا المجال .

قطاع الكاوتشوك

يضم هذا القطاع شركتين هما :

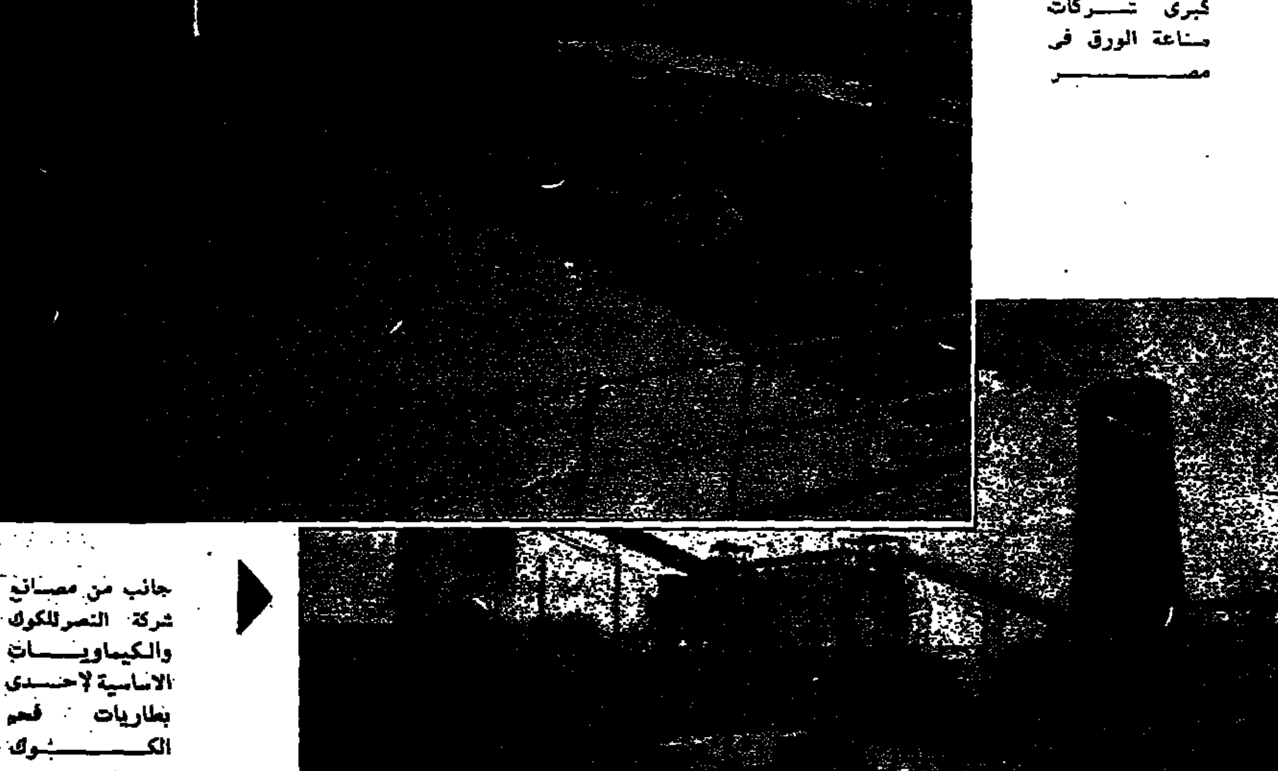
- شركة النقل والهندسة
- شركة النصر لمنتجات الكاوتشوك

تقوم شركة النقل والهندسة بانتاج اطارات (نسر ممتاز) للنقل والركوب والجرارات والدراجات والموتوسيكلات بانواعها المختلفة بما يحقق الاكتفاء الذاتى فى الكثير من المقاسات التى يتطلبها السوق المصرى . وتقوم الشركة بامداد شركة النصر للسيارات بالمقاسات المطلوبة وطبقا للاحتياجات الفعلية لها . وتستهدف الشركة فى خطتها المستقبلية زيادة حجم انتاجها حتى يصل الى تغطية كافة المتطلبات من الاطارات بانواعها ومقاساتها المختلفة

اطارات ركوب نسر فاخر نايلون واطارات ركوب نسر نايلون واطارات ركوب نسر راديال واطارات خدمة عامة نسر ممتاز نايلون واطارات نصف نقل ريون ونايلون واطارات نقل دلتا نسر ممتاز واطارات نقل هايلج نسر ممتاز واطارات نقل مختلف الطرق نسر ممتاز .

اما ثانى شركات هذا القطاع فهى شركة النصر لمنتجات الكاوتشوك حيث تقوم بانتاج العديد من المنتجات كالخراطيم بانواعها ومقاساتها المختلفة اللازمة لاغراض الرى والضغط العالى وكذلك كسوة التنكات والسلندرات وانتاج السجاد والمنتجات الرغوية .. كما تقوم بصفة رئيسية بانتاج السيور الناقلة وسيور الحركة وسيور حرف V التى تستخدمها شركات قطاع الصناعات الكيماوية والتعدين والمعدنية والغذائية والاسكان والتشييد والبناء . وقد حصلت الشركة على علامة الجودة من هيئة التوحيد القياسى بما يؤكد ارتفاع مستوى الجودة لانتاجها المتطور من السيور

وتعتمد شركتا هذا القطاع على الخامات المستوردة من المطاط الطبيعى والصناعى والقماش ذو المواصفات الخاصة وايضا على اسود الكربون حيث تقوم شركة النقل والهندسة حاليا بدراسة امكانية انتاجه استنادا على توافر الخامات اللازمة لانتاجه محليا .



جانب من احدث الماكينات لصناعة الورق بشركة راكتا احدى كبرى شركات صناعة الورق فى مصر

جانب من مصانع شركة النصر للكوك والكيماويات الاساسية لاحدى بطاريات فحم الكوك

مصنع شركة النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية بطلخا

قطاع البلاستيك

يضم هذا القطاع شركتين هما :

- شركة البلاستيك الاهلية
- شركة صناعات البلاستيك والكهرباء المصرية

وتقوم الشركتان بانتاج العديد من المنتجات التى تخدم القطاعين الانتاجى والاستهلاكى .. ففى مجال السلع الاستهلاكية على سبيل المثال : الانوات المنزلية المختلفة من الميلامين والبلاستيك الى جانب البطاريات السائلة اللازمة للسيارات بجميع انواعها ولكافة الاغراض الصناعية المختلفة . كما يوفر هذا القطاع السلع الإنتاجية من مواسير الـ P. V. C للمياه والكهرباء .

والعبوات البلاستيك اللازمة لتعبئة الاسمدة وكذلك لتعبئة الزيوت والمنتجات الغذائية وذلك بالاضافة الى الكثير من المنتجات الأخرى مثل الجلد الصناعى البديل للجلد الطبيعى المستخدم فى صناعة كسوة الاثاث والسيارات والمنتجات الجلدية وايضا سيور الحزم .

وتجدر الاشارة هنا الى ان انتاج هاتان الشركتان من البطاريات السائلة بانواعها المختلفة يغطى ثلثى احتياجات السوق المحلية . اما الثلث الاخير فيتم تغطيته بانتاج شركة كلورايد مصر والتى تساهم الهيئة بحوالى نصف رأسمالها . وبذلك يمكن القول باننا نغطى احتياجات السوق المحلية من هذا النوع من البطاريات .

واذا كانت صناعة البلاستيك تعتمد على استيراد الخامات بالكامل من الخارج فاننا سوف نتغلب على هذه المشكلة عند بدء الانتاج لشركة البتروكيماويات .

قطاع الجلود المدبوغة

يضم هذا القطاع شركتين هما :

- الشركة المصرية لصناعة الجلود (المدابغ النموذجية)
- شركة النصر لدباغة الجلود بالاسكندرية .

وتقوم هاتان الشركتان بانتاج الجلود المدبوغة بانواعها المختلفة من جلود اوجه الاحذية وايضا جلود النعل والجلود الخفيفة الى جانب منتجات أخرى مثل الشوابق والاحذية العسكرية والغراء والجيلاتين .

ويتركز انتاج الشركتان بالدرجة الاولى فى توفير احتياجات شركة باتا وجهاز الحرفيين والقوات المسلحة من مختلف انواع الجلود المدبوغة ..

ويجرى الان دراسة المشروع القومى للأحذية بهدف الاسهام الجاد الحقيقى فى توفير متطلبات جماهير الشعب من كافة أنواع ومقاسات الاحذية الجلدية بطاقة انتاجية قدرها ١,٢٥ مليون زوج حذاء سنويا . وتم اسناد هذا المشروع القومى الى شركة النصر لدباغة الجلود بالاسكندرية .

ويمثل انتاج هاتين الشركتين ٢٥ ٪ من الانتاج الكلى لمصانع الدباغة فى مصر والباقى متروك حسب التخطيط فى الوقت الحاضر للقطاع الخاص ..

وتعتمد صناعة دباغة الجلود على الجلود الخام المحلية والمستوردة بانواعها المختلفة وتعتبر الجلود الخام المحلية من اجود الجلود فى العالم فهى تفوق الجلود المستوردة من افريقيا واوروبا .

اما مواد الدباغة والكيماويات المستخدمة فى الانتاج فيتم استيراد معظمها بالكامل من الخارج .

قطاع الكيماويات الأساسية

يضم هذا القطاع ثلاث شركات هى : ـ

- شركة مصر لصناعة الكيماويات
- شركة النصر لصناعة الكوك والكيماويات الاساسية
- شركة مواد الصباغة

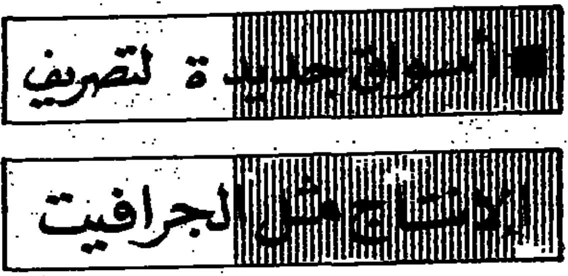
ويعتبر نشاط هذه الشركات من ارقى الصناعات الكيماوية واكثرها تعقيدا حيث تقوم شركات هذا القطاع بانتاج العديد من السلع والمنتجات الوسيطة التى تحتاج الى عمليات صناعية مرحلية معقدة .. ويساهم انتاج هذه الشركات فى تلبية احتياجات صناعات متعددة فعلى سبيل المثال :

ـ الكوك : يدخل فى صناعة الحديد

ملحق السياسى فى عيد الفلاح

هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية وشركاتها

كيف تساهم قطاعات الهيئة المختلفة فى زيادة الإنتاج وجودة أنواعه؟





والبويات والبلاستيك

الرئيس حسنى مبارك عند زيارته لأحد المواقع الصناعية

حسنى مبارك مع العمال فى مواقع الانتاج

والصلب والصناعات المعدنية .

– الصودا الكاوية : من اهم مستلزمات صناعة الصابون والورق والغزل والنسيج

– الكلور : يدخل فى صناعة الورق والتبيض وتعقيم المياه

– قار الاقطاب : اللازم لصناعة الالمونيوم

– كربونات الصوديوم تستخدم أساسا فى صناعة الزجاج

□ قطاع الكيماويات الأساسية

– بيكربونات الصوديوم للصناعات الغذائية

– هيبوكلوريد الكالسيوم : فى مجال التنقيب عن البترول

زيت الكريزوت : فى مجال حفظ الاعمدة الخشبية

– نترات أمونيوم (نقية) لانتاج المفرقعات)

●●

– الصبغات بانواعها المختلفة فى خدمة صناعة الغزل والنسيج ودباغة الجلود

– الزايلن والتلوين لصناعة البويات

البترول لرفع كفاءة البنزين

قطاع المتنوعات

ويضم هذا القطاع الشركات التالية : –

– شركة البويات والصناعات الكيماوية

– شركة الغازات الصناعية

– شركة طنطا للكتان والزيوت

– شركة النيل للكبريت

– الشركة المصرية لتصنيع الاخشاب (وبكو)

– شركة المبيدات الحشرية

– شركة النصر لصناعة الاقلام ومنتجات الجرافيت

وتنفرد كل شركة من هذه الشركات بصناعة معينة ونشطت شركات هذا القطاع فى انتاج العديد من المنتجات المختلفة منها السلع الانتاجية والسلع الوسيطة والسلع الاستهلاكية ويخدم هذا القطاع العديد من الانشطة فضلا عن توفير العديد من السلع التى تخدم القطاع العريض من جماهير المستهلكين .

ومن السلع الرئيسية التى تندرج تحت نشاط قطاع المتنوعات مايلى : –

البويات بانواعها المختلفة .

خشب لايلاكاج – البانود – الأثاث النمطى – الخشب الحبيبى – فى خدمة الاسكان .

– الاكسجين والاستيلين واسياخ اللحام فى خدمة البناء والتشييد

– الاكسجين الطبى واكسيد النيتروز والمبيد المنزلى فى خدمة قطاع الصحة .

– المبيدات الحشرية والكسب فى خدمة قطاع الزراعة

– ثانى اكسيد الكربون فى خدمة صناعة المياه الغازية والتى تنتجه أيضا شركة النصر لصناعة الكوك والكيماويات الاساسية .

– الكتان فى خدمة صناعة الغزل والنسيج ومشتقاته فى الصناعات المختلفة

– زيت بذرة الكتان المغلى لصناعة البويات

■ الصناعات الكيماوية تشارك فى تدعيم سياسة التصدير للخارج

وعن زيادة التصدير يقول الاستاذ زايد عبد العزيز رئيس قطاعات الشئون الاقتصادية بالهيئة

لقد أصدرت الهيئة تعليماتها الى جميع شركاتها بالإهتمام والتركيز على :

١ – دراسة امكانية زيادة التصدير والتعرف على الأسواق الخارجية مع أهمية مراعاة زيادة أهداف التصدير خلال الاعوام القادمة وبالتالى زيادة حصيلة العملات الأجنبية للمساهمة فى تدبير احتياجات الشركات من الخامات ومستلزمات الانتاج

٢ – تكثيف الدراسات الخاصة ببحوث تطوير الانتاج مع الالتزام بالمواصفات القياسية والحصول على علامات الجودة وقد تمكنت عدة شركات من الحصول على علامة الجودة كان أخرها شركة النصر لمنتجات الكاوتشوك التى حصلت على علامة الجودة لانتاج السيور الناقلة وسيور الحركة وسيور حرف – V.

٣ – الالتزام بوضع برامج زمنية محددة لتنفيذ المشروعات بأسلوب علمى وعملى مع المتابعة المستمرة لبرامج التنفيذ .

– كما قامت الهيئة بدراسات مكثفة ومفصلة عن الطاقات الانتاجية للشركات تستوطنة لاعداد سجل لتحديد هذه الطاقات وتكون أساسا للمناقشة واعداد الخطط الانتاجية والاستثمارية لهذه الشركات .

– وقد اعدت الهيئة حصرا يتضمن جميع الخبراء فى الشركات التابعة لها فى المجالات المختلفة كدراسة الجدوى الاقتصادية وبحوث التسويق ودراسة التكاليف الصناعية وأيضا الخبرات فى النواحى المالية والادارية والقانونية .

– وقد تمكنت الهيئة من خلال مستشاريها وخبرائها فى الشركات من الوقوف على العديد من المشكلات التى تواجه الشركات ودراسة وتحليل هذه المشكلات وتقديم التوصيات والحلول المناسبة بشان هذه المشاكل .

وفى مجال التطوير والتنمية لقطاع الصناعات الكيماوية تقوم الهيئة حاليا بدراسة تفصلية للمشروعات المقترح تنفيذها لسد الثغرة بين الانتاج والاستهلاك لمنتجات شركات الهيئة المختلفة وعلى سبيل المثال لا الحصر فان هذه المشروعات تتضمن انتاج الورق والكرتون ولب الورق وذلك بهدف ملاحقة التزايد فى الاستهلاك وتضييق الثغرة فيه وبين الانتاج من هذه المنتجات الحيوية ذات التاثير المباشر على نمو العديد من القطاعات الانتاجية والخدمية وذات الارتباط المباشر بحياة المواطنين .

روعى فى اختيار وانتقاء هذه المشروعات جميع الاعتبارات الفنية والتسويقية والاقتصادية التى تكفل لها النجاح خاصة وان هذه المشروعات تعتمد اساسا على خامات سيليولوزية محلية .

وخلاصة القول ان جميع المشروعات المقترحة لانتاج الورق والكرتون ولب الورق هى مشروعات مؤمنة اذ أنها تعتمد بالدرجة الاولى على خامات محلية متوفرة وهى قش الارز ومصاص القصب .

ومثال اخر ففى قطاع الاسمدة تقوم الهيئة حاليا باعداد دراسة مستقبلية عن موقف صناعة الاسمدة بجمهورية مصر العربية حتى عام ٢٠٠٠ وفقا لاحتياجات قطاع الزراعة اعتمادا على الغازات الطبيعية والبترولية المتوفرة محليا .حيث تعتبر الاسمدة الازوتية السماد الرئيسى اللازم للتربة المصرية سواء للتوسع الزراعى الرأسى لزيادة غلة الفدان او التوسع الافقى المتمثل فى اصلاح واستزراع اراض جديدة



زايد عبد العزيز رئيس قطاعات الشئون الاقتصادية بالهيئة

وينحصر هذا النوع من الاسمدة فى الانواع الاتية :

– نترات الجير ١٥,٥ ٪ أزوت

– نترات النشادر الجيرى ٣١ ٪ ازوت

– سماد سلفات النشادر ٢٠,٦ ٪ أزوت

– سماد اليوريا ٤٦,٥ ٪ أزوت

كما تهدف الهيئة فى خطتها الانتاجية أيضا الى زيادة انتاج نوع اخر من السماد وهو السماد السوبر فوسفات ١٥٪ (فو أ ٥٢) وكذلك سماد التربل فوسفات الى تغطية احتياجات قطاع الزراعة من هذين النوعين من السماد .

وفى مجال صناعة مواد الصباغة والتجهيز وانطلاقا لسياسة الهيئة من ضرورة وضع استراتيجية انتاجية لشركاتها حتى عام ٢٠٠٠ معتمدة على تصور علمى مدروس فقد اجريت دراسة مستقبلية لصناعة مواد الصباغة والتجهيز حتى سنة ٢٠٠٠ واسفرت هذه الدراسة عن مشروعات جديدة تعتمد اعتمادا رئيسيا على تحقيق الاهداف الاتية :

– منتجات مطلوبة للسوق المحلى تستورد حاليا

– الاعتماد على الخامات المحلية

– منتجات جديدة لا يوجد لها مثيل فى مصر .

وتقدر الاستثمارات اللازمة لتمويل هذه المشروعات بحوالى ٣٥ مليون جنيه ويقدر لهذه المشروعات حجم مبيعات سنوى من هذه المنتجات مبلغ ٥٤ مليون وتحقق عائدا سنويا قدره ٥ ملايين جنيه وتتركز هذه المشروعات فى انتاج مواد التلوين – الفيثاليك – المواد الوسيطة للبولى استر .

أيضا فى مجال صناعة الكيماويات فى سنة ٢٠٠٠ قامت شركة مصر للكيماويات باعداد دراسة عن مستقبل الصودا الكاوية والكلور فى مصر بعد ان قامت بحصر شامل لاستهلاك السوق المحلية وتشير هذه الدراسة الى مستقبل مشرق لهذه الصناعة حيث ان الطاقة الانتاجية المتوقعة لمصانع شركات الهيئة بعد قيام مصانع البتروكيماويات المصرية والمتوقع تشغيلها سيكون هناك اكتفاء ذاتى للسوق المحلية بالاضافة الى وجود فائض كبير للتصدير وفى هذا المجال تبذل شركة مصر لصناعة الكيماويات جهودا مكثفة لفتح اسواق للتصدير مع البلاد العربية وقد تم فعلا تنفيذ العديد من الصفقات بكفاءة عالية .

يعتبر الكتان من الصناعات الاقتصادية الهامة التى تساعد على زيادة موارد البلاد من النقد الاجنبى عن طريق ما تحققه من منتجات تصدير او منتجات للسوق المحلى كان سيتم استيرادها ما لم تنتج محليا وينتج من محصول الكتان المنتجات التالية :

شعر الكتان للسوق المحلى والتصدير والدوبارة وبذرة كسب الكتان والخشب الحبيبى السادة والملصق قشرة واخيرا ادخلت الشركة خط جديد لانتاج الخشب المغطى بالميلامين باحدث تكنولوجيا فى هذا المجال ..

وتستهدف الشركة خطة صادرات طموحة حيث تقوم حاليا بتصدير الشعر ومشتقاته وكسب الكتان وتعمل الآن على تصدير جزء من انتاجها من الخشب الحبيبى السادة والمغطى بالميلامين علاوة على كسب بذرة الكتان وبعض انواع الدوبارة وشريط الكتان العادى والمبيض ...

وتستهدف الشركة فى خطة تطوير انتاجها توسعا لمصانعها فى مجال الخشب الحبيبى بانواعه كذلك التوسع فى المجالات الاخرى الجديدة التى تخدم اغراض الاسكان هذا فضلا عن ان الشركة بدات اخيرا انتاجها من الاثاث الشعبى لخدمة قطاعات الشعب الكادحة باسعار لا تنافس وبدرجة جودة عالية .

وفى مجال صناعة البويات تعتبر شركة البويات والصناعات الكيماوية رائدة صناعة البويات واحبار الطباعة فى الشرق الأوسط وهى حاليا مدرسة كبرى لهذه الصناعات التى تتطور يوما بعد يوم وتقوم الشركة دائما بمواكبة هذا التطور تكنولوجيا وتطبيقيا ونشاط الشركة اساسا فى المجالات التالية(البويات – احبار الطباعة – الراتنجات الصناعية) وفى مجال البويات التى تعتبر سمة من سمات التقدم وتستخدم فى اغراض البناء والتشييد ومقاومة التاكل نتيجة التعرض لعوامل البيئة او التعرض للكيماويات او بخار الماء او الحرارة مثل معامل البترول والصناعات الكيماوية والهندسية والتعدين كما تساهم البويات مساهمة مباشرة فى الانتاج الصناعى فى كثير من المجالات بهدف المحافظة عليها وصيانتها واضفاء الصورة الجمالية لأية سلعة منها .

وفى مجال أحبار الطباعة فان الشركة تقوم بانتاج جميع أنواع أحبار الطباعة بأعلى مستوى من الجودة يفوق مثيلتها فى الدول الصناعية المتقدمة .

فتنتج الشركة جميع أنواع أحبار الاوفست والحروف اللازمة لطباعة الورق والكرتون بالاضافة الى أحبار الميتاليك كما تنتج الشركة جميع أنواع أحبار الاوفست اللازمة للتغليف والمقاومة للأحماض والقلويات مثل عبوات المنظفات الصناعية والصابون وعبوات العصائر والمربات والمأكولات وايضا أحبار التريكروماتيك اللازمة لطبع الكروت السياحية وأغلفة المجلات الاسبوعية .

أما أحبار الويب اوفست فقد قامت الشركة بتطويرها بحيث تساير أحدث الطرق الطباعية وأحدث الماكينات وتشمل أحبار ويب أوفست حرارية وأحبار ويب أوفست على البارد لطباعة الجرائد اليومية والكتب والمجلات المختلفة وورق التغليف والعبوات الكرتونية .

كذلك تقوم الشركة بانتاج احبار الروتوجرافيور لطباعة المجلات المصورة وطوابع البريد بكفاءة عالية ومستوى عالمى .

ايضا احبار الروتوجرافيور والفلكوجرافى الخاصة بالتغليف مثل عبوات الحلويات والشيكولاته والبونبون وأكياس البلاستيك وشرائط الادوية الالومونيوم وشنط البلاستيك بأنواعها والورق والسيلوفان والالومنيوم وايضا احبار فلسكو المائية لطباعة الكرتون المضلع وورق الحائط ومن ناحية أخرى فان الشركة تقوم حاليا بانتاج ما يزيد عن ثلاثين صنفا من احبار السلك اسكرين لطباعة البلاستيك بأنواعه والورق والزجاج والمعادن بمستوى عال من الجودة وبما يكفى احتياجات السوق المصرية

وكذلك تنتج الشركة جميع أنواع احبار وورنيشات وطلاءات المعادن والالومونيوم والانابيب للاسطح الداخلية والخارجية لعبوات العصائر والمواد الغذائية وعبوات المشتقات البترولية والادوية ومستحضرات التجميل والورنيشات الخاصة بها .

وتتطلب صناعة البويات واحبار الطباعة راتنجات صناعية متخصصة تقوم الشركة بانتاجها على أحدث مستوى تكنولوجى متطور وبالشركة أحدث معامل لبحوث وتطوير البويات والأحبار والراتنجات فى الشرق الاوسط ولديها الخبراء المتخصصون لخدمة العملاء فى كافة المجالات وبهذا تخدم الشركة جميع أوجه النشاطات المختلفة :

الصناعة – الزراعة – الاعلام – الثقافة – الاسكان – النقل – التعليم – الطاقة – الصناعات الحربية المتطورة – الأمن الغذائى – التعدين .

ويكفى لتوضيح مدى نجاح سياسات الشركة فى الفترة الماضية أن :

انتاج ٧١ / ٧٢ بلغ ٥.٣٣٣ مليون جنيه .

وأرتفع فى ٨٤ / ٨٥ الى ٤٥.٦٨٣ مليون جنيه .

والشركة تقوم حاليا بتنفيذ مشروع للتوسع لمضاعفة الانتاج أوشك على بدء التشغيل لرفع انتاجها خلال السنوات الخمس القادمة ليصل الى ٩٠ مليون جنيه ..

نسبة الإنتاج المستهدف

لشركات هيئة الصناعات الكيماوية لتغطية احتياجات قطاعات الدولة الرئيسية عام ٨٥/٨٦

[illegible]	قطاع الإسكان	[illegible]	قطاع السلع الوسيطة	قطاع الصناعات الثقيلة	القطاع الزراعى	القطاع الثقافى	قطاع الصحة	قطاع التعبئة
إطارات كاوتشوك بطاريات سائلة سيور حرف V	أخشاب أثاث بويات فورميكا مواسير مياه وكهرباء	نقاب أحذية بطاريات أدوات منزلية من البلاستيك مبيدات	قطران أصباغ صودا كاوية جلود	فحم الكوك سيور ناقلة فيروسيلكون	أسمدة أزوتية فوسفاتية يوريا مبيدات كسب أكياس تعبئة السماد والحاصيل الزراعية خراطيم مياه للرى	ورق مطبوعات أقلام أحبار	أكسجين كلور مبيدات	صناديق كرتون مضلع عبوات ورقية وبلاستيكية
٪٩	٪٨,٨	٪١٢,٤	٪٥,٨	٪١٥,٥	٪٢٣,٨	٪١٣,٥	٪٢,٦	٪٨,٦

رأى علماء الدين فى :

بناء القبور وزيارتها

كتب ابراهيم ابو داه:

ارتفعت ابنية المقابر حتى تشابهت مع المساكن والبيوت ذات الدور الواحد . واعتاد المصريون زيارة هذه المقابر . والاتجاه اليها فى المناسبات خاصة . ما اطلقوا عليه « طلعة رجب » و « طلعة العيدين » .

ويصطحب زائرو المقابر احيانا اطفالهم ومأكلهم لقضاء يوم كامل وهناك من يذهب للمقابر للبكاء على فقيد له فيضرب من اجله الخدود .. وفى بعض الاحيان يمزق ما عليه من ثياب . ويردد اكثر مما كان يقوله اهل الجاهلية . وهناك من شيد المساجد على المقابر .

فما حكم الاسلام فى المقابر التى تبنى كالمساكن ؟ وهل هناك مواعيد محددة لزيارة المقابر ؟

وهل من الشرك ان يصلى انسان فى مسجد به قبر ؟

عن بناء المقابر كالمساكن يقول الدكتور الحسينى هاشم وكيل الازهر الشريف :

- الغرض من بناء القبر : ان يوارى الميت فى حفره تحجب رائحته وتمنع الحيوانات والطيور عنه وعلى اى وجه يحقق هذا الغرض يتم عليه بناء القبور

فليس من السنة ان يرتفع البناء ليشبه المسكن . فالحفر فى الارض هو اساس بناء المقابر وقد شكا الصحابة يوم احد من شدة الحفر للمقابر . فقال الرسول عليه الصلاة والسلام احفروا . واعمقوا . واحسنوا . وادفنوا الاثنين والثلاثة فى قبر واحد . ومن ذلك يفهم ان اساس بناء المقابر الحفر والتعميق فيه

ومن السنة ان يرتفع القبر عن الارض قدر « شبر » ليعرف انه قبر . ويحرم رفعه زيادة على ذلك لما رواه مسلم ان ثمامة بن شفى قال : كنا مع فضالة بن عبيد بارض الروم « برودس » فتوفى صاحب لنا . فأمر فضالة بن عبيد بقبره فسوى ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بتسويتها . ومن المعروف عن العلماء انهم كانوا يكرهون ان يرفع القبر فوق الارض الا بقدر ما يعرف به انه قبر لكيلا يوطأ او يجلس عليه وكانوا يهدمون ما بنى من المقابر مما زاد على المشروع عملا بسنة الرسول عليه الصلاة والسلام .

مساجد القبور

ويقول الدكتور فؤاد العقلى استاذ العقيدة بكلية اصول الدين جامعة الازهر :

- بالنسبة للمساجد التى بجوارها مقابر فلا شىء فى ذلك كمسجد الامام الحسين وغيره من المساجد التى على شاكلته فلا شىء فى ذلك فالمسلمون حينما يصلون فى مسجد الرسول وفيه قبره فلا نقول انهم يصلون للرسول فما بالنا بالحسين او غيره ؟

وما يقال من ان الصلاة فى المساجد التى بها مقابر « شرك » فهذا ليس صحيح ويجب الا نشكك فى عقيدة المسلمين فهى عقيدة صحيحة وسليمة بخلاف عقيدة بنى اسرائيل الذين اتخذوا مقابرهم مساجد وعبدوها فهم هنا عبدة مقابر ولذا نهانا الرسول ان نكون مثلهم : عبدة مقابر .

الزيارة مشروعة ولكن

وعن حكم زيارة القبور يقول الدكتور شعبان محمد اسماعيل استاذ الشريعة الاسلامية بجامعة الازهر :

- زيارة المقابر مشروعة فى الاسلام فالرسول عليه الصلاة والسلام يقول « كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها تذكر بالآخرة . فقد كان نهى الرسول عن زيارة القبور مطلقا وجاء التحلل من النهى أيضا مطلقا فأصبحت زيارة المقابر مشروعة للرجال والنساء والصبية وان كان هناك من يرى ان زيارة المقابر بالنسبة للنساء محرمة ومنهم من يرى انها مكروهة ولكن ارى ان الزيارة مشروعة للجميع وذلك للعبرة والعظة .



د - الحسينى هاشم

مواعيد الزيارة

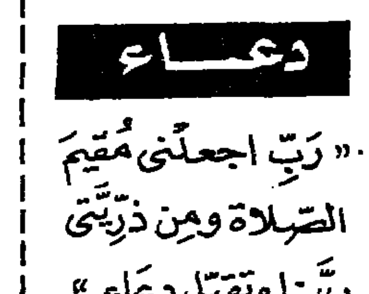
أما بالنسبة لتخصيص مواعيد معينة للزيارة فهذا منهى عنه . ولايصح ان تكون هناك مواعيد لزيارة المقابر حتى لاتؤخذ على انها مشروعة فى تلك المواعيد وخوفا من ان يأتى من يحرم او يكره زيارتها فى غير تلك المواعيد .

ولا مانع من اصطحاب الاطفال والنساء لزيارة المقابر من أجل الاعتبار بالموت وتذكر الاخرة والعظة بان الحياة فانيه وان كلا منا مرده الى المقابر .

اما ما يحدث الآن من زيارة المقابر فلا يمت الى زيارة المقابر فى الاسلام بصلة فعلى المرأة ان تحتشم وتبتعد عن الفتنة .

فالاصل فى زيارة المقابر كما اشرنا هو اتخاذ العبرة والعظة والاستفادة من الحياة للاخرة ولكن المسلمين يذهبون الى المقابر بصحبة التليفزيون والمذياع والتسجيلات للهو . لا للعبرة .

وهناك من يصرخون ويلطمون الخدود ويقولون مالايقوله جاهلى . فلا هذا ولاذاك له علاقة بالعبرة ولا بتقاليد الاسلام .



دعاء

« رَبِّ اجعلنى مُقيمَ الصَّلاةِ ومِن ذُرِّيَّتى رَبَّنا وتقبَّلْ دعاءِ »

صدق الله العظيم



● تسأل فتحية على ابراهيم (سيدى جابر - الاسكندرية) :

ايهما افضل صلاة المرأة فى المسجد ام فى بيتها ؟

- يجيب الشيخ يوسف محمود احمد مدير عام المساجد بوزارة الاوقاف :

- يجوز للمرأة ان تصلى فى المسجد لكن صلاتها فى بيتها افضل من صلاتها فى المسجد لقول الرسول صلى الله عليه وسلم « صلاة المرأة فى بيتها خير من صلاتها فى حجرتها . وصلاتها فى حجرتها خير من صلاتها فى دارها وصلاتها فى دارها خير من صلاتها فى مسجد قومها .

فكلما كانت صلاة المرأة بعيدة عن العيون كان افضل لها .

● يسأل جمال محمد أمين (بالقوات المسلحة) :

ما هو نكاح المتعة وما حكمه . وما حكم الانجاب من نكاح المتعة ؟

قال مدير عام المساجد :

- نكاح المتعة نكاح مستوف لكل اركان النكاح العادى الا انه مؤقت بمدة معينة كشهر او سنة وهذا التوقيت هو الذى جعله محرما مبطلا للعقد .

وقد اجمع اهل السنة على انه حرام والمباشرة عن طريقه تعتبر زنى . والاولاد من هذه المباشرة يعتبرون اولاد زنى لايلحق نسبهم بابيهم .

وهناك من اجاز الحاق نسبهم لابيهم مع انهم اولاد زنى .



مواقيت الصلاة

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الاحد	٤.٠١	٥.٣١	١١.٥٤	٣.٢٨	٦.١٩	٧.٢٨
الاثنين	٤.٠٢	٥.٣٢	١١.٥٤	٣.٢٨	٦.١٩	٧.٢٨
الثلاثاء	٤.٠٢	٥.٣٢	١١.٥٤	٣.٢٩	٦.١٨	٧.٢٩
الاربعاء	٤.٠٣	٥.٣٣	١١.٥٤	٣.٢٩	٦.١٨	٧.٢٩
الخميس	٤.٠٣	٥.٣٣	١١.٥٤	٣.٢٩	٦.١٨	٧.٢٩
الجمعة	٤.٣	٥.٣٣	١١.٥٤	٣.٣٠	٦.١٨	٧.٣٩
السبت	٤.٠٣	٥.٣٣	١١.٥٤	٣.٣٠	٦.١٨	٧.٤٠

موقف الصحابة من اجتهادات الرسول

بقلم الدكتور عبد المنعم النمر

كان الرسول يجتهد فى امور الحرب والخروج من المدينة او التخندق فيها وفى مواقف الجيش اثناء الحرب وفى عقد المعاهدات مما جعله يتقبل راى احد اصحابه فى موقف الجيش فى غزوة بدر ويتنازل عن رايه .

كما تنازل عن رايه خضوعا للاغلبية التى اشارت بالخروج لقريش فى غزوة أحد خارج المدينة .

واجتهد فى امر من امور الدين معتمدا على القياس . حين جاءته امرأة وقالت له : يا رسول الله ان امى ماتت وعليها صوم نذر أفأصوم عنها ؟ فقال : ارأيت لو كان على امك دين فقضيته أكان يجزىء عنها ؟ قالت : نعم قال : فدين الله احق ان يقضى » .

واجتهد فى امر رجل جاء اليه يشكو ويقول : ان لى جارا يؤذينى قال : انطلق فأخرج متاعك الى الطريق . فانطلق فأخرج متاعه . فاجتمع الناس اليه فقالوا : ما شأنك ؟ قال إن لى جارا يؤذينى . فجعلوا يقولون اللهم العنه اللهم اخزه فبلغه ذلك فأتاه فقال : ارجع الى منزلك فوالله لا أوذيك » . وعالج الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الامر بهذه الصورة التأديبية اجتهادا منه فى كيفية العلاج » .

واجتهد صلى الله عليه وسلم كما هو معروف فى اسرى بدر ونزل القرآن يعاتبه على نتيجة اجتهاده « ما كان لنبى ان يكون له اسرى حتى يثخن فى الارض » .

واجتهد فى الاذن لبعض المتخلفين وكانوا منافقين - بالتخلف عن الحرب بمجرد اعتذارهم دون ان يتأنى فى الاذن لهم حتى يكشفهم فعاتبه الله « عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين » .

واجتهد صلى الله عليه وسلم حين علم ان اصحابه يطبخون لحم حمراء انسية اهليه فى القدور . فقال لهم : « اريقوها - و اكسروها - اى القدور - فقال عمر : هل نريقها ونغسلها ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : « او ذاك » ورجع عن الامر بكسرها الى الامر بغسلها . تطهيرا لها من اللحم النجس - ولعله امر اولا بكسرها من حدة غضبه على فعل هذا تأديبا لاصحابه وردعا لهم الا يعودوا لمثلها - ولما هدأ قليلا وراجعه عمر اكتفى بغسلها لحاجتهم اليها .

وكل ذلك عن طريق الاجتهاد . اذ لو كان الامر بالكسر عن طريق الوحى لما ساغ له الرجوع - ولما كان الوحى قد امر اولا بكسرها وهم فى الصحراء فى شدة الحاجة اليها .

ولما حج الرسول صلى الله عليه وسلم وساق معه الهدى اذن لاصحابه ان يحولوا الاحرام بالحج الى عمرة ، ويفعلوها ويتحللوا ، توسعة بهم وتخفيفا عليهم الا من ساق معه هديا فلا يجوز له ذلك ، بل يظل محرما بحجه حتى ينحر هديه - وقال : « لو استقبلت من امرى ما استدبرت ما اهديت او ما سقت الهدى ولولا ان معى الهدى لاحللت » وشاهدنا فى هذا ان سوقه الهدى معه كان باجتهاد خاص منه ، اذ لو كان سوقه بوحى من السماء ما ساغ ان يقول : « لو استقبلت من امرى ما استدبرت - الحديث » .

وامرا خير ومهم ، لتصريح الرسول فيه بأنه نتيجة اجتهاد منه وشىء يصنعه لمصلحة اصحابه فى المدينة لابوحى من الله

فقد اشتد الامر على الرسول واصحابه حين حاصرته قريش فى غزوة الخندق وهى ومن تعاهد معها من القبائل ومنها قبيلة غطفان حيث كانت منازلها قرب المدينة وهى قبيلة كبيرة فبعث رسول الله الى قائديها عيينة بن حصن والحارث بن عوف وفاوضهما على ان يرجعا عن تعاهدهما مع قريش عليه ولهم ثلث ثمار المدينة وكتبوا كتابا بذلك ولم يبق عليه الا التوقيع والاشهاد - فلما اراد النبى ان يتم ذلك ارسل الى السعدين سعد بن معاذ وسعد بن عبادة - من الانصار فذكر لهما ذلك واستشارهما فقالا يا رسول الله : امرا تحبه فنصنعه ام شيئا امرك الله به لابد من العمل به ؟ فقال : بل شىء اصنعه لكم والله ما اصنع ذلك الا لانى رايت العرب رمتكم عن قوس واحد وكالبوكم (اى تجمعوا على عداوتكم السافرة) من كل جانب فأردت ان اكسر عنكم من شوكتهم ! فقال سعد بن معاذ يا رسول الله قد كنا وهؤلاء على الشرك بالله وعبادة الاوثان لانعبد الله ولانعرفه وهم لايطمعون ان يأكلوا منا ثمرة واحدة الا كرى أو بيعا ، أفحين أكرمنا الله بالاسلام وهدانا له واعزنا بك وبه نعطيهم اموالنا ؟ مالنا بهذا من حاجة والله لانعطيهم الا السيف حتى يحكم الله بيننا وبينهم » فقال صلى الله عليه وسلم « انت وذاك » . وتناول سعد الصحيفة فمحا ما فيها من الكتاب ثم قال : ليجهدوا انفسهم - فلم يقر ما فعله الرسول من صلح لانه عرف انه اجتهاد من الرسول فى تحقيق مصلحة لهم ورجع الرسول عن امضاء العقد . والتوقيع النهائى والاشهاد عليه بعد مشاورته اصحابه

ولذلك ، رجع الرسول لزعماء اصحابه واستشارهم ونزل على مشورتهم دون اية غضاضة .

فى ذكرى الزعيم أحمد عرابى :

محافظة الشرقية تحتفل بعيدها القومى

○ إنجازات رائدة فى كل ميادين العمل الوطنى

فى التاسع من سبتمبر من كل عام تحتفل محافظة الشرقية بعيدها القومى تخليدا لذكرى الزعيم أحمد عرابى ابن قرية هرية رزنة مركز الزقازيق بمحافظة الشرقية الذى وقف أمام الخديوى يعلن بكل جرأة وصمود مطالب الجيش والشعب المصرى وقد علت صرخته التى ما زالت تدوى حتى الآن « لقد خلقنا الله أحرارا - ولم يخلقنا عبيدا أو عقارا ولن نورث بعد اليوم » . فكانت هذه الصرخة هى الشرارة التى أشعلت الثورة العرابية التى قادها الزعيم أحمد عرابى والتى تعتبر من اعظم الثورات فى تاريخ مصر الحديث والتى كانت سببا فى قيام الثورات الوطنية التى جاءت بعد ذلك من أجل تحرير واستقلال مصرنا الحبيبة .

وفى كل عام يأتى عيد الشرقية لتشهد الشرقية انجازات جديدة فى كل ميدان من ميادين العمل الوطنى المقدس وذلك بفضل روح الفريق الذى يقوده أبن الشرقية البار الوزير المحافظ محمد أمين ميتكيس ومن خلفه جنود مخلصون يرفعون دائما شعار مصر أولا وقبل كل شىء .

لذلك لا غرو إن محافظة الشرقية تعيش اليوم نهضة حقيقية رائدة جعلتها تحتل بكل فخر الصفوف الأولى بين محافظات مصر وازما بها من مشروعات تتحقق كل يوم جعلت محافظة الشرقية نقطة مضيئة على الخريطة المصرية .

الشرقية الغالية

محافظة الشرقية تلك البقعة الغالية من أرض مصر الخالدة التى تقع شرق النيل لذلك سميت بالشرقية ويحدها البحر المتوسط وبحيرة المنزلة شمالا ومحافظة الدقهلية غربا والقليوبية جنوبا وقد أتخذت المحافظة من النخل الأخضر والذى بداخله الحصان الابيض شعارا لها دليلا على أن الشرقية تلك الأرض الخصبة والتى أشتهرت أراضيها بالنماء والخصوبة كانت نقطة التقاء للهجرات العربية والاسلامية على مر العصور .

ويشهد التاريخ القديم ما للشرقية من تاريخ أصيل ولعل الآثار التى توجد على أرض الشرقية والتى تمثل ثلث آثار مصر خير دليل على ذلك ويشهد التاريخ أيضا على أن الشرقية أرض الانبياء والرسل والرسالات ففيها عاش سيدنا موسى عليه السلام وكذلك سيدنا يوسف وعلى ارضها مر سيدنا ابراهيم وكذلك مرت العذراء مريم عليها السلام وغيرهم من الانبياء والرسل لذلك لا غرو إن قلنا إن أهل الشرقية فى دمائهم التدين والاخلاق والكرم والاصالة التى استمدوها من تاريخ ارضهم العريق .

الشرقية بالارقام

تبلغ مساحة محافظة الشرقية ٩٧٤٨٦٠ فدانا والمساحة المنزرعة فيها تقدر بـ ٦٩٠ الف فدان ويقدر عدد السكان بـ ٥ مليون نسمة وتضم محافظة الشرقية ١٢ مركزا اداريا هى الزقازيق - منيا القمح - بلبيس - ههيا الابراهيمية - كفر صقر - اولاد صقر - ديرب نجم - ابو حماد - فاقوس - ابو كبير - مشتول السوق بالاضافة الى مدينة القنايات التى تتبع مركز الزقازيق كما يبلغ عدد قرى الشرقية ٤٦٧ قرية منها ٧١ قرية بها وحدة محلية .

مشروعات جديدة

ومحافظ الشرقية اللواء محمد امين ميتكيس دائما يترجم الاحتفال بعيد الشرقية الى مشروعات وانجازات وسيقوم سيادته يوم التاسع من سبتمبر بافتتاح عدد من المشروعات الرائدة التى تهدف الى خدمة ابناء الشرقية وهى معرض مشروعات المحافظة بقصر الثقافة وسوق الانتاج بالاستاد الرياضى ومبنى جراج ومسجد مشروع النقل ومدرسة الشبان المسلمين بالزقازيق والاقسام الجديدة بمستشفى الاحرار وكذلك عمارات بنك الاسكان محطتا تشحيم مجمع الرصف ومشروع المحاجر وقسم جوازات الزقازيق والمخبز الآلى بالصيادين بالزقازيق والمجمع الصالى بالزقازيق هذا بالاضافة الى مشروعات اخرى متعددة بمراكز الشرقية المختلفة ومن اهمها مركز التدريب الزراعى ومصنع علف شركة الامن الغذائى ببلبيس .

الشرقية مستقبل مصر

ونستطيع ان نقول ان الشرقية بما فيها من أراض زراعية واراض قابلة للاستصلاح وبما فيها من ثروات حيوانية وداجنة وسمكية وبما فيها من نهضة صناعية وقفزة عمرانية تجعل الشرقية احدى العلامات المضيئة فى مستقبل مصرنا الحبيبة ففى الشرقية ٦٩٠ الف فدان منزروعة بالاضافة الى نصف مليون فدان قابلة للاستصلاح وبالشرقية ٦١٧٨١ راس ماشية بالاضافة الى ٤٩٦٦ راس بتلو وبها ٣٠ الف فدان مزارع سمكية و ١٨ الف فدان مزروعة بالخضر و ٥ الاف فدان مزروعة بالفاكهة بالاضافة الى ٩٤ فدانا بالاعشاب الطبية .

الاسكان والانجاز

تولى محافظة الشرقية تحت اشراف وتوجيهات اللواء محمد امين ميتكيس محافظ الشرقية اهتماما كبيرا بمشروعات الاسكان وقد تم هذا العام بناء ٢٣٠٣ وحدة سكنية بقروض الاسكان والتعمير وكذلك ٢٢٢٨ وحدة سكنية عن طريق بنك الاسكان والتعمير .



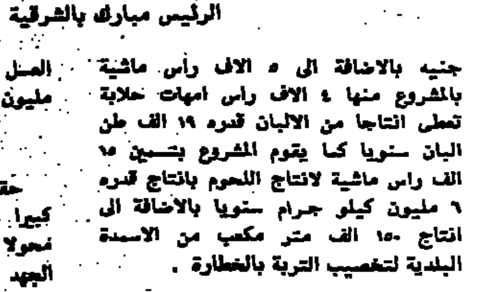
اللواء محمد أمين ميتكيس.

مشروع الخطارة

من المشروعات التى تفخر بها محافظة الشرقية فلقد بدا سنة ١٩٧٠ بهدف الوصول الى المجتمع الزراعى الصناعى المتكامل ولقد تم استصلاح حوالى ١٠ الاف فدان وتم زراعتها بالخضر والفواكه والمحاصيل المختلفة التى ساهمت فى تقليل سعر الخضر والفاكهة باسواق مدن الشرقية كما تم زراعة ٢ مليون شجرة بمشروع الخطارة كمصدات للرياح وكثروة خشبية تقدر بـ ٦٠٠ مليون جنيه بالاضافة الى ٥ الاف رأس ماشية بالمشروع منها ٤ الاف راس امهات حلابة تعطى انتاجا من الالبان قدره ١٩ الف طن البان سنويا كما يقوم المشروع بتسمين ١٥ الف راس ماشية لانتاج اللحوم بانتاج قدره ٦ مليون كيلو جرام سنويا بالاضافة الى انتاج ١٥٠ الف متر مكعب من الاسمدة البلدية لتخصيب التربة بالخطارة .

مشروعات صان الحجر

ويضم مشروع صان الحجر ٩ محطات لتربية الماشية تسع ١٢ الف راس ماشية وبها مشروع لتربية الارانب يضم ٥٠ عنبرا بطاقة قدرها ١٠ الاف ام بالتعاون مع حكومة المجر بالاضافة الى مفرخ سمكى على مساحة ٧٠ فدانا بالاضافة الى مشروع لانتاج العسل النحل بواسطة ١٥٠٠ خلية تعطى ٢٥ طنا من العسل سنويا بالاضافة الى مشروع لانتاج ٣٠ مليون بيضة سنويا .



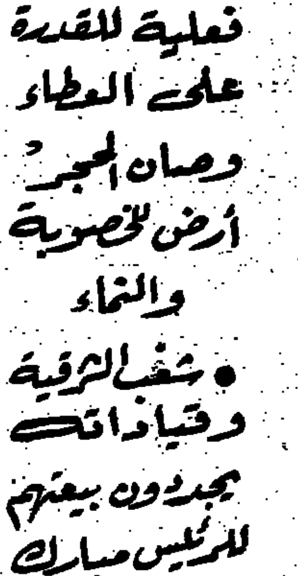
الرئيس مبارك بالشرقية

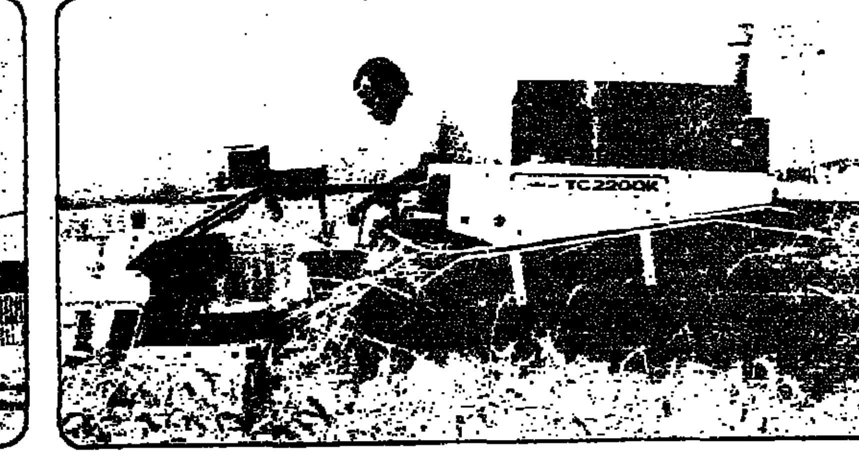
الكهرباء

حققت الشرقية فى مجال الكهرباء انجازا كبيرا وصل الى ٣٢ لوحة توزيع و ٣٩٤٢ محولا كهربائيا و ٧٠٠ كيلو متر من الكابلات الجهد المتوسط و ٣٠٠ كيلو متر من الجهد المنخفض وذلك لتغطية مدن وقرى المحافظة بالطاقة الكهربائية بلا مشاكل ولا اعطال .

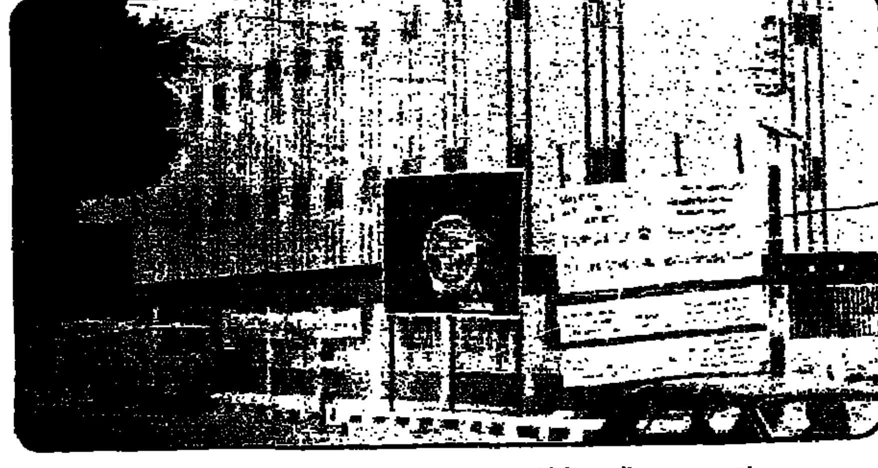
وبالشرقية العديد من المشروعات الرائدة والمتعددة والتى تدل على ان ابناء محافظة الشرقية يعملون فى صمت من اجل مصرنا الغالية .

وانه من خلال هذه المناسبة الوطنية الغالية التى تذكرنا بوقفة الزعيم احمد عرابى قائد الثورة العرابية الخالدة يجدد شعب الشرقية وقياداته الشعبية والتنفيذية وعلى راسهم ابن الشرقية الوزير المحافظ محمد امين ميتكيس البيعة للرئيس القائد محمد حسنى مبارك ويعاهدونه على السير قدما خلف قيادته الحكيمة من أجل مصرنا الغالية .





الميكنة الزراعية تغطى الشرقية



سنترال الزقازيق الجديد



العنب إحدى محصولات الشرقية الوفيرة

تأخر الزواج صواب أم خطـأ ؟

كتبت سهير الجارحى :

اختلفت الآراء وتعددت حول السن المناسب لزواج الشاب أو الفتاة فبعض العائلات تفضل الزواج المبكر للابناء باعتباره ضرورة اخلاقية لصيانة الشاب أو الفتاة من الانحراف ، ولكن بعض العوامل الاقتصادية للعصر تحول دون تحقيق ذلك فى معظم الاحيان وبالتالى أصبح من المألوف اليوم أن نشاهد شابا وقد تخطى الخامسة والثلاثين أو فتاة فى الثلاثين ولازالت تعيش بدون زواج ، بل وتشير الاحصائيات الخاصة بمعدلات الزواج فى المنطقة العربية وخاصة مصر الى انخفاض معدلات الزواج بنسبة ٢٥٪ مع تأخر سن الزواج . بالنسبة للشاب الى ٣٥ سنة وبالنسبة للفتاة الى ٢٨ سنة .

-- ومن خلال ندوة اقيمت حول الزواج المبكر وتاخر الزواج والعوامل التى تحكمه تاثيره على الافراد والمجتمع - كانت هناك اراء متعدده ومختلفة لاكثر من طبيب اخصائى للامراض النفسية والعصبية ، رأس ندوة الدكتور محمد شعلان استاذ الامراض النفسية والعصبية بكلية طب القاهرة .

-- يقول الدكتور شعلان فى هذا الشان :

بالنسبة للزواج المبكر وتاخر الزواج ، يجب ان نعود الى الوراء قليلا وقبل انتشار التعليم الجامعى كان الزواج المبكر هو السائد خاصة بين الشباب الذى كان ينتهى من التعليم الاساسى ويتجه الى الحياة العملية يستطيع بما يتقاضاه ان يكون اسرة ويستقل فلم تكن هناك مشكلة الاسكان او المشاكل الاقتصادية الاخرى وبالتالى كان الزواج المبكر سمة العصر .

-- ويضيف الدكتور شعلان

ان حياة العصر بظروفه الاقتصادية المختلفة تحتم على الشباب ان يؤخر زواجه ولكن نظرا لاننا فى مجتمع محافظ نسبيا . وعملية تاجيل الزواج معناه الكبت ويصبح الخيار هنا اما ان يتزوج بالامكانيات المتاحة له او يؤجل ويدفع الثمن (فى راى علم النفس) وهو الكبت . وفى اعتقادى اذا نظرنا لمزايا وعيوب كل حالة نجد الزواج المبكر ومن اهم عيوبه ان شخصية الانسان لم تنضج - بالصورة الكاملة المطلوبة فاذا تزوج واستمرت شخصيته فى النماء بينما زوجته قد تكون اغلقت بحكم الظروف الاقتصادية او لعدم توافر الاحتكاك الاجتماعى اللازم او لاسباب اخرى ، فهو ينمو فى اتجاه وهى لازالت فى عالم ضيق ومحدود هنا يبدأ الخلاف بمرور السنين ، ولكن يمكن لهذا الخلاف ان يحل كما يحدث فى اغلب البيوت الشرقية حيث يكون هنا توزيع للادوار فكل فرد يحيا دوره فى مملكته دون الالتفات للطرف الاخر اللقاء يكون فى ساحة ضيقة جدا وتصبح العلاقة اقرب الى كونها شركة عنها زواج بمعنى ان الشركة بها علاقات مالية تربوية وهكذا . واما الصداقة والزمالة هى المفتقدة معناها ان كل منهما يصبح رفيقا للاخر ومشاركا لكيانه ونفسه .

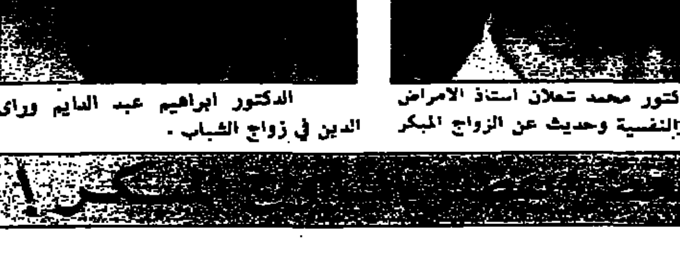
-- ويقول محدثى :

واذا نظرنا الى الحالة الاخرى وهى الزواج المتاخر نجده يحدث بعد ان يكون الشاب والفتاة قد اكملا تعليمهما ومارسا الحياة العملية لفترة وهو النمط الذى ساد فى فترة السبعينات فى مصر نظرا لان الموارد الوحيدة للزوجين كانت دخل العمل ، ولكن بعد ذلك تغيرت الظروف الاقتصادية واصبح للرجل دخل اخر وبالتالى اصبح هناك ميل شديد للعودة الى الزواج المبكر وهى فكرة ليست قاصرة على طبقة معينة بل امتدت الى فئة العمال المهرة والفلاحين . قد تكون اقل فى الشباب الجامعى ولكن ايضا خروج الشباب للعمل فى الخارج جعل نمط الزواج المبكر يعود مرة اخرى الى الوجود .

ولكن مع عودة الزواج المبكر بصورة او باخرى نجد ان عملية المشاركة والصداقة والزمالة بدات تختفى واصبحت الشركة امرا واقعا خاصة ان الفتاة اليوم اصبحت تفضل الزواج من رجل أكبر منها سنا وقادر ماليا وبالتالى اصبح الزواج عبارة عن شركة مرة اخرى - بعد ان كان منذ عشر سنوات او اكثر زمالة فالفتاة تختار زميلا لها او رفيق عمل لتتزوجه هذه الصورة اختفت اليوم .

الدكتور محمد شعلان استاذ الامراض العصبية والنفسية وحديث عن الزواج المبكر

الدكتور ابراهيم عبد الدايم ورأى الدين فى زواج الشباب .



أيهما أفضل

-- واسال الدكتور شعلان ايهما افضل لحياة الزوجية واستمرارها الزواج المبكر ام تاخر الزواج ؟

-- يقول الدكتور شعلان :

كلما كان الزوجان انضج عند الزواج كلما كانت احتمالات الخلافات اقل فتكون هناك درجة مقبولة للتفاهم وتقبل اراء الاخر ولكن فى نفس الوقت تكون الفروق بينهما اكبر نتيجة لتاخر الزوجين فى الزواج واختلاف البيئة والطباع وتاقلم الفرد على وضع معين لفترة طويلة وهى فترة ما قبل الزواج فهنا يؤدى ايضا الى الخلاف الحاد بينهما . ولكننا لا نستطيع ان ننكر ان الزواج المبكر قد يؤدى الى نمو طرف على حساب الطرف الاخر - وتظهر الفروق العقلية والاجتماعية بين الزوجين واحتمالات الانفصال تكون اكبر .

ولكنه ميزة الزواج المتاخر هو ان الزوجين يكونان اكثر مرونة وبالتالى احتمالات الفشل تكون اقل .

كذلك فان الزوجين يكونان اقدر على الإختيار وعلى التعامل مع الطرف الاخر وبقدرة اكبر على التحمل - مع توافر قدرته على التعامل فى محيط اجتماعى اكبر مما يؤدى الى مرونة وتفهم ومشاركة اكبر للطرف الاخر معنى هنا ان تاجيل الزواج يؤدى الى كبت جنسى ومع الزواج المبكر هناك احتمال ومجازفة بالفشل فما هو الحل المناسب لهذه المشكلة ؟

-- يقول الدكتور شعلان :

هناك اتجاه قوى الى الزواج المبكر باعتباره افضل للزوجين من الناحية النفسية والاجتماعية ونرى هذا واضحا فى المجتمع الاوربى ايضا والميل الطبيعى للاستقرار قد ينجح الزواج .

تحكم العامل الاقتصادى

-- هل الظروف الاقتصادية هى التى حددت سن الزواج ؟

-- الظروف الاقتصادية والمجتمع عموما بتراثه وعرفه وتقاليده لا شك عوامل مؤثرة فى الزواج ولكن العامل المتحكم النهائى هو الاقتصادى .

-- ومن خلال الندوة التى عقدها الدكتور محمد شعلان كانت هناك اراء متعددة لمجموعة من الاطباء الشباب فى الزواج المبكر وتاخر الزواج .

السن المتوسط .. أفضل

-- يقول الدكتور محمد خالد اخصائى الأمراض النفسية العصبية ان الزواج المبكر له عيوبه وتاخر الزواج له عيوبه ايضا بالنسبة للسن المبكر تكون المشاعر لحظيه غير ناضجة واحساس حسى وقتى قد يتغير مع الوقت وبالنسبة للزواج المتاخر تكون العواطف ملغية تماما ويكون الزواج تقليدى فالحياة تجبره على الزواج . وكذلك ففى إعتقادى ان الزواج فى سن متوسط هو الافضل اى فى سن الخامسة والعشرين تقريبا بالنسبة للشاب ومن عشرين الى ثلاثة وعشرين بالنسبة للفتاه وهنا العواطف قد تقلب على المشاكل الاقتصادية ومشاكل الحياة عموما . وتجربتى الشخصية تؤيد هذا الراى فالحب والعاطفة القوية تقوى عزيمتى فى التغلب على المشاكل والتوافق فى هذه المرحلة يطغى على كل المشاكل والعقبات الاقتصادية .

البعض يفضل الزواج المبكر ..

-- وللدكتور ابراهيم عبد الدايم راى اخر :

فيقول : انى افضل الزواج المبكر اذا تيسر لأنه يمنع شرورا كثيرة . ويحضرنى حديث للنبى صلى الله عليه وسلم موجه للشباب عموما « يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم » وذلك لمنع الشرور التى تنتج عن تأخر الزواج .

-- وفيما يتعلق بعدم النضج او الشعور او الاحساس اللحظى يمكن التغلب عليها بالاستعانة بمشورة الاهل والناصحين ومن خلال تجربتى الخاصة عرفت الطريق من خلال المسجد ودلونى على الفتاه المناسبة والدين يقول لنا « انظر اليها وشاور . هذا الى جانب صلاة الاستخارة التى تبعث الطمانينة الى النفس . وبذلك نمنع الشرور التى تنجم عن تاخر الزواج وهو الكبت الجنسى .

والاختلافات دائما موجودة ولكن يجب ان يدرك كل فرد ان الرجال قوامون على النساء حتى فى الصدر الرحب وامتصاص الغضب والمشاكل ويقول النبى صلى الله عليه وسلم : « خيركم خيركم لأهله » ففى المقام الأول يجب أن اتحمل زوجتى . فالرجل ليس فقط فيما ينتجه ولكن قيمته ايضا فيما يتحمله .

أما الدكتور اسماعيل عبد المجيد فيقول :

-- انا افضل الزواج المبكر لسبب هام جدا وهو التقارب فى السن والتفكير بين الاب والابناء فكلما تزوج الشاب صغيرا كلما ضاقت الهوة بينه وبين ابنائه واصبح التفهم والوضوح سمة العلاقة التى تربط بينهم وتجربتى الشخصية تؤيد ذلك حيث كان والدى يفصل بينى وبينه فارق السن الكبير الذى يتعدى الاربعين سنة وبالتالى اصبح التفاهم بيننا مستحيلا وافتقدت الصداقة المطلوبة بين الاب والابن .

ومن ذلك يتضح ان الشباب عموما يفضل الزواج المبكر بكل المقاييس ويعقب على ذلك الدكتور شعلان بقوله :

فى النهاية بالنسبة لى افضل الزواج المبكر ايضا بصفة عامة للاسباب الاخلاقية أساسا لأحافظ على اخلاق المجتمع فاذا اخرنا الزواج فمعنى ذلك ضرورة اتاحة الحرية الجنسية وذلك سيكون على حساب تماسك المجتمع ولكن اذا بكرنا بالزواج حتى ولو فيها مجازفة بزيادة نسبة الطلاق فان ذلك افضل من انحلال المجتمع وانتشار الجرائم اللا اخلاقية .

مبـــارك يحـــدد

• بقية ص ١ •

وقال : لابد ان يلمس كل مواطن بتغيير ملموس فى اداء المؤسسات التعليمية بحيث تغرس القيم فى نفوس المواطنين .

(١٠) ثم اوضح الرئيس ان علاقتنا مع الولايات المتحدة الامريكية علاقة واضحة . فهناك تعاون فى المجال السياسى والاقتصادى بما يخدم قضايا السلام والتنمية من اجل صالح مصر والمنطقة .

وفى مجال العلاقات العربية تناول الرئيس اتصالات مصر والاشقاء العرب لتبادل وجهات النظر فى العديد من قضايا المنطقة . واشار الى العلاقات المصرية ـ الافريقية والى عمقها ودور مصر فى عدم الانحياز .

واشار الرئيس الى ان علاقات مصر بالقوتين الاعظم . علاقات تقوم على اساس الاحترام المتبادل ولا تسمح بالمساس بارادتنا او التدخل فى قرارنا

وكان رئيس الوزراء الجديد الدكتور على لطفى واعضاء وزارته قد ادوا اليمين الدستورية امام الرئيس . وشهد اداء اليمين رؤوف اسعد امين عام رئاسة الجمهورية ونور الدين فرغل امين اول رئاسة الجمهورية واللواء حسن الاخرس كبير الياوران . ثم راس الرئيس حسنى مبارك بعد ذلك اول اجتماع لمجلس الوزراء الجديد .

علوم وتكنولوجيا

الثقـــوب الســـوداء

تعتبر الثقوب السوداء من اروع واغرب الاجسام فى السماء . ففى الستينات اكتشفت نجوم البولسار والكواسار التى تعد بدورها من مصادر النبضات اللاسلكية ذات القوة الهائلة على مسافات شاسعة من الكرة الارضية . واتجاه هذه النجوم واكتشافها مهدا لاحداث تغييرات جذرية فى علم الفلك اللاسلكى وادى الى البحث فى السبعينات عن طبقة جديدة من الاجسام السموية التى قد تكون فى حد ذاتها من الظواهر الفيزيقية المحيرة فى الكون .

من بين هذه الظواهر الفلكية ظاهرة الثقوب السوداء . ويطلق عليها هذا الاسم لأنها لا تعطى اى ضوء وتعمل مثل منظفات نجمية تمتص المادة والطاقة من الفراغ . والثقوب السوداء رغم صغر احجامها يقول عنها علماء الفلك الفيزيائى انها آخر مراحل الحياة فى تاريخ النجوم الكبيرة الضخمة . التى انهارت بسبب قوة جاذبيتها الخاصة . وقد عرفها العلماء عن طريق نظرية العالم البرت اينشتين العامة عن النسبية ومما يجدر ذكره ان نظرية النسبية لاينشتين عدلت بقوة من نظرية نيوتن عن الجاذبية .

ان الثقوب السوداء هى نتاج ظاهرة كونية للعمر الفيزيائى . فبعد الوف من ملايين السنين تحرق النجوم ما بها من ايدروجين وتبدأ فى البرودة والانكماش . وما ان تقل احجامها تزداد فى الحال قوى جاذبيتها واخيرا تنهار النجوم .

ان النجوم مثل الاشياء الحية تقاوم انهيار الجاذبية والموت . والنجوم التى تموت تنتج ضغوطا داخلية تتصارع قوة الجاذبية الرهيبة . لكن الطبيعة تلعب دورا مراوغا معها . فبما ان الطاقة متعادلة تماما مع كتلتها . فكلما تضخمت هذه النجوم كلما تداعت بقوة . وكلما زادت كتلتها كلما قويت طاقتها الداخلية وكلما زادت جاذبيتها كلما كان تداعيها وانهيارها اعظم ..

الاقزام البيضاء ونجوم النيترون

النجوم الصغيرة مثل شمسنا تتداعى الى اجسام تسمى الاقزام البيضاء تصبح فى حجم كرتنا الارضية ولكنها تقاوم اى انهيار آخر مع الضغط الداخلى الذى تسببه الالكترونات التى تدور بسرعة تقترب من سرعة الضوء .

المعروف ان الاقزام البيضاء شديدة الكثافة . فسنتيمتر مكعب يزن عدة اطنان ومع ذلك فهى خفيفة الوزن بالمقارنة الى نجوم النيترون . فهذه الاجسام هى آخر مرحلة من مراحل تطور النجوم الاكبر التى تزيد فى احجامها عن الشمس من ١.٤ ضعف الى ضعفين . والالكترونات لا يمكنها مقاومة الانهيار الاعظم للجاذبية لهذه النجوم وتدفع نحو النواة الذرية حيث تترابط بالبروتونات لتكون نيترونات غير مشحونة ومندمجة بدقة . ونجوم النيترون لا تزيد اقطارها عن كيلو مترات قليلة ويزن النجم الواحد نحو مليون طن لكل سنتيمتر مكعب ويمكنها مقاومة اى انهيار اخر باستخدامها اقوى قوة فى الطبيعة والتى تسمى بالقوة العظمى التى تدمج النواة الذرية . وتوقف القوة العظمى المادة المتفجرة بطريقة فجائية فى جزء على عشرة اجزاء من الثانية وان قلب النجم المتداعى يعمل كشحنة لاشعال تفجيرات السوبر نوفا فى اجزاء النجم الخارجية .

ميشيل تكلا

اعلان تسجيلى :

لحظة الحقيقة فى العلاقات السوفيتيه الامريكية

فى اجوبته عن اسئلة مجلة « تايم » الامريكية وضع القائد السوفييتى تشخيصا دقيقا للغاية لحالة العلاقات السوفيتية ـ الامريكية التى تستمر فى التدهور فيما يشتد سباق التسلح ولا يخف خطر الحرب .

فى رده على سؤال حول اسباب تطور الاحداث بهذا الشكل سمى ميخائيل جورباتشوف بصراحة الاشياء باسمائها . انها القفزات الجديدة من جانب واشنطن فى كل اتجاهات سباق التسلح و « حملة الكراهية » ازاء الاتحاد السوفييتى وقال القائد السوفييتى « ليست هذه سياسة الدولة بل البحوث المحمومة عن « الشيطان » » .

كما اعطى مثل هذا الرد الدقيق على سؤال يحير حتى المراقبين المحنكين . وبالضبط . كيف تفسرون عدم رغبة واشنطن البين فى اظهار الارادة الطيبة عشية لقاء القمة فى جنيف ؟ وعلى سبيل المثال . لماذا اقدمت الادارة الامريكية على عجل رغم كل شىء على تفجير نووى جديد ردا على التجميد السوفييتى لكل التفجيرات النووية ؟ وردا على الاقتراح السوفييتى بشأن الفضاء الكونى السلمى اتخذت واشنطن قرارا بالقيام بأول تجربة قتالية للسلاح المضاد للأقمار الصناعية ان التفسير الذى قدمه ميخائيل جورباتشوف يصيب كبد الحقيقة . فما يثير قلق السياسيين ذوى النفوذ فى واشنطن هو خوفهم من ان تبدد المبادرات السوفيتية الخرافة التى تزعم ان الاتحاد السوفييتى هو « مصدر الشر » وهى الخرافة التى تقوم عليها فى الحقيقة سياسة سباق التسلح الامريكية . فهذه السياسة لاتستطيع العيش الا على اساس تشديد التوتر الدولى .

واذا كان الوضع على هذه الحال فانه تتوفر كل المبررات للتأكيد على نقص الشعور بالمسئولية عن مصائر السلام لدى الادارة الامريكية .

وذلك هو سبب التفاوت فى سيناريوهى التحضير للقاء نوفمبر القادم فى جنيف .

واشار ميخائيل جورباتشوف « نعتبر انه بالامكان تقويم الكثير بفضل الاستجابة المتبادلة ونحن مصممون تصميما جديا ونعد اقتراحات جدية لطرحها فى اللقاء فلو كنا غير واثقين من امكانية الوصول الى نتيجة ايجابية فى اللقاء لما قلنا به » .

ويتجلى من كل اراء ميخائيل جورباتشوف الموجهة الى القيادة الامريكية والرأى العام الامريكى نداء يدعو الى التحلى بشعور المسئولية وضرورة الشجاعة السياسية من اجل ايقاف سباق التسلح وفتح الطريق امام العملية الهامة - عملية تحسين العلاقات بين البلدين وحل القضايا الدولية الاخرى .

ويرى ميخائيل جورباتشوف انه من المنافى للاخلاق هدر مئات المليارات على وضع وسائل لابادة البشر فى وقت يعانى فيه مئات الملايين من الناس من سوء التغذية ويحرمون مما هو ضرورى وليس من حقنا نحن جميعا ان نتجاهل الوضع القائم .

سبارتاك بيجلوف

« وكالة نوفوستى »



السياسى
نائب رئيس التحرير : محمد أمين
مدير التحرير : فاروق أبو العلا
صحف المؤسسة والاعلانات :
٦ شارع عبد القادر حمزة ـ جاردن سيتى
القاهرة : تليفون ٥٤٣٣١٢ ـ ٥٤٣٣٤٧
التحرير والمطابع والتوزيع :
طريق المعادى الزراعى ـ دار السلام
تليفون : ٩٨٣٥٣٣ ـ ٩٨٣٧٧٤ ـ ٩٨٣١٦٠
٩٣٨٧٧٨ ـ ٢٨٢٠٧٥ ـ تلكس دولى ٩٣٦٢٨
مكتب الاسكندرية :
١٢ شارع البوستة ـ المنشية
تليفون : ٨٠١٤٢٠ ـ ٨٠١٢٢٦

جهاز المحاسبات :
مشروع الكساء الشعبى لم يحقق أهدافه !

اشار تقرير للجهاز المركزى للمحاسبات الى ان نتائج مشروع خدمة العاملين بالدولة ـ الكساء الشعبى ـ لم يحقق اهدافه بسبب عدم توافر النوعيات والمقاسات والموديلات المناسبة وان المخزون السلعى لهذا المشروع ارتفع فى احد الاعوام الماضية بنسبة ٢٠٧٪ بسبب تركز الفروع فى القاهرة والوجه البحرى فقط وصعوبة التعامل داخل الفروع وانخفاض مستوى اداء الخدمات .

تقليد جديد فى احتفالات عيد الفلاح :
تكريم ابناء الفلاحين المتفوقين دراسيا

تبدأ غدا الاحتفالات بعيد الفلاح فى جميع المحافظات تتضمن احتفالات هذا العام تكريم ابناء الفلاحين المتفوقين فى دراساتهم من بين الحاصلين على الشهادات الجامعية والعليا كما يتم تكريم الفلاحين الممتازين فى انتاج المحاصيل المختلفة مع توزيع عقود تمليك على اعداد من الفلاحين



الونش .. والصف الأول

بعد ان قام رجال مرور الجيزة بتوثيق السيارة تمهيدا لجرها بالونش ـ تصادف مرور اللواء عادل سليمان قائد المرور من خلال حملة تفقدية ـ فأمر باعادة الوضع الى ما كان عليه ـ حيث ان السيارة تقف صفا اول وفى اطار قانونى وتم فصل السيارة من الونش ـ لتوفر على صاحبها مشوار عذاب !



٣١ ألف رسالة من الزهور

تلقى المستشار الالمانى هلموت كول باقة زهور منوعه حملتها اليه مجموعة من الفتيات بزيهن الشعبى حتى يقف بنفسه على مدى تفتح الزهور وازدهار انتاجها وتشير الارقام الى ان ٣١ الف رسالة زهور تم ارسالها بواسطة الشعب الالمانى الذى دفع فى عام من اجل رسائل التحية العطره . ١١ مليار مارك المانى .

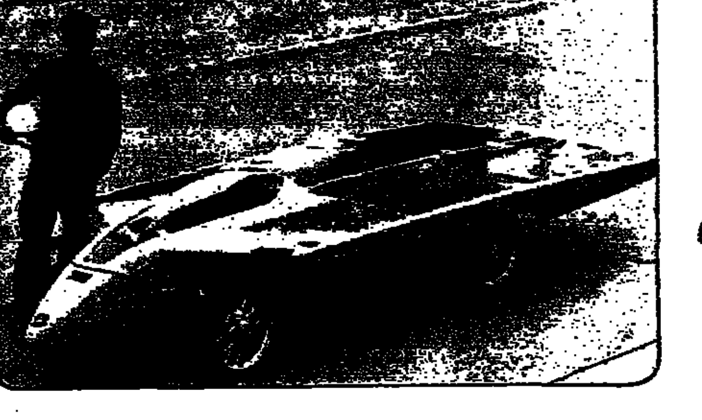
الدقيق الفرنساوى فى الطريق

تم الاتفاق على استيراد ٩٠٠ طن دقيق سنويا من فرنسا بما يعادل ٤٣٪ من الانتاج الفرنسى وتم الاتفاق على توفير تسهيلات فنيه لرفع مواصفات الدقيق بما يزيد من قيمته الغذائية مع توريد معدات واجهزة معملية للتحكم فى الجودة واجراء التحاليل قبل تداول الدقيق .

مسح طبى لاهالى محلة روح

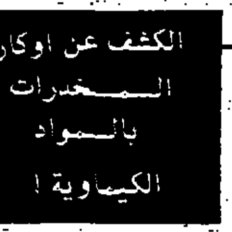
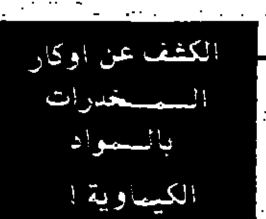
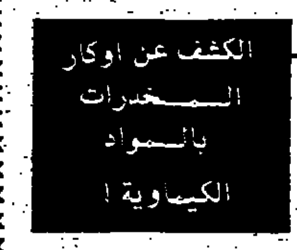
قام طلاب وطالبات كلية طب طنطا بمسح صحى شامل لاهالى قرية محلة روح تحت اشراف ٤٣ استاذا جامعيا ركز المسح على الامراض المتوطنة وتم تقديم تقرير يتضمن الملاحظات الطبية الى مديرية صحة الغربية .

أول سباق بين سيارات الشمس !



انتشرت فى اوربا سيارات الشمس التى تنتجها بعض مصانع السيارات وتعمل السيارات الجديدة بدون بنزين حيث تسير بالطاقة الشمسية وتم تأسيس اول سباق من نوعة للسيارات الشمسية يشرف عليه الاتحاد السويسرى للطاقة الشمسية وقد اقيم السباق الاول الذى اشترك فيه ٦٨ سيارة تعمل بالطاقة الشمسية على مساحة ٣٦٨ كيلو مترا وفى اطار خمس مراحل يوميه متتابعة وسيارة الشمس التى نراها فى الصورة ، تحتوى على مولد شمس يضم ٤٣٢ خلية شمسية وطاقة تبلغ ٤٨٠ وات فى اطار اشعاع يصل الى ١٠٠٠ وات اما السرعة القصوى لهذه السيارة الشمسية فهى ٧١ كيلو مترا فى الساعة .

ترى لماذا لاتفكر مصانع السيارات فى مصر والعالم العربى فى انتاج سيارات شمسية خاصة وان شمس بلادنا ساطعة صيفا وشتاء وان البترول قارب على النفاد ؟

الكشف عن اوكار المخدرات بالمواد الكيماوية !

يجرى معمل الفارماكولوجى بالمركز القومى للبحوث تجاربه يتم بمقتضاها الكشف عن اوكار المخدرات عن طريق استخدام التحاليل الكيماوية التى تتيح ايضا الكشف عن طريق تحضير العقاقير المخدرة وربما المواد الاوليه المستخدمة فى اعداد هذه العقاقير .

واشار الدكتور على محمد دياب استاذ التحاليل الكيماوية والسموم بالمركز الى ان التجربة ستفيد فى الكشف عن الطرق التى تمر بها بعض العقاقير ـ كعقار الهلوسة ـ من موقع تصنيعه وحتى وصوله الى المستهلك !

أفلام وسهرات التليفزيون هذا الأسبوع

● **الاحد**

القناة الاولى : ٥،١٥ مباراة كرة قدم اجنبية ـ ٧،١٥ مسلسل « رفقا ايها الابناء » بطولة ليلى طاهر وحسن عابدين ـ ٨،١٥ جولة الكاميرا ـ ١٠،١٥ فيلم « بداية ونهاية » بطولة سناء جميل وعمر الشريف وفريد شوقى .

القناة الثانية : ٣،٣٠ فيلم « ليلة الدخلة » بطولة ماجدة واسماعيل يس ـ ٦،١٥ مسلسل « وعاد الحنين » بطولة كريمة مختار ومجدى وهبه ـ ٩،١٥ برنامج « العالم يغنى » ـ ١٠،٠٥ فيلم اجنبى .

● **الاثنين**

القناة الاولى : ٨،١٥ برنامج « لقاء الفكر والفن » تقديم د . سمير سرحان ـ ١٠،٠٠ برنامج « نجم وسهرة » .

القناة الثانية : ٨،٣٠ المسلسل الاجنبى ـ ٩،١٥ برنامج « مرحبا » ـ ١٠،٠٠ الفيلم الاجنبى .

● **الثلاثاء**

القناة الاولى : ٨،١٥ برنامج « على فين » ـ ٩،٤٥ العلم والايمان ـ ١٠،١٥ سهرة منوعات .

القناة الثانية : ٣،١٥ فيلم اجنبى ـ ٩،١٥ امسية ثقافية ـ ١٠،٠٠ فيلم اجنبى .

● **الاربعاء**

القناة الاولى : ٨،٤٥ برنامج « زووم » ـ ٩،٣٠ شعر وشعراء ـ ١٠،١٥ اخترنا لك .

القناة الثانية : ٩،١٥ صوت الموسيقى ـ ١٠،١٥ فيلم « انى راحلة » بطولة مديحة يسرى وعماد حمدى .

● **الخميس :**

القناة الاولى : ٨،١٥ الموسيقى العربية تقديم رتيبة الحفنى ـ ٩،٤٥ كاريكاتير ـ ١٠،١٥ مسرحية « احمد عرابى » بطولة احمد ماهر وفاطمة محمود .

القناة الثانية : ٣،١٥ فيلم « يا ظالمنى » بطولة صباح وحسين صدقى ـ ٧،١٥ المصارعة الحرة .

● **الجمعة**

القناة الاولى : ٥،٣٠ برنامج « حياتى » ـ ٨،١٥ من أغانى الأفلام ـ ٩،١٥ نهاية الاسبوع ـ ١٠،٢٠ برنامج « سينما الأمس واليوم » اخراج هانى حمدى .

القناة الثانية : ٣،١٥ فيلم اجنبى ـ ٧،٠٠ الاسبوع الرياضى ـ ٩،٠٠ فن الباليه ـ ١٠،٠٠ فيلم اجنبى .

● **السبت**

القناة الاولى : ٨،١٥ سهرة ثقافية ـ ٩،٢٠ موضوع للمناقشة ـ ١٠،٢٠ برنامج « نادى السينما » .

القناة الثانية : ٩،١٥ متنوعات اجنبية ـ ١٠،٠٠ كانت ايام ـ ١٠،٤٥ سهرة السبت .

سناء جميل

عمر الشريف

حسن عابدين

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر